هذا
كتاب
ميزان
۲۲۲

SÜLE
MURAT

وقف شيخ مراد
SÜLEYMANİYE
TEKKE EİER - MURAT
Kısmı
295 ٢٢٤

ميزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دبر الاسباب بفيض رحمته واتقن نظام العالم باوتاد حكمته واحسن بنيان الانسان بيد قدرته الكافية مضمرا في طي صدره وزين الوزن والقافية وكرمه بحسن التقرير والتسطير والصلوة والسلام على سيدنا وشفيعنا محمد المنجي لغريق بحر العصيان والطغيان الى ساحل السلامة في فلك الايمان والمطهر لعروض الارض عن ضروب زحاف الخذلان اكمل التطهير وعلى اله واصحابه ما ظهر نجم على الغبراء وبهر نجم في السماء دائرا مع فلك التدوير

قال الفقير الى الله الغني بدأ المص رح بقوله قال ولم يبدأ بنطق اشارة الى الفرق بين النطق والقول فان الاول خاص بالانسان والثاني عام له ولله تعالى فلذا يقال قال الله ولا يقال نطق الله ويقال ان الله تعالى خير من قال بالصواب ونبينا صلى الله تعالى عليه وسلم خير من نطق بالصواب ولو قيل خير من قال للزم التفضيل على الله الملك المتعال وهو ممنوع ومحال ❁ واعلم ان لفظ القول يطلق على وجوه عديدة الاول لفظ مركب من الحروف وبه يبرز الى الخارج بواسطة النطق وهو الاظهر سواء كان نفسها او جملة والثاني ما يتصور قبل الابراز

عروض

في نفس الانسان يقال في نفسي قول والثالث بمعنى الاعتقاد يقال فلان يقول بقول ابي حنيفة اي يعتقد والرابع بمعنى الدلالة الى الشيء يقال امتلاء الحوض فقال قطني والخامس بمعنى القصد والعناية الصادقة يقال فلان يقول بكذا اي يقصده بعناية صادقة والسادس يستعمل بمعنى الحد والتعريف عند اهل المعقول يقولون ان قول الجوهر كذا والسابع بمعنى الالهام يقال قيل به اي الهم ❁ قال ابن اثير في النهاية ان مادة القول تكون عبارة عن الافعال جميعا اتساعا ومجازا عند العرب وهم يستعملون في غير الكلام ويقولون فلان بقول بيده اي اخذ فح يكون المجاز بمرتبتين وقال برجله اي يمشي وقالت عينه اي اومات وقال بثوبه بمعنى رفعه ويستعمل القول بمعنى القهر والغلبة يقال قال به اي غلب به ومنه حديث الدعاء سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى برداء العز وغلب به كل عزيز وملك عليه امره وبمعنى القتل يقال قال القوم بفلان اذا قتلوه ❁ وقال ابن انباري ان لفظ قال يستعمل بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات واستراح واقبل حقيقيا في الاول مجازا بمرتبتين في سائره فاحفظ هذا التفصيل لكن بقي هناك فوائد وهي ان القول اذا تعدى بالباء يكون بمعنى الحكم نحو قال به اي حكم وبعلى بمعنى الاعتراض نحو قال عليه اي اعترض وبعن بمعنى الرواية نحو قال عنه اي روى وبالى بمعنى الاشارة نحو قال اليه اي اشار وباللام بمعنى الخطاب نحو قال له اي خاطبه ومن هذا القبيل قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك الاية وقوله تعالى واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم الاية واذا عرفت معنى القول واستعماله فاعلم ان المراد هنا التكلم والتلفظ ❁ وههنا التفات على المذهبين اي على مذهب الجمهور والسكاكي اما على مذهب الجمهور فيتحقق اذا كانت البسملة جزءا من الكتاب لان المصنف عبر عن نفسه بانا في ضمن ابتداء المقدر على المختار في البسملة وههنا

بين معان وهي في حق الله القهر والغلبة وفي حق الرسول اظهار دينه وفي حق المؤمنين نصرهم على اعدائهم وقوله تعالى ان العزة لله جميعا يراد به العزة الكاملة التي يندرج فيها عزة الالهية والاحياء والاماتة وعزة البقاء الدائم وما اشبه ذلك فتكون العزة المختصة غير العزة المشتركة فالتحقيق ان العزة كلها لله حقيقة لكن قد يظهرها على يد رسوله وعلى ايدي المؤمنين تكريما وتعظيما لهم واما غلبة الكفار على المؤمنين فانما هي استدراج لا عزة ﴿ﷺ﴾ وانما جمع المص في هذا المقام بين الفقير والغني اشارة وتلميحا الى قوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء والى صنعة التكافؤ والتطبيق وهو الجمع بين متضادين اي معنيين متقابلين في الجملة كقوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وقوله تعالى يحيي ويميت وقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان في اللام معنى الانتفاع وفي على معنى التضرر اي لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر لا ينتفع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها ﴿ﷺ﴾ واما الفرق بين الفقير والمسكين ان الفقير عند ابي حنيفة رح من ليس له نصاب وعنده ما يكفيه ولا يسأل الناس والمسكين هو الذي يسأل الناس ولا يجد قوة وعند الشافعي الفقير من لا شيء له والمسكين من له شيء دون نصاب ودليله قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر اي لمحاويج وهو دليل على ان المسكين يطلق على من يملك شيئا اذا لم يكفه والجواب من طرف الحنفي انما يكون هذا دليلا اذا ثبت ان السفينة كانت لهم ملكا كما في السعدي فثبت ان المسكين اسوء حالا من الفقير وقال الشاعر اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وسائر معاني الفقر مبسوطة في محله ابو عبد الله اي المكنى بابي عبد الله لان الاعلام ان كان مصدرا بلفظ الاب او الام او الابن او الابنة يسمى كنية مثل ابي بكر وام كلثوم وابن عمر وابنة عائشة وان كان يشعر المدح والذم يسمى لقبا وان كان من غيرهما من الاعلام يسمى اسما وهو اما صفة او بدل او بيان من الفقير ويجوز ان يكون خبر المبتدأ المحذوف واما كونه مفعولا لاعني المقدر فلم يساعده الرسم محمد المعروف اي المعلوم

يعني الذي يعرف ويعلم بابي الجيش واعرابه تقديري والجيش بفتح الجيم وسكون الباء الجند وعلى قول جند مرسل الى الحرب والقتال وابو الجيش ماجد بن علي ومحمد بن جيش من المحدثين وعبد الصمد بن ابي الجيش من مقرئ العراق وجيش بن محمد مقرئ من التابعين الانصاري وهو بفتح الهمزة جمع ناصر في الاصل ثم اجري مجرى الاسم لقبيلة اوس وخزرج لاعانتهم ونصرتهم لنبينا صلى الله تعالى عليه وسلم الاندلسي بضم الدال وفتحه وبضم اللام جزيرة كبيرة ذات اشجار واثمار كثيرة في جانب المغرب في قطعة اوروبا احمد الله مقول القول وهو جملة عند البعض والصحيح ان مقول القول مفرد كما ذكره الزمخشري في قوله تعالى يقال له ابراهيم والحمد هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها وله اقسام عديدة الاول الحمد القولي وهو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به نفسه على لسان انبيائه والثاني الحمد الفعلي وهو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله والثالث الحمد الحالي وهو الذي يكون بحسب الروح والقلب كالاتصال بالكمالات العلمية والتخلق بالاخلاق الالهية والرابع الحمد اللغوي وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان والخامس الحمد العرفي وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما اعم من ان يكون فعل اللسان او الاركان ﴿ﷺ﴾ واعلم ان الحمد هو فعل القلب او فعل اللسان وهو قائم بالفاعل الذي هو الحامد الحادث والقائم بالحادث حادث فاذا كان ذلك الحمد ثابتا لله تعالى يلزم كون الباري تعالى محلا للحوادث وهو باطل اذ يلزم ان يكون الباري تعالى حادثا ضرورة لان ما هو محل الحوادث لا يكون خاليا عن الحوادث فالحق في معنى احمد الله وكذلك الحمد لله ان يقال المحمودية ثابتة حيث ذكر المصدر واريد به الحاصل بالمصدر وهو المحمودية فثبت انه محمود والمحمودية صفة قائمة به لا قائمة بالغير فلا يلزم المحذور كما نقل من مبارك شاه وقال بعضهم ان الحمد يقتضي حامدا ومحمودا وهو ظاهر ويقتضي ايضا محمودا به

اعم من ان يكون اختياريا او غيره وبه يمتاز عن المدح اعم من ان يكون النعمة
او غيره وبه يمتاز عن الشكر فان قيل كيف يصح قوله احمد الله او قولهم
الحمد لله على ارادة الكاملة وقدرته الشاملة وحمدت زيدا على حسبه
وشجاعته وعلى علمه وكرمه وحمدت اللؤلؤ على صفائها مع ان المحمود عليه
في هذه الامثلة غير اختياري لان صفاته الذاتية غير اختياري لكون كل اختياري
حادثا وكذا البواقي غير اختيارية اما الحسب فلانه ما يعد المرء من المفاخر
سواء كان مفاخر نفسه او ابائه وهو اعم من ان يكون فعلا اختياريا او لا
واما الشجاعة والعلم والكرم والصفوة فلان كلها من قبيل الكيفيات لا من الافعال
الصادرة بالاختيارية قلنا الجواب اما على المثال الاول فهو انا لا نسلم
انه حمد بل مدح كما قال في لباب التفاسير ان الحمد يختص بالفعل لانه يجوز المدح
على صفات الله تعالى كالقدرة والعلم وعلى صفات فعله كالخلق والرزق
ولا يجوز الحمد الا على صفات الفعل ولو سلم انه حمد فنقول تلك الصفات
اما اختيارية كما ذكره بعض المحققين ومنع اقتضاء الاختيارية للحدوث بناء
على جواز مستمرا ازلا وابدا ولا يتقدم على الاثر الا بالذات او هي بمنزلة افعال
اختيارية لانبائها عن الافعال الاختيارية او لكون الذات كافيا فيها
كما يستقل فاعل الافعال الاختيارية فيها او نقول ان تلك الصفات
مبدأ الافعال الاختيارية والحمد عليها باعتبار تلك الافعال فالمحمود عليه
فعل اختياري في المآل واما عن المثال الثاني فهو ان الحسب وان كان اعم
من ان يكون فعلا اختياريا لكن متعلق الحمد بالحقيقة هو افعاله الاختيارية
لا كلها اللهم الا على التغليب وان الشجاعة تطلق على الكيفية النفسانية
التي هي مبدأ القاء النفس في الحروب والمهالك وعلى نفس الالقاء فيهما
فيحمد على الثاني بلا تأويل وعلى الاول بتأويل دلالتها على الافعال الجميلة
الاختيارية ومن ههنا قيل ان الجميل لا يجب ان يكون نفسه اختياريا
بل كما يكون نفسه اختياريا كذلك يجوز ان يكون طريقه وسبب تحصيله
اختياريا كما في العلم وان يكون ثمراته وآثاره اختيارية كما في الكرم والشجاعة

شيث خليج بحر او هو على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها انتهى
[illegible] الاندلس [illegible] انتهى

واما عن المثال الثالث فانه من الامثلة المصنوعة وليس من كلام العرب العرباء
فاعلم ذلك فانه غاية التلخيص في هذا المقام الذي تزل فيه اقدام الاقوام
وانما اختار المص هنا الجملة الفعلية على الاسمية لكونها اصلا وللاعتراف
بالعجز عن استدامة الحمد لان الفعل يدل على التجدد وللتنصيص على صدور
الحمد عن نفسه وكذلك اختار الجملة المضارعية على الماضوية
لان المضارعية تدل على الاستمرار التجددي الموجب لاستغراق الحمد في
جميع الازمنة المستقبلة اي احمد الله مدة عمري ساعة فساعة واما
الجملة الماضوية فتدل على الانقطاع وتنقضي مع انها لا تدل على الاستغراق
وجميع الازمنة الماضوية وانوكل عليه والتوكل هو الثقة بما عند الله
واليأس عما في ايدي الناس وبالفارسية كسى است كه از غير حق
نترسد وجز بدو اميد وار نباشد وهذه الجملة معطوفة على جملة
احمد الله ولما انعم الله تعالى على المص بافاضة نفسه الناطقة المتحلية
بالعلوم والمعارف التي تأليف هذه الرسالة اثر من آثارها وفيض من انوارها
وكان شكر المنعم واجبا اردف التسمية بحمد الله تعالى وبقوله واصلي على نبيه
اداء لحق شيئ والصلوة في اللغة الدعاء وفي الشريعة عبارة عن افعال مخصوصة
واركان معلومة بشرائط محصورة في اوقات مقدرة وقال بعضهم
الصلاة لغة الدعاء وابقي عليه فيما صدر عن الملائكة والمؤمنين المؤمنين
واما الصلوة من الله تعالى على عباده فقيل هي بمعنى الرحمة مرادا بها الانعام
وقيل هي ايضا بمعنى الدعاء فمعنى يصلي عليهم يدعو ذاته لايصال الخير
اليهم فصلاته تعالى على النبي عليه السلام تعظيم شانه في الدنيا باعلاء
ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته
وتضعيف اجره ومثوبته لان كل سعادة دينية او دنيوية عاجلة او آجلة
واصلة الينا بوسيلة النبي عليه السلام وقد امر الله تعالى بان نصلي عليه
حيث قال يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اخذ في الصلوة
عليه عليه السلام وقيل هي مشتركة بين الرحمة من الله تعالى والدعاء

من عباده والاستغفار من ملائكته وشرعا الاركان المخصوصة ولكن المذكور
فى الكشاف فى اول سورة البقرة ان الصلوة حقيقتها تحريك الصلوين سميت
الاركان بها لتحريك الصلوين فيها ثم سمى الدعاء صلاة تشبيها للداعى بالمصلى
فى تخشعه فتكون الصلوة فى الدعاء استعارة وفى الاركان حقيقة او مجازا
مرسلا واما ما قيل ان الله وملائكته يصلون على النبى محمول على ان المراد
به معنى مجازى اعم من المعنى الحقيقى وهو ايصال النفع والايصال واحد
والاختلاف فى طريقه وقال بعض الافاضل الصلوة فى الاصطلاح تطلق
على عشرة معان فاحال معرفتها الى التحقيق وقال بعض المحقق الصلاة
تجئ لمعان ثمانية اربعة منها شايعة ومستفيضة وهى الاركان المعلومة
والافعال المخصوصة والرحمة من الله والاستغفار من الملائكة والدعاء من
المومنين واربعة منها غير مشهورة وهى الكنيسة كما فى قوله تعالى وبيع وصلوات
من ذكر الحال وهى الصلاة وارادة المحل وهى الكنايس وهى لليهود والبيع
جمع بيعة وهى للنصارى والثانى الدخول يقال صليت الرجل نارا[٢] وجعلته
يصليها فان القيته فيها القاء كانك تريد احراقه قلت اصليته والثالث
التليين يقال صلى العصا بالنار اى لينها وقومها وصليتها اى لينتها والرابع
الشوى يقال صليت اللحم وغيره من باب رمى وفى الحديث انه اتى بشاة مصلية
اى مشوية فان قيل ان النبى عليه السلام مغفور ومعصوم فما
الفائدة فى الصلوة عليه قلنا فيها فائدتان احداهما راجعة الى المصلى
كما يدل عليها قوله عليه السلام من صلى على مرة فقد صلى الله تعالى عليه عشر
مرات والثانية راجعة الى النبى عليه السلام فان الدرجات غير متناهية
فتزيد درجته عليه السلام بالصلاة فان قلت ان الله تعالى امرنا
بالصلاة على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما مع انا لا نصلى فى الحقيقة بل نقول اللهم صل
على محمد فالله تعالى يصلى عليه بسؤالنا قلت لما علم الله تعالى عجزنا عن
الصلاة عليه على ما يستحقه نابعنا فى الصلوة فان قلت فاذا كان

٢ اى ادخلته نارا

نائبا فما الفائدة فى الامر بالصلوة عليه قلت فى ذلك اظهار المحبة للصلوة
كما استحمد فقال الحمد لله مع انه الحامد لذاته على الوجه الاكمل اظهار المحبة
الحمد ﷺ اعلم ان الصلوة على غير الانبياء جائزة على سبيل التبع اما بالاصالة
فكروه فقيل كراهته تحريم وقيل تنزيه ولكن القياس يجوز ذلك على كل مومن
بدليل قوله تعالى هو الذى يصلى عليكم الاية وبدليل ما ذكر من قوله عليه السلام
اللهم صل على ال ابى اوفى الا ان العلماء كرهوا افراد غير الانبياء بذلك لان ذلك
صار شعار الانبياء ولانه يودى الى ايهام الرفض وقد يقال الصلاة بمعنى التعظيم
فلا تقال لغيره وبمعنى الدعاء تقال وان لصاحب الحق ان يتبرع حقه لمن يشاء
وبالجملة ان لفظ الصلوة فى لسان السلف مخصوص بالانبياء وان كان بمعنى
الرحمة والدعاء بالرحمة جائز لكل مسلم كما يقال قال الله تعالى عز وجل ولا يقال
قال النبى عز وجل وان كان عزيزا جليلا عند الله تعالى ﷺ واعلم ان الصلاة
مخصوص بالانبياء واما من اختلف فى نبوته كلقمان وذى القرنين فقال
بعض العلماء لا يجوز الصلاة عليه الا بالتبعية بان يقال صلى الله على الانبياء
وعليهم وسلم وقال النووى لا باس بان يقال صلى الله تعالى عليه
وسلم للقمان وذى القرنين والاصح ان لا يجوز لان هذا مرتبة الانبياء
ولم يثبت نبوتهما بعد حتى يجوز الصلوة عليهما ﷺ واما الترضية فمخصوصة
بالصحابة والترحم للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار
واما التقديس فهو مخصوص بالصوفية كعبد القادر الكيلانى والجنيد والشيخ
الاكبر وغيرهم هذا ﷺ والنبى فعيل بمعنى فاعل من النباء وهو الاخبار يقال
نبأ وانبأ اى اخبر وجمعه نبآء كعلماء ويجمع ايضا على الانبياء وتصغيره نبى
على وزن تبيع ذكره الجوهرى ان بمعنى مفعول او فاعل من النبوة بمعنى الرفع
على معنى انه مشرف على سائر الخلق او الارتفاع وقيل من النبى وهو الطريق
يقال الرسل على الله تعالى انبياء لكونهم طرق الهداية اليه تعالى وهو اى النبى
ما اوحى اليه بملك او الهم فى قلبه او نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول افضل بالوحى
الخاص الذى فوق وحى النبوة لان الرسول هو من اوحى اليه بجبرائيل خاصة بتنزيل الكتاب

من الله وتعريف المشهور ان النبي انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ ما اوحاه
اليه وعلى هذا لا يشمل من اوحى اليه ما يحتاج اليه لكماله في نفسه من غير ان يكون
مبعوثا الى غيره كما قيل في زيد بن عمرو بن نفيل اللهم الا انه تكلف والرسول
قد يستعمل مرادفا له وقد يخص بمن هو صاحب كتاب او شريعة ذكره في شرح
العقائد العضدية وقيل الرسول هو الذي انزل عليه كتاب وامر بحكم
لم يكن قبله وان لم ينزل عليه كتاب ونزل عليه جبرائيل عليه السلام وامره
بالتبليغ والنبي غير الرسول من سمع صوتا وقيل له في المنام انك نبي فبلغ
الدعوة واعطى المعجزة وهذا بحث طويل فارجع الى محله محمد معناه الوضعي
اولا هو البليغ في كونه محمودا فلما علم الله خصاله الحميدة واخلاقه الشريفة
الهم اهله عليه الصلوة والسلام تسميته بذلك ثم قوله محمد عطف بيان
للنبي لا صفة له لتصريحهم بان العلم ينعت ولا ينعت وما ذكره صاحب الكشاف في
سورة الزمر في قوله تعالى ذلكم الله ربكم من انه يجوز في حكم الاعراب ايقاع اسم
الله تعالى صفة لاسم الاشارة او عطف بيان وربكم خبرا انما يصح بناء على
تأويله بالمعرف باللام كالمستحق للعبادة والا فتجويز نعت اسم الاشارة بما ليس
معرفا باللام وما ليس بموصول مما اجمع النحاة على بطلانه واله ولما امر النبي
عليه الصلوة والسلام بقوله اذا صليتم علي فعموا اخذ في الصلوة واله
وفي الصحاح ال الرجل اهله وعياله واله ايضا اتباعه والمراد ههنا المعنى الاول
بدليل ذكر الصحب ومن ههنا قيل كلما ذكر الال وحده يكون المراد به اعم من اهل
البيت اعني الثاني واذا ذكر مع الاصحاب يراد به اهل بيته لكن الحق ان المراد
به المعنى الثاني اعني معنى الاتباع وهم المؤمنون لا بمعنى النفس ولا بمعنى
اهل البيت خاصة واما ذكر الاصحاب مع تقدم الال كما في المتن بمعنى الاتباع
فهو تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم وههنا فائدة جليلة وهي ان عطف
الخاص على العام كقوله تعالى تنزل الملائكة والروح وعطف العام على الخاص
نحو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة الاية مختص بالواو ونص عليه ابن
مالك والتفتازاني وغيرهما وحتى نص عليه ابن هشام في المغني قال بعض

الفضلاء ال النبي عليه السلام بنو هاشم وبنو المطلب عند الشافعي وقيل
عترته واهل بيته وقيل جميع امته عند مالك وقيل اولاد علي وعباس
وجعفر وعقيل وحارث بن عبد المطلب فهذا من جهة النسب واما من جهة
السبب يعني من جهة الدين فهو كل مؤمن او كل مؤمن تقي على اختلاف الروايتين
ولا يستعمل مفردا غير مضاف الا نادرا كقوله نحن ال وبيت الله بلدتنا
لم نزل الاشراف من عهد ادم ويختص بالاشراف دنيويا كال فرعون واخرويا
من العقلاء الذكور فلا يقال ال الاسكاف ولا ال المكة ولا ال فاطمة وعن الاخفش
انهم قالوا ال المدينة وال البصرة واما اصله واعلاله فمسطور في كتب علم
الصرف نخ واما الصحب بالسكون فاسم جمع كنهر واينار كذا في حاشية
الكشاف وفي مختار الصحاح وجمع الصاحب صحب كراكب وركب ثم
المختار عند جمهور اهل الحديث ان الصحابي كل مسلم راى الرسول عليه
الصلوة والسلام حقيقة او حكما فيدخل ام مكتوم وقيل وطالت صحبته
وقيل وروى عنه الحديث وقيل او راه الرسول وقال ابو حنيفة ومالك
ان مجرد الردة محيط للعمل فالصحابي على قولهما من لقي النبي عليه السلام مسلما
ومات على الاسلام من غير تخلل ردة واما عددهم فانه الف واربعة
عشر الفا نخ واما التابعي فلم يشترط فيه ان تكون ولادته في زمانه
عليه الصلوة والسلام ولا ان تكون له صحبة مع الصحابة ولا ان تكون له
رواية منهم بل عدم الصحبة به عليه الصلوة والسلام شرط وادراك
الجاهلية لا يقدح في كونه تابعيا اذا لم يكن له صحبة به عليه الصلوة
والسلام بل التابعي هو الذي راى الصحابي ولقيه روى عنه او لا
اجمعين المشهور بين الجمهور انه تاكيد معنوي للال وجوز صاحب
المرآت كونه حالا من الال وكذا اشار القاضي الى جوازه الحالية في تفسير
قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين وايضا جوز كونه حالا في اللفظ
وتاكيدا في المعنى وجوز القهستاني الوصفية فان قلت ان الشيخ
مظهر الدين قد صرح في شرح المفصل ان اجمعين معرفة والمعرفة لا تقع حالا

فكيف يصح جواز القاضى وصاحب المراة قلت لو سلم انه معرفة فهو
مأول بالنكرة اى صح متعين كما فى مررت به وحده اى منفردا وبعد قال
الشهاب فى حاشية القاضى ان الواو هنا للاستيناف ويجئ فى ابتداء الكلام
كما صرح النحاة وقيل عوض عن كلمة اما على ما يشعر به وقوع اما موقع
الواو فى بعض النسخ وقيل زائدة لعدم ظهور العطف والاستيناف
والتحقيق ان الواو هنا للعطف اى لعطف مضمون ما سيق لغرض التصنيف
على مضمون ما سيق لغرض التبرك فلا يضر الاختلاف بالاخبارية والانشائية
او الجامع فى عطف القصة على القصة ان ما سبق تمهيد للتصنيف وهذا بيان
لسببه فاندفع ما قيل فى الكتب ان الواو لو جعلت عاطفة محضة لا عوضا
يلزم عطف الاخبار على الانشاء لان الكلام السابق انشاء للحمد والصلاة
واللاحق اخبار وبعد فى الاصل ظرف مكان ثم شاع واشتهر فى ظرف الزمان
فصار حقيقة عرفية فيه وفيه نظر وقيل ظرف من الظروف الزمانية المقطوع
عن المضاف اليه منويا وان كان فى الاصل من الجهات الست لانه استعير للزمان
اذا كان مضافا اليه فالتقدير بعد وقت الفراغ من حمد الله كذا قيل وفيه بحث
لان اصحاب اللغة قالوا هو من الظروف الزمانية التى لا تتمكن ولو كان فى الاصل
من الجهات الست لبينوه سيما صاحب الصحاح والقاموس وقال
بعضهم انه يستعمل فى التأخر المنفصل غالبا نحو جاء زيد بعد عمرو وان كان
مجيئه متراخيا وفى التأخر المتصل وفى التقدم الزمانى والترتيب الصناعى
والمراد من ذكر هذا اللفظ اى ذكر بعد تذكير الامور المتبركة حين الشروع
وابداع المناسبة بين السابق واللاحق ولهذا قيل انه فصل خطاب قال
ابن الاثير والذى اجمع عليه المحققون من علماء البيان ان فصل الخطاب هو بعد
لان المتكلم يفتتح كلامه فى كل امر ذى شان بذكر الله وبتحميده فاذا اراد ان يخرج منه
الى المسبوق اليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله بعد وقيل انه
اقتضاب قريب من التخلص كقولك بعد حمد الله اما بعد فانى فعلت كذا وكذا
فهو اقتضاب من جهة انه قد انتقل من حمد الله والثناء على رسوله الى كلام اخر

من غير رعاية ملايمة بينهما لكنه يشبه التخلص من جهة انه لم يؤت بالكلام
الاخر فجأة من غير قصد الى ارتباط وتعليق بما قبله بل اتى بلفظ اما بعد ومن
هذا القبيل لفظ هذا فى سورة ص فى قوله تعالى بعد ذكر اهل الجنة هذا وان
للطاغين لشر مآب فهو اقتضاب لكن فيه نوع ارتباط لان الواو بعده للحال
ولفظ هذا اما خبر مبتدأ محذوف اى الامر هذا او مبتدأ محذوف الخبر اى هذا
كما ذكر هذا ذكر فقد قصدت فى هذا المختصر الفاء جواب اما الموهومة
لكثرة وقوعها فى هذا المقام فكانه توهم انه ذكر اما وهذا التوهم كثير بين
الانام ومنه قول الشاعر بدا لى انى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا
اذا كان جائيا حيث عطف قوله لا سابق على مدرك توهما منه انه زاد الباء على
مدرك او دفع توهم الاضافة وهنا مردود والقصد التوجه والعزم الى الشئ
يقال قصده وله واليه قصدا من الباب الثانى اذا امه والفرق بين الاقتصار
والاختصار ان الاختصار حذف فى اللفظ دون المعنى والنية والاقتصار
حذف الشئ نسيا منسيا وايضا الحذف لدليل اختصار ولغير دليل
اقتصار قال برهان الدين يقال اختصر اذا ترك بعضه واورد بعضه
واتى بشئ واقتصر عليه اذا لم يأت بشئ مما يغايره فيكون مدلول الاختصار
ترك البعض ومدلول الاقتصار ترك الكل انتهى واما الفرق بين الايجاز
والاختصار فهو ان الايجاز ما يكون بالنسبة الى المتعارف والاختصار ما يكون
بالنسبة الى مقتضى المقام وهذا الفرق عند السكاكى وفيه بحث ان ذكر
علل الاعاريض لاربع والثلثين الذكر بالضم يستعمل فيما هو بالقلب
وبالكسر فيما هو باللسان والعلل جمع علة وهى فى اللغة عبارة عن معنى
يحل بالمحل فيتغير به المحل ومنه سمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال
الشخص من القوة الى الضعف وفى الشرع عبارة عما يجب الحكم به معه
وفى فن العروض التغيير فى الاجزاء الثمانية اذا كان فى العروض والضرب
وقوله الاعاريض وهى جمع عروض وهو فى اللغة يقال لمعان منها الخشبة
المعترضة فى وسط البيت من الشعر ومنه نقل الى الجزء الاخير من النصف الاول

الاجزاء الثمانية
فعولن فاعلن
فاعلاتن مفاعيلن
مفاعلتن مستفعلن
متفاعلن مفعولات

للشعر ومنها ما يعرض عليه الشيء ومنه نقل لهذا العلم الذي يعرض عليه الشعر ليعلم صحيحه من سقيمه قال الجوهري العروض ميزان الشعر لانه يعارض بها ومنها يقال على المكة المكرمة والمدينة المنورة ونواحيهما نحو استعمل فلان على العروض اي على مكة والمدينة وما حولها وقال بعضهم انما سمي هذا العلم عروضا لان واضعه وهو خليل بن احمد الفراهيدي الازدي قد الهم في المكة المكرمة فاخترعه وقال بعضهم اول من وضع هذا العلم خليل بن احمد وهذبه ابو نصر الجوهري وزاد الاخفش بحرا اخر سماه المتدارك وقيل وضعه خليل بن احمد بمكة حتى انه سماه باسم العروض تبركا وتيمنا لان العروض من اسمائها وذلك لانه لما سئل الله تعالى مستمسكا باستار الكعبة ان يرزقه علما لم يسبق اليه احد اجاب الله سبحانه دعوته فاعطاه علم العروض وروى ابن المعتز ان سبب استخراج الخليل علم العروض انه مر بالبصرة في سكة القصارين فسمع دق الكذنيق باصوات مختلفة فسمع من دار دق ومن اخرى دقق دقق فاعجبه ذلك وقال والله لاضعن على هذا المعنى علما غامضا فوضع العروض على حدود الشعر خفيفا واعلموا ان العروض من علم الادب وهو ينقسم الى اثني عشر قسما كما صرح الزمخشري في القسطاس العروض [1] واللغة [2] والصرف [3] والاشتقاق [4] والنحو [5] والمعاني [6] والبيان [7] والبديع [8] والقافية [9] وقرض الشعر [10] وعلم الانشاء [11] والمحاضرات [12] والتواريخ من المحاضرات والعروض في الاصطلاح علم يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي عن فاسدها فموضوعه هو الشعر من حيث انه موزون باوزان خاصة وغايته تلك المعرفة والتقييد بالعربي بناء على انه هو المقصود ببيان الوزن دون العجمي والا فعلم العروض يعرف به اوزان الشعر العجمي ايضا وان لها احكاما خاصة مذكورة في الكتب المدونة لها وقوله الاربع والثلثين من العدد وهو اما زائد او ناقص او مساو والمراد من الزيادة والنقصان والمساوات مصطلح اهل الحساب فان العدد اذا اجتمع كسوره الموجودة فيه الحاصلة

الكذنيق بالتركى هاون

من الكسور التسعة فان كان المجتمع زائدا على اصل العدد فهذا زائد في الاصطلاح كالثلثين فان الكسور الموجودة فيه اعني النصف وهو خمسة عشر والسدس وهو خمس والخمس وهو ستة والثلث وهو عشرة فاذا اجتمعت كانت السادس والثلثين وهو زائد على اصل العدد وهو الثلثون وان كان المجتمع ناقصا من اصل العدد يسمى ناقصا فيه كالاربعة فان فيه نصفا وهو اثنان وربعا وهو الواحد لا غير فالمجتمع ناقص من اصل العدد اعني الاربعة وان كان المجتمع مساويا يسمى مساويا فيه كالستة فان فيه نصفا وهو الثلثة وثلثا وهو الاثنان وسدسا وهو الواحد فالمجموع مساو لاصل العدد وهو الستة ايضا والضروب الثلثة والستين خاصة قوله والضروب معطوف على قوله علل والثلثة صفة الضروب كما ان الاربع صفة للاعاريض وهو جمع ضرب وله معان كثيرة مبينة في كتب اللغة سيما في القاموس والمراد من الضرب هنا الجزء الاخير من النصف الثاني من ضرب الخباء لتشبيهاله به في ان كلا منهما اخر ما يتم به البيت وقيل انه من الضرب بمعنى المثل لمماثلته العروض في ان كلا منهما اخر نصف واعلم ان البحور المعتبرة المستعملة فيما بين شعراء العرب عند الخليل خمسة عشر بحرا الطويل [1] والمديد [2] والبسيط [3] والوافر [4] والكامل [5] والهزج [6] والرجز [7] والرمل [8] والسريع [9] والمنسرح [10] والخفيف [11] والمضارع [12] والمقتضب [13] والمجتث [14] والمتقارب [15] وزاد الاخفش الاوسط وغيره من اهل العروض المتدارك والاخافش ثلثة الاكبر وهو ابو الخطاب استاد سيبويه والاوسط وهو ابو الحسن سعد بن مسعدة تلميذ سيبويه وكان اسن منه والاصغر وهو ابو الحسن بن سليمان تلميذ المبرد وقد وضعوا للبحور خمسة دوائر جمع دائرة وهي ما يحيط به سطح واحد مستدير المختلفة [1] والمؤتلفة [2] والمجتلبة [3] والمشتبهة [4] والمتفقة [5] وهذه اسماء الدوائر الخمسة وتلك الاسماء للبحور والدوائر والاعاريض والضروب

والزحافات اعلام منقولة مع اداة التعريف كالنجم والصعق فلا يجوز
اسقاطها ومن تلك الدوائر تنفك البحور بعضها من بعض وسترى كيفية
الانفكاك ان شاء الله تعالى فاذا عرفت هذا فاعلم ان للبحر الطويل
عروضا واحدا وضروبا ثلثة وللبحر المديد ثلثة عروض وستة اضرب
وللبحر البسيط كذلك وللبحر الوافر عروضان وثلثة اضرب وللبحر الكامل
ثلثة عروض وتسعة اضرب وللبحر الهزج عروضا واحدا وضربان وللبحر
الرجز اربعة عروض وخمسة اضرب وللبحر الرمل عروضان وستة اضرب
وللبحر السريع اربعة عروض وستة اضرب وللبحر المنسرح ثلثة عروض
وثلثة اضرب وللبحر الخفيف ثلثة عروض وخمسة اضرب وللبحر
المضارع عروضا واحدا وضربا واحدا وللبحر المقتضب كذلك وللبحر
المجتث مثل ذلك وللبحر المتقارب عروضان وستة اضرب فالمجموع اربع
وثلثون عروضا وثلثة وستون ضربا هذا عند الخليل واما عند الاخفش
النحوي فستة عشر بحرا ما عرفت انفا انه زاد بحرا فسماه المتدارك وله
عروضان واربعة اضرب فمجموع الاعاريض ستة وثلثون والضروب
سبعة وستون عنده فتفطن وقوله خاصة بالتشديد يستعمل
في مقابلة عامة والتاء في اخره للمبالغة والتأكيد ولا يخفى انه قيد
ضمني يخرج به زحافات الاعاريض والضروب المذكورة واحوال الاعاريض
لبحر المتدارك اوقيد صريح يخرج به علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة
وهو مفعول مطلق والتقدير فقصدنا ان اذكر علل الاعاريض الاربع
والثلثين والضروب الثلثة والستين واخصصهما بالذكر خصوصا
او حال من مفعول اذكر مبنيا للمفعول يعني بمعنى مخصوصة كقولك اخذته
سمعا اي مسموعا والبحور المذكورة مسدس الاجزاء كلها الا ثلثة ابحر
الطويل والمديد والرجز هذا عند العرب واما عند الفارسي فبحور تسعة
عشر كلها مثمن الا ثلثة الاخير وهو غريب وقريب ومشكل وهذه الثلثة
مختص بالعجم والبواقي مشترك بينهما ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا

١ طويل ٢ مديد ٣ بسيط ٤ وافر ٥ كامل ٦ هزج ٧ رجز ٨ رمل ٩ منسرح ١٠ مضارع ١١ مقتضب ١٢ مجتث ١٣ سريع ١٤ جديد ١٥ قريب ١٦ خفيف ١٧ مشاكل ١٨ متقارب ١٩ متدارك

قوله ولا اتعرض يجوز فيه النصب والرفع اما على الاول فيكون معطوفا على قوله
اذكر وعلى الثاني يكون حالا والتقدير فقصدت ان اذكر هذه العلل خاصة
غير متعرض لشيء او جواب سؤال مقدر فكانه قيل هل يتعرض لذكر شيء
من زحاف الحشو فقال مجيبا لا اتعرض له غالبا والاستيناف عند النحاة
الكلام الذي وقع في الابتداء سواء كان جوابا لسؤال مقدر او لا بخلاف
استيناف اهل المعاني فانه لابد ان يكون جوابا لسؤال مقدر كذا في المغني
اللبيب وهو عند اهل المعاني على ثلثة اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم
مطلقا واما سبب خاص لهذا الحكم واما غيرهما فالاول كقول الشاعر
قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اي ما سبب علتك
وهذا القسم لا يؤكد والثاني كقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة بالسوء فقيل نعم ان النفس لامارة
بالسوء وهذا يؤكد والثالث كقوله تعالى قالوا سلاما قال سلام اي فماذا
قال ابراهيم عليه السلام في جواب سلامهم فقيل قال في سلام اي حياهم
بتحية احسن من تحيتهم فتدبر ومعنى ولا اتعرض اي لا اتصدى يقال
تعرض له اذا تصدى ومنه الحديث اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات
رحمة الله فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده اي تصدوا
لها والشيء في اللغة ما يصح ان يعلم ويخبر عنه واما الشيء بمعنى المتقرر
الثابت في الخارج فعند الاشاعرة يطلق على الموجود فقط فكل شيء
عندهم موجود وكل موجود شيء وعند الجاحظ والبصرية من المعتزلة
هو المعلوم ويلزمهم اطلاق الشيء على المستحيل لانه معلوم وعند الناشي
ابا العباس هو القديم والحادث مجازا وينافيه قوله تعالى والله على كل شيء
قدير لان القدرة انما تتعلق بالحادث دون القديم والاصل في الاطلاق
الحقيقة فلا يكون لفظ الشيء مختصا بالقديم وعند الجهمية هو الحادث
وينافيه قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل لانه يفيد اطلاق لفظ
الشيء اذ الاصل في الاستثناء الاتصال فلا يكون مختصا بالحادث

والزحافات اعلام منقولة مع اداة التعريف كالنجم والصعق فلا يجوز
اسقاطها ومن تلك الدوائر تنفك البحور بعضها من بعض وسترى كيفية
الانفكاك ان شاء الله تعالى فاذا عرفت هذا فاعلم ان للبحر الطويل
عروضا واحدا وضروبا ثلثة وللبحر المديد ثلثة عروض وستة اضرب
وللبحر البسيط كذلك وللبحر الوافر عروضان وثلثة اضرب وللبحر الكامل
ثلثة عروض وتسعة اضرب وللبحر الهزج عروضا واحدا وضربان وللبحر
الرجز اربعة عروض وخمسة اضرب وللبحر الرمل عروضان وستة اضرب
وللبحر السريع اربعة عروض وستة اضرب وللبحر المنسرح ثلثة عروض
وثلثة اضرب وللبحر الخفيف ثلثة عروض وخمسة اضرب وللبحر
المضارع عروضا واحدا وضربا واحدا وللبحر المقتضب كذلك وللبحر
المجتث مثل ذلك وللبحر المتقارب عروضان وستة اضرب فالمجموع اربع
وثلثون عروضا وثلثة وستون ضربا هذا عند الخليل واما عند الاخفش
النحوي فستة عشر بحرا لما عرفت انفا انه زاد بحرا فسماه المتدارك وله
عروضان واربعة اضرب فمجموع الاعاريض ستة وثلثون والضروب
سبعة وستون عنده فتفطن وقوله خاصة بالتشديد يستعمل
في مقابلة عامة والتاء في اخره للمبالغة والتأكيد ولا يخفى انه قيد
ضمني يخرج به زحافات الاعاريض والضروب المذكورة واحوال الاعاريض
لبحر المتدارك او قيد صريح يخرج به علل الاعاريض والضروب الغير المذكورة
وهو مفعول مطلق والتقدير فقصدنا ان اذكر علل الاعاريض الاربع
والثلثين والضروب الثلثة والستين واخصصهما بالذكر خصوصا
او حال من مفعول اذكر مبنيا للمفعول يعني بمعنى مخصوصة كقولك اخذته
سمعا اي مسموعا والبحور المذكورة مسدس الاجزاء كلها الا الثلثة ابحر
الطويل والمديد والرجز هذا عند العربي واما عند الفارسي فبحوره تسعة
عشر كلها مثمن الا الثلثة الاخير وهو غريب وقريب ومشكل وهذه الثلثة
مختصر بالعجم والبواقي مشترك بينهما ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا

١ طويل ٢ مديد
٣ بسيط ٤ وافر ٥ كامل
٦ هزج ٧ رجز
٨ رمل ٩ منسرح
١٠ مضارع ١١ مقتضب
١٢ مجتث ١٣ سريع
١٤ جديد ١٥ قريب
١٦ خفيف ١٧ مشاكل
١٨ متقارب ١٩ متدارك

قوله ولا اتعرض يجوز فيه النصب والرفع اما على الاول فيكون معطوفا على قوله
اذكر وعلى الثاني يكون حالا والتقدير قصدت ان اذكر هذه العلل خاصة
غير متعرض لشيء او جواب سؤال مقدر فكانه قيل هل تتعرض لذكر شيء
من زحاف الحشو فقال مجيبا لا اتعرض له غالبا والاستيناف عند النحاة
الكلام الذي وقع في الابتداء سواء كان جوابا لسؤال مقدر او لا بخلاف
استيناف اهل المعاني فانه لا بد ان يكون جوابا لسؤال مقدر كذا في المغني
اللبيب وهو عند اهل المعاني على ثلثة اضرب لان السؤال اما عن سبب الحكم
مطلقا واما سبب خاص لهذا الحكم واما غيرهما فالاول كقول الشاعر
قال لي كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل اي ما سبب علتك
وهذا القسم لا يؤكد والثاني كقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس
لامارة بالسوء كانه قيل هل النفس امارة بالسوء فقيل نعم ان النفس لامارة
بالسوء وهذا يؤكد والثالث كقوله تعالى قالوا سلاما قال سلام اي فماذا
قال ابراهيم عليه السلام في جواب سلامهم فقيل قال في سلام اي حياهم
بتحية احسن من تحيتهم فتدبر ومعنى ولا اتعرض اي لا اتصدى يقال
تعرض له اذا تصدى ومنه الحديث اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا النفحات
رحمة الله فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده اي تصدوا
لها والشيء في اللغة ما يصح ان يعلم ويخبر عنه واما الشيء بمعنى المتقرر
الثابت في الخارج فعند الاشاعرة يطلق على الموجود فقط فكل شيء
عندهم موجود وكل موجود شيء وعند الجاحظ والبصرية من المعتزلة
هو المعلوم ويلزمهم اطلاق الشيء على المستحيل لانه معلوم وعند الشيخ
ابا العباس هو القديم والحادث مجازا وينافيه قوله تعالى والله على كل شيء
قدير لان القدرة انما تتعلق بالحادث دون القديم والاصل في الاطلاق
الحقيقة فلا يكون لفظ الشيء مختصا بالقديم وعند الجهمية هو الحادث
وينافيه قول لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل لانه يفيد اطلاق لفظ
الشيء اذ الاصل في الاستثناء الاتصال فلا يكون مختصا بالحادث

وعند هاشم بن الحكم هو الجسم وينافيه قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله لان الاية عام الحكم فلا يكون مخصصا بالجسم وعند
ابي الحسين البصري والنصيبي من معتزلة يصح حقيقة في الموجود ومجاز
في المعدوم والنزاع فيما بينهم متعلق بلفظ الشيء وانه على ماذا يطلق
والحق ما ساعد عليه اللغة والنقل اذ لا مجال للعقل في اثبات اللغات
والقامع الاشاعرة لان قوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ينفي
اطلاقه بطريق الحقيقة على المعدوم لان الحقيقة لا يصح نفيها فيبطل به قول
الجاحظ والبصرية وهذا بحث طويل فليراجع الى محله والحشو ما بين
طرفي كل نصف من الاجزاء تشبيها لها بحشو نحو الفراش وقد يطلق على ما عدا
العروض والضرب تغليبا له على الصدر والابتداء قوله والزحاف
مأخوذ من زحف اليه اي مشى ومن زحف منه اي بعد فان الاجزاء
بالتغيير مشى وبعد من الاصل فيها وقال بعضهم الزحاف مخصوص
بتغيير ثاني الاسباب وسمي تغيير ما عداه علة وبعضهم اطلق الزحاف
على كل ما لحق الحشو من حذف او علة او لحق العروض والضرب مما هو غير
لازم منهما والعلة على ما لحق العروض والضرب مما هو لازم منهما فقط
وبعضهم على كل منهما في الحشو فقط والعلة على ما في العروض والضرب
لازما او غير لازم فعلى هذين القولين يكون الجزء والشطر والنهك من قبيل
الزحاف والعلة بخلاف الاولين فان قلت ما الفرق بين اللازم وغير
اللازم قلت اللازم ما يتوقف عليه صيرورة الجزء واحدا من
الاعاريض والضروب المذكورة ولذا يسمى علة لان علة الشيء ما يتوقف
عليه وجود ذلك الشيء بخلاف غير اللازم فان الجزء الاخير من المصراع الاول
من الطويل مثلا وهو مفاعيلن اذا قبض بحذف خامسه الساكن وهو
الياء يعد واحدا من تلك الاعاريض واذا لم يقبض وابقي على حاله الاول
لا يعد واحدا منها وقوله غالبا مفعول مطلق للتعرض المقدر اي تعرضا غالبا
فحذف الموصوف واقيم الصفة مقامه او بتقدير المضاف اي تعرض غالب

فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وصنفت فيه ستة عشر
بيتا لما كان الاختصار محمودا بين العقلاء ومرغوبا بين اولي النهى وكان نظم
نظم هذا مختصر باوضاع موجزة نائبة مناب الاطناب وقائمة مقام
التطويل في الافادة والبيان فنظم ستة عشر بيتا كل بيت منها في بحر من البحور
الستة عشر فقوله وصنفت بمعنى نظمت معطوف على قصدت والضمير
راجع الى المختصر وستة عشر مفعول لصنفت والصنع يطلق على الفعل
سواء كان حسنا او قبيحا يقال صنع اليه معروفا وصنع به قبيحا وقال
شارح القاموس انه مخصوص بالفعل الجميل ولا ينتسب الى الحيوانات
والجمادات فان قلت لم اثبت التاء في الجزء الاول دون الثاني قلت
الاكان التمييز مذكرا نثبت التاء في الاول نحو ثلثة عشر رجلا وان كان مؤنثا
نثبت في الثاني نحو ثلث عشرة امرأة ابقاء له على حاله الذي قبل التركيب
نحو ثلثة في المذكر لان له تقدما بالشرف والزمان فاعطي التاء له اولا فلو اعطية
للمؤنث ثانيا يلزم الالتباس وثلث في المؤنث فان قلت لو لم يثبت في
الجزئين كليهما قلت لكراهة اجتماع علامتي التانيث من جنس واحد
فيما هو كالكلمة الواحدة فان قلت فقد ثبت في الجزئين مع كونهما من
جنس واحد وجاز واثنتا عشرة قلت لان التاء في الجزء الاول لما لزمت
الوسط وكانت بدلا من لام الكلمة بخلافها في الاخيرة كانت كجنس اخر
فان قلت لم اثبت علامتي التانيث في قولهم احدى عشرة مع كونه
كالكلمة الواحدة قلت لكونهما من جنسين وقوله بيتا منصوب على
التمييزية فان قلت التمييز ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة او مقدرة
فابهاما هنا قلت القسم الاول فان قلت الاسم المبهم لشبهه
بالفعل التام بالفاعل يلزم ان يكون تاما باحد الاشياء الخمسة المذكورة
فاي شيء تم هنا قلت بالتنوين تقديرا فان قلت لم منع التنوين لفظا
قلت انما منع عن العدد المركب والغير المنصرف ولفظ كذا وكم وكاين لفظا
لا تقديرا لاستحقاقه له في اصل الوضع فان قلت قد ذكر في العنوان تمييز

احد عشر الى تسع وتسعين منصوب لتعذر الاضافة ومفرد دائما لكونه اخف مع ثقل التركيب نحو قوله تعالى رايت احد عشر كوكبا فاذا تقول في قوله تعالى وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا قلت انه محمول على البدل من العدد وحذف المميز اى اثنتى عشرة فرقة او جماعة ولا يجوز ان يكون اسباطا هو المميز والا لزم ان لا يؤنث العدد وقيل يجوز ان يكون تمييزا مميزا بالجمع وضعا الاسباط موضع قبيلة اى اثنتى عشرة قبيلة كل قبيلة اسباط لا سبط فلو قيل اثنتى عشر سبطا توهم ان المجموع قبيلة واحدة وليس كذلك والبيت شعر تركب من مصراعين سمى به تشبيها له بخباء الاعرابى فى ان تمامه بامور لا بد من ربط بعضها حتى استعير اسم كل من امور الخباء لما يشبهه من امور

البيت اول لفظة من البيت يعطى للقلب اما اشتقاقا او مضارعة قال فى الصحاح الاول نقيض الآخر واصله اوأل على وزن افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغمت يدل على ذلك قولهم هذا اول منك والجمع الاوائل والاوالى بالقلب وقال قوم اصله وول على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على واول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع وتقول فى المؤنث الاولى والجمع الاول مثل اخرى واخر قوله اول لفظة مبتدأ وخبره يعطى فهذه الجملة الاسمية منصوبة المحل على انها صفة بيتا والعائد الاسم الظاهر الذى اقيم مقام المضمر وهو لفظ البيت فى قوله من البيت والتقدير اول لفظة منه فان قلت اذا وضع الاسم الظاهر مقام الضمير لا بد من النكتة المعتبرة فيه فما هى قلت قد تقرر فى علم المعانى ان الظاهر اذا وضع موضع الضمير فلزيادة التمكن نحو قل هو الله احد الله الصمد ونحو قوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل او لادخال الروع فى ضمير السامع وتربية المهابة كقول الخلفاء امير المؤمنين يأمرك بكذا مكان انا امرك وكقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله حيث لم يقل على لما فى لفظة الله من تقوية داعى النبى عليه السلام الى التوكل عليه لدلالته على ذات موصوفة بالقدرة الكاملة وسائر اوصاف الكمال او الاستعطاف كقوله الهى عبدك العاصى اتاك

حيث لم يقل انا العاصى اتاك لان فى ذكر عبدك من استحقاق الرحمة وترقب الشفقة ما ليس فى لفظ انا وبالجملة يجوز ان يكون النكتة هنا الزيادة التمكن والاضافة فى قوله اول لفظة من قبيل جرد قطيفة واخلاق ثياب يعنى اضافة الصفة الى موصوفها فان اصلهما قطيفة جرد وثياب اخلاق قدمت الصفة على الموصوف واضيف اليه وله جواب آخر مذكور فى محله فكان تقديره اللفظة الاولى وفى التنزيل ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا اى بيتا اولا وقوله يعطى اى يفيد وهو يتعدى الى مفعولين لكن مفعوله الاول هنا محذوف اى يعطى اللفظة الاولى من البيت من احسبها اللقب فان قلت هل يجوز حذف مفعوله قلت نعم يجوز حذفهما معا وحذف احدهما فقط مع القرينة لو منويا نحو سأل زيد عمرا درهما فاعطى وبلا قرينة لو منسيا نحو فلان يعطى قوله اشتقاقا المراد به اشتقاق البديعى وهو توافق الكلمتين فى الحروف الاصول مرتبة والاتفاق فى اصل المعنى كقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم فانهما مشتقان من قام يقوم وكذا لفظ طويل فى بيت طويل على الليل انا راد فى مصدره وهو الطول توافق فى اصل الحروف وهو ط و ل واصل المعنى وهو اى الطول ضد القصر ويمكن ان يكون اشتقاق التصريفى لكن الاول اولى قوله او مضارعة اى مشابهة معطوف على قوله اشتقاقا والمشابهة فى البديع ان يوجد فى كل من اللفظين جميع ما يوجد فى الآخر من الحروف او اكثر لكن لا يرجعان الى اصل واحد فى الاشتقاق كقوله تعالى قال انى لعملكم من القالين فان قال من القول والقالين من القلى وهو البغض ونحو قوله تعالى اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا والحاصل اللفظة الاولى من كل بيت تشعر لقب البحر الذى ذلك البيت منظوم فيه وذلك باحد طريقين بينهما منع الخلو احدهما ان يكون اللفظة واللقب مشتقين من اصل واحد ولا يكون بينهما مضارعة اى مشابهة يريد ان لا يكون بينهما اتحاد فى الصيغة كمد والمديد مثلا فانهما مشتقان من المد وليس بينهما اتحاد فى الصيغة والثانى ان يكون بينهما اتحاد فى الصيغة مع كونهما من اصل واحد كالطويل الذى فى اول بيت الطويل

فعلى الاشتقاق تمييز عن النسبة
انتهى بعلى

والطويل الذى هو لقب البحر فانه بين صيغتيهما اتحادا مع انهما مشتقان من الطول
تسامحا اى جعلت اللفظة الاولى دالة على اللقب تارة بالاشتقاق وتارة اخرى
بالمضارعة لاجل مسامحة النظم ومساهلته واعطاء الوزن لان الدلالة
عليه متعذرة وغير ممكن فى الجميع باللفظة المضارعة وقوله تسامحا اى تساهلا
مفعول لاجله بحذف عامله يدل عليه سياق الكلام ﷺ ولما فرغ من بيان
طريق الوضع الاول وهو قوله او لفظة شرع فى طريق الوضع الثانى فقال
واخر العروض حرف من حروف ابى جاد يعطى عدد العروض قوله اخر على وزن
فاخر مقابل للاول وقال بعضهم انه اسم موضوع للنهاية مقابل للاول
كما كان لفظ اول موضوعا للبداية يقال اوله كذا واخره كذا ويقال جاء عن اخرهم
وهو اى لفظ اخر مبتدأ وخبره حرف من حروف ابى جاد ومعنى يعطى قدر
واعلم انه وضع فى اخر عروض كل بيت من الابيات الاصول حرفا من حروف ابى جاد
لافادة عروض ذلك البحر مثلا قوله تكالنا وقع عروضا البحر الطويل واخره همزة
ومدلول الهمزة واحد بحسب الجمل فعلم ان عروض الطويل واحد وكقوله
وبجا وفانتهج فان الاول وقع عروضا البحر المديد والثانى لبحر الكامل واخرهما جيم
ومدلول الجيم ثلثة بهذا الحساب فدل على ان عروضهما ثلثة ومثل قوله
عن موعد وجاهدا فان ذلك وقع عروضا البحر الرجز وهذا البحر السريع والحال
ان اخرهما دال ومدلوله اربعة بذلك الحساب فظهر ان عروضهما اربعة وقس
على هذا سائر الابيات فان قلت ما الفرق بين الوضع الاول وبين الوضع
الثانى قلت دلالة الثانى بحرف واحد ودلالة الاول باكثر من حرف واحد
او نقول دلالة الثانى بحسب اللفظ ودلالة الاول بحسب المعنى فان قلت
قد استفيد من قوله واخر العروض حرف من حروف ابى جاد مع انه ليس ذلك
الحرف اخر العروض فى جميع البحور بل ما قبل الاخر فى البعض كالهمزة فى كالنا
فى الطويل وكالجيم فى قوله وبجا فى المديد ومبتهجا فى البسيط قلت المراد به
احد الحرفين اما الاخر كما فى بيت الكامل والهزج والرجز والرمل والمنسرح
والسريع والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب واما ما قبل الاخر

كما فى السائر او نقول يراد بالاخر الاضافى وانما سماه اخرا لمجاورته فان قلت
ينبغى للمص ان يقول من حروف الهجا فلم خصه بالذكر بقوله ابا جاد قلت
دلالة الحروف العربية على العدد باعتبار انها على ترتيب حروف ابى جاد لا على ترتيب
حروف ا ب ت ث ج فان الجيم مثلا انما يدل على الثلثة لانه ثالث فى ذلك
الترتيب ولو كان لها دلالة على العدد باعتبار ترتيب ا ب ت ث ج لكان مدلول
ج خمسة لانه خامس فى هذا الترتيب واعلم ان العلماء اختلفوا فى ابى جاد
ومعناه فقال ابن عباس رضى الله عنه ابو جاد ابى ادم الطاعة وجد فى اكل الشجرة
هوز نزل فهوى من السماء الى الارض حطى حطت عنه خطاياه كلمن اكل من الشجرة
ومن عليه بالتوبة سعفص عصى فاخرج من النعيم الى النكد قرشت اقر
بالذنب فامن من العقوبة وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تعلموا ابا جاد فقيل لما ابا جاد فقال الالف الاء الله والباء بهاء الله والجيم
جلال الله والدال دينه والهاء الهاوية والواو الويل لمن هوى والزاى زاوية فى ها
والحاء حط الخطايا عن المستغفرين بالاسحار والطاء طوبى لهم والياء يد الله
على خلقه والكاف كلام الله لا تبديل له واللام يلازم اهل الجنة بالتحية والميم
ملك الله والنون ن والقلم لوح من نور وقلم من نور يكتب ما هو كائن
وعن ابن عباس قال حروف ابجد ما منها حرف الا وهو مكتوب فى صحفات العرش
بالنور وما منها كلمة الا فى اجال قوم واعمال قوم ومدة قوم وقيل اول من وضع
الكتابة العربية قوم من الاوائل ووضعوا هذه الكلمات على عددهم وقال
حفص بن غياث اسماء ملوك الجن الذين سكنوا الارض قبل ادم فالقيتا الى العرب
وقال الشعبى اسماء ملوك الجبابرة وقال ابن عرفة المالكى فى مختصره
فى صفات معلم الاطفال وقال ابن سحنون عن مالك ولا يعلمهم ابا جاد
ونهى عن ذلك لانى سمعت عن حفص بن غياث يحدث ان ابا جاد اسماء الشياطين
القوها على السنة العرب فى الجاهلية فكتبوها وقال محمد وسمعت بعض
اهل العلم يقول هن اسماء ولد شابور ملك فارس امر من فى طاعته من العرب
بكتبها فكتبوها قال محمد فكتبها حرام واخبرنى ابن سحنون عن ابن وهب

وقال بعضهم ان الكلمات اب اى ابى
ادم عليه السلام عن الطاعة
جد اى جد فى التقرب الى الشجرة
هوز اى نزل الى الارض
حطى اى حط عنه الذنب
كلمن اى تلقى الكلام من ربه
سعفص اى عصى فطرد
قرشت اى كسبت نفسه الاثم
ثخذ اى اخذ بالتوبة
ضظغ اى خلص من الفلاح العذر

عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قوم ينظرون
في النجوم يكتبون اباجاد لاخلاقهم وقال قطرب والاصل ابو جاد
هواز حطي كلمن سعفص قرشيات قيل الثلثة الاول عربية والاخرى
عجمية لا تنصرف وتنوين قرشيات كعرفات حذفت الالف والواو لتكرهها
بخلاف يا قرشيات لاختلاف الشكل ثم حذفها الحساب فصار ابجد هوز
حطي كلمن سعفص قرشت ثم غيرها القراء فاخرجوا الواو للفصل وجعلوا
اول سعفص صادا مهملة واخره ضادا معجمة وقرست بسين مهملة فصار
ابج دهز حطي كلم نصع فضق رست كذا في النويري على الطيبة

والعروض اخر جزء من الشطر الاول اي من النصف الاول من البيت ومعنى
العروض قدم فان قلت لم اظهر مقام المضمر قلت لزيادة التمكن
وقدم تفصيله في قوله اول لفظة من البيت لا يقال لو قال وهو بدل والعروض
يلزم ان يرجع الى المضاف وهو لفظ العدد فيكون المعنى ركيكا قلت لا نسلم
اللزوم لم لا يجوز ان يرجع الى المضاف اليه وهو لفظ العروض على ان الضمير
اذا دار بين القريب والبعيد فالاولى ان يرجع الى القريب فان قلت ان الشيخ
عبد القاهر قال في دلائل الاعجاز انك اذا حدثت عن اسم مضاف ثم اردت
ان تذكر المضاف اليه فان البلاغة تقتضي ان تذكره باسم الظاهر ولا تضمر
فحسن جاءني غلام زيد وزيد وقبح جاءني غلام زيد وهو فيلزم ان يكون
المضمر الموضوع موضع المظهر باطلا قلت لا نسلم بطلانه كيف وقد قال
الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر اي القران وقال النحاة الضمير يجوز
ان يرجع الى المضاف اليه لانه المقصود بالذكر وذلك كما في قوله تعالى ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون فان فيه عود الضمير
الى المضاف اليه مع صحة عوده الى المضاف كما في قوله تعالى في سورة السجدة
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وهذا كالنص في التسوية
بين العودين من جهة الفصاحة لان الكلام واحد ولو كان لاحد العودين
مزية على الاخر لا عدل عنه الى الاخر بلا باعث وكما قال الله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا

ولا كلام فيه لكن قالوا اذا وجد ضمير يمكن عوده الى المضاف والى المضاف اليه
فعوده الى المضاف اولى وبهذا التفصيل اندفع ما قاله الشيخ عبد القاهر في دلائل
الاعجاز هذا واما الضمير في قوله تعالى او لحم خنزير فانه رجس فيجوز ان يرجع
الى المضاف والى المضاف اليه فان قلت اي معنى من معاني اللام اريد
هنا يعني قوله والعروض قلت اللام للعهد لان اللام الداخلة على المظهر
الموضوع موضع المضمر للعهد الخارجي لان ذلك الضمير ان كان للغائب
فلا بد من تقدم ذكره في الجملة والمعرف باللام الموضوع موضع المضمر المتقدم
ذكره في الجملة متقدم فيكون للعهد الخارجي وان كان للمتكلم والمخاطب وهما
متعينان عند المخاطب فيكون من قبيل غلق الباب وخرج الامير واول

حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضروب ولما فرغ من بيان طريق الوضع
الثاني شرع الى الوضع الثالث فقال واول حرف الخ وهذا من صنايعه واوضاعه
حيث وضع حرفا من حروف ابي جاد في اول الشطر الثاني لبيان كمية ضروب
ذلك البحر كالجيم مثلا في قوله جنوح الدجى في بيت الطويل فانه يدل على ان
ضروب بحر الطويل ثلثة لان مدلوله ثلثة بذلك الحساب كما مر وكالواو في قوله
وانثى في بيت المديد وواعتز في البسيط وواثبت في الرمل وواخيت في
السريع فانه بحسب مدلوله يدل على ان ضروبهن ستة وكالطاء في قوله
طرق السيادة في بيت الكامل فانه يدل على ان ضروبه تسعة وقس على هذا
سائره والضرب اخر جزء من البيت معناه ظاهر وههنا بحث وهو انه
قد تقرر في الاصول ان المعرفة اذا اعيدت معرفة تغايرت المعرفتان كقوله تعالى
وانزلنا عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب والمراد من الكتاب
الاول القران ومن الثاني جنس الكتب المنزلة ومعنى الاية فرستاديم بسوى
تو قرانرا بدرستي وراستي درحالتي كه مطابق است مرانراكه پيش از وي
بوده از جنس كتب منزله فاذا عرفت هذا فقول المص عدد الضروب
والضرب اخر جزء وكذا قوله عدد العروض والعروض اخر جزء اعيدت معرفة
وتغايرت فما وجهه اقول ان الاصوليين قد بينوا ان اعادة التكـ

اى المعرفة بالمعرفة سواء عرفت باللام او الاضافة تقتضى الاتحاد بين مدلول
الاول والثانى لان الظاهر المتبادر هو العهد والاعادة بالنكرة تقتضى
التغاير بين المدلولين لانه الاصل ولا موجب للعهد والاتحاد فتحصل اربع
صور اعادة المعرفة معرفة والنكرة معرفة والنكرة نكرة والمعرفة نكرة
والاصل فى الاولين الاتحاد والاخيرين التغاير الا لمانع كما تغايرت المعرفتان
فى قوله تعالى وانزلنا عليك الكتاب الاية والنكرة والمعرفة فى قوله تعالى وهذا
كتاب انزلناه الى قوله انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا واتحدت
النكرتان فى قوله تعالى وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله واتحدت المعرفة
والنكرة فى قوله تعالى انما الهكم اله واحد ففى قول المصنف لم يكن المانع اتحدت
المعرفتان فلا اعتبار اصلا ولما فرغ من بيان طريق وضع الثالث شرع الى وضع
الرابع فقال وجعلت روى البيت يعطى عدد الاجزاء والروى فعيل بمعنى مفعول
من الروية وهى الفكرة يسمى الحرف المخصوصة به لان الشاعر يروى فيه .
وقال ابو على قولهم للرجل روى اى منظر حسن يسمى به لانه عصمة
الابيات وتمسكها ولولا امكان لتفرقت ولم يصر شعرا واحدا قال صاحب
القاموس الروى حرف القافية وفى اصطلاح هذا الفن هو الحرف الذى يبتنى عليه
القصيدة وينسب اليه كاللام من قوله حومل فى قوله قفا نبك من ذكرى
حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل ويسمى هذه القصيدة اللامية
سمى ذلك الحرف رويا تشبيها له بالروا بكسر الراء والمد وهو حبل يشد به الرحل
على ظهر البعير فكان الشاعر يشد ابيات قصيدته بحبل وقال بعضهم
الروى ماخوذ من الروا بالكسر والمد وهو الحبل الذى يشد به المتاع على البعير
والجمع الاروية يقال رويته على الرحل اذا شددته على البعير لئلا يسقط
من السير فكان الشاعر يشد القصيدة والبيت بهذه الحروف ومثال القصيدة
اللامية الاخرى قد شغل الناس كثرة الامل وانت بالمكرمات فى شغل
تمثلوا حاتما ولو عقلوا لكنت فى الجود غاية المثل وهكذا الى اخر القصيدة
وكالميم فى قوله ضيف الم برأسى غير محتشم والسيف احسن فعلا باللمم

سقط اللوى بكسر اللام
والدخول بفتح الدال المهملة
وحومل بفتح الحاء ... والنا

منه ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود فى عينى من الظلم ويسمى
هذه القصيدة ميمية ثم ان كل حرف يصلح رويا الا حروفا خاصة فمنها
حروف الاطلاق الناشئة عن اشباع حركة الروى فى اخر الشعر وهى الواو
بعد الضمة كما فى قوله جزيت من نار الهوى ما تنطفى نار الغضى وتكل عما تحرقوا
والياء بعد الكسرة كما فى قد ذقت شدة ايامى ولذتها فما حصلت على صاب
ولا عسل والالف بعد الفتحة كما فى قوله وكيف الصبر عنك وقد كفانى نداك
المستفيض وما كفاكا وانما اشبعت الضمة والكسرة والفتحة لامتناع
الوقوف على الحرف المتحرك فاشبعت الحركات حتى صارت حروف مد ولين
وعدم صلاحية هذه الحروف للروى الذى هو اصل القافية لكونها زوائد لفظا
ومعنى ومنها مدات الضمائر كالالف فى مثل قاما ودام والواو فى مثل قاموا
كما فى قوله حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا فلم ادر اى الظاعنين اشيع
والياء فى مثل يبدنى كما فى قوله ابى الهوى اسفا يوم النوى بدنى وفرق الهجر
بين الجفن والوسن لان هذه الالفات تلحق الحرف الاصلى كمدات الاطلاق
فلا تصلح للروى الذى هو اصل القافية نعم اذا كان الواو والياء المفتوح ما قبلها
فانهما تصلحان للروى ومثالهما كما فى قوله وكل طريق اتاه الفتى على قدر الرجل
فيه الخطى وقوله وردنا الرهيمة فى جوزه وباقيه اكثر مما مضى ومنها
التنوين كزيد ومسلمات وصه ويومئذ ومنها نون التاكيد المخففة
مثل اضربن ومنها الف المبدلة عن التنوين كالالف فى احدا كما فى قوله محمد بن
زريق ما نرى احدا اذا فقدناك يعطى قبل ان يعدا ومنها هاء التانيث
كطلحة وهاء الضمير كغلامه وهذا الهاء قد يكون ساكنة كقوله جاء نبيرونا
وانت مراده وورث بالذى اراد زناده وكقوله بحر ذا البحر مجار دونه
يذمها الناس ويحمدونه وقد يكون متحركة مفتوحة كقوله اهلا بدار سبا
اعبدها ابعد ما بان عنك فردها ومكسورة كقوله بدر متى لو كان من سوائه
يوما لتوفر حظنه من ماله ومضمومة كقوله ماشى الرقيب فخانته ضمائره
وغيض الدمع فانهلت بوادره واما اذا كان ما قبلها ساكن بان يكون ما قبلها الف

وكفيلا ابى حنيفة
فاذا سكت فقلت صمت ...
واذا نطقت فقلت على باطل
واذا سمعت فقلت ... لا طيب
واذا نظرت فقلت ... الا كالحصى

كحصاه وقطاه وكقوله اوم بديل من قولتي ولها لمن زادت والبديل ذكراها وكقوله
الناس مالم يروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه فالهاء روي لانها التي
ما صارت تاء في الاصل وكذا ان لم يكن ما قبلها الف كقوله يا ايها الركبان
السائران معا قولا لسنبس فلتقطعت قوافيها فالهاء روي لان الياء ساكنة
والساكن لا وصل له ومنها الحرف الذي يتبين به الحركة كالهاء في رميه
وكتابيه وحسابيه والالف نحو حيهلا لان الاول لبيان حركة الميم والياء
والثاني لبيان حركة اللام ومنها ياء الاضافة بشرط ان يكون ساكنة وبشرط
ان يتحد ما قبلها نحو عمي وحمي وشحمي وان اختلف نحو نفسي ومثلي ورسمي
فهو روي واما اذا تحرك فهي روي مطلقا كقوله فانت اخي مالم تكن لي حاجة
فان عرضت ايقنت ان لا اخاليا ومنها الهمزة المبدلة عن الالف في الوقف
نحو حبلاء ورايت رجلاء واذا تقرر هذا فلتعلم ان الروي الواقع في كل بيت
من الابيات الاصول بالمعنى الاصطلاحي يعطي عدد الاجزاء اي يفيد كمية اجزاء
البحر الذي صنع ذلك البيت فيه بحسب الاستعمال الشامل على الاصل وعلى غيره
كحاء الجنح في الطويل فانها تفيد ان اجزائه ثمانية فلا حاجة الى ترديد من قال
يعطي عدد الاجزاء سواء كان بحسب الاستعمال والاصل والاستعمال فقط
كما في الطويل والهزج ولما ذكر الحروف المشار بها الى كمية الاعاريض والضروب
والاجزاء على الاطلاق من غير تعيين مقدارها بانها كم حرف هي اراد ان يبين مقدارها
ويعين نهايتها فقال والحروف المذكورة في هذا الكتاب هي هذه الحروف التسعة
فقط ا ب ج د ه و ز ح ط فالالف يدل على الواحد والباء يدل على
الاثنين والجيم على الثلثة وهكذا الى الطاء التي تدل على التسعة فان قيل
لم لم يزاد الحروف على التسعة في هذه المختصر قلنا لعدم الاحتياج الى الزيادة
لان غاية ما يشار بالحروف الى كميته انما هو ضروب الكامل وهي تسعة فقط
وكذلك الحروف المشار بها انما تكون تسعة لا غير ولما بين المصنف صنيعه
من الابيات الاصول وبين احوالها من الصنائع الاربع المذكورة على الترتيب
اراد ان يبين فروع تلك الاصول وكيفية تخريجها منها فقال وخرجت من كل بيت فروع الاصل

والتخريج هو ان ينقص بعض من البيت الذي هو الاصل ويوضع مكانه شيء اخر
فيصير ذلك الشيء مع الباقي بيتا مغايرا للاول في العروض والضرب او في الضرب
فقط كما نقص من الصدر في البسيط قوله رجاءك بالايام الى اخر البيت ووضع
مكانه رجاء لوصل كذبت الى اخر البيت فان العروض والضرب في البيت الثاني
تغايران لهما في البيت الاول وكما نقص من العجز في ذلك البحر ايضا قوله ما سمحا
ووضع مكانه كلمة ما شيبا فان الضرب في البيت الثاني يغاير الضرب فقط
في البيت الاول واما عروضاهما فواحدة وسترى كيفية التخريج عيانا وتفصيلا
وهذا التخريج يجري في البحور سوى البحر المضارع والمقتضب والمجتث
والمتدارك لانه ليس في هذه الابحر الاربعة تخريجا اما في الثلثة الاول
فظاهر واما في الرابع وان كان له فروع الا ان المصنف لم يذكر فروعه ولم يخرج منه
شيئا من فروع الاصل ان كان لذلك الاصل فرع سواء كان عروضا او ضربا
فان كان ذلك الاصل عروضا فلا يخلو اما ان يكون لها فروع او لا فان لم يكن
لها فرع كما في الطويل والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث والمتدارك تسمى
عروضا واحدة وان كان لها فرع تسمى عروضا اولى وفرعها عروضا ثانية ان كان الفرع
واحدا كما في الوافر والرمل والمتقارب وعروضا ثالثة ان كان اثنين كما في المديد
والبسيط والكامل والهزج والخفيف وعروضا رابعة ان كان ثلثة كما في الرجز
والسريع وان كان ذلك الاصل ضربا فلا يخلو ايضا اما ان يكون له فرع
او لا فان لم يكن له فرع كما في المضارع والمقتضب والمجتث والمتدارك يسمى
ضربا واحدا وان كان له فرع يسمى ضربا اول وفرعه ضربا ثانيا ان كان الفرع
واحدا كما في الهزج وضربا ثالثا ان كان اثنين كما في الطويل والوافر والمنسرح
وضربا خامسا ان كان اربعة كما في الرجز والخفيف وضربا سادسا ان كان
خمسة كما في المديد والبسيط والرمل والسريع والمتقارب وضربا تاسعا
ان كان ثمانية كما في الكامل ولما بين الفروع بتخريجها من الابيات الاصول اراد
ان يضع لها صنيعة بديعة كالصنائع الاربعة التي وضعها للابيات الاصول فقال
وجعلت روي الفرع وقد مر معنى الروي لغة واصطلاحا على التفصيل

والمراد منه ههنا المعنى المصطلح ايضا اى جعلت روى الفرع حرفا من حروف
ابى جاد يعطى رتبة اى يفيد بان ذلك الفرع فى اية مرتبة من العدد ايضا
اى كما ان روى الاصل يعطى عدد الاجزاء وذلك مثل الباء فى قوله ما شيبا
من البسيط يعطى ان هذا الضرب فى المرتبة الثانية ومثل الجيم فى قوله لجالج
من هذا البحر ايضا يعطى ان هذا الضرب فى المرتبة الثالثة وهكذا الى ان يتم
جميع ضروب هذا البحر وقس عليه مراتب فروع سائر البحور ولما فرغ
من بيان صنائع الابيات الاصول والفروع اراد الشروع فى مقاصد هذا العلم
اللطيف والفن الشريف فابتدأ اولا بذكر الاجزاء الاصلية التى تقطع
الشعر بها ويحصل البحر منها اما بتكرير بعضها واما بضم البعض الى الاخر
فقال والاجزاء ويقال لها الاركان ايضا التى يتركب الشعر منها
ويوزن بها سبعة فى الصورة وتسعة فى الحكم عند الجوهرى وعند الجمهور
ثمانية فى الصورة وعشرة فى الحكم وفى هذا الفن مصطلحات كالبيت والمصراع
والصدر والعروض والابتداء والضرب والحشو والمصرع والمصمت والقصيدة
والقطعة والغزل والمطلع والتقطيع والموازنة والشعر ولنعرف على ترتيب
اللف والنشر فالبيت شعر تركب من مصراعين والمصراع نصف
البيت والصدر الجزء الاول من النصف الاول من البيت والعروض
الجزء الاخير من النصف الاول من البيت والابتداء الجزء الاول من النصف
الثانى والضرب الجزء الاخير من النصف الثانى والحشو ما بين طرفى
كل نصف والمصرع البيت الذى تبع عروضه ضربه فى الوزن والقافية
والمصمت البيت الذى لا تصريع ولا تقفية فيه والقصيدة سبعة ابيات
او تسعة ابيات او عشرة فصاعدا على قافية واحدة والقطعة بيتان
فصاعدا الى التسعة بدون قافية فى المصراع الاول والغزل خمسة
ابيات او سبعة او تسعة فيها وصف المحبوب والمطلع اول بيت من هذه
الثلثة يعنى القصيدة والقطعة والغزل والمقطع بخلافه اى المطلع يعنى اخر
بيت من هذه الثلثة والتقطيع ان توازن اجزاء الشعر باجزاء البحر والموازنة

ان يقابل حروف اجزاء الشعر بحروف البحر متحركاتها بمتحركاتها وسواكنها بسواكنها
والشعر معناه فى اللغة العلم وفى الاصطلاح كلام مقفى موزون تخييل قصدا
او كلام موزون مقفى على سبيل القصد فيخرج بالقيد الاخير ما جاء فى الكلام
العزيز الكبير الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك وقوله تعالى لن تنالوا
البر حتى تنفقوا وقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقوله تعالى
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ومما جاء فى الحديث البشير النذير
انا النبى لا كذب انا عبد المطلب لان صدورها بطريق الاتفاق لا بطريق
القصد ولذا لم يجز اطلاق الشاعر على الله وعلى الرسول عليه السلام ثم
ان كل واحد من الاجزاء يتركب من سبب ووتد وفاصلة على ما سيبين وتركيبه
منها مختلفة لا متفقة ولا يكون الجزء الاصلى رباعيا ولا سداسيا ولا اكثر من
سباعى فهو اما خماسى او سباعى اما الخماسى فهو من خفيف باخذ الوتدين
مقدما ومؤخرا او من ثقيل كذلك فيحصل ثمانى صور خفيف ثم مجموع
كفاعلن مجموع ثم خفيف كفعولن خفيف ثم مفروق كفعول مفروق ثم
خفيف كفاع لن ثقيل ثم مجموع كفعلن مجموع ثم ثقيل كفاعل ثقيل ثم
مفروق كفعلات مفروق ثم ثقيل كفت عل والواقع المستعمل منها المثالان
الاولان خاصة واليهما اشار بقوله جزآن منها خماسيان وهما فعولن وفاعلن
الجزء بضم الجيم وسكون الزاى يقال لقطعة الشئ وبعضه يقال هو جزء منه
اى بعض ولاسم الموضع ولمعنى الاكتفاء والاستغناء يقال جزأت الابل بالرطب
عن الماء وجزأت جزأ من الباب الثالث والرابع ويقال للانثى من الولد ومنه
قوله تعالى وجعلوا يعنى حكم ميكنند كافران ومقرر ميسازند له من عباده جزأ
ازبندكان يعنى ملائكة جزأ انا ثا يعنى ميكويند فرشتكان دختران
اويند وهذان الخماسيان يتركبان من خفيف ومجموع مقدما ومؤخرا كما مر
واما السباعى فهو من سببين ووتد لا غير والسببان اما خفيفان او ثقيلان
او اولهما خفيف والثانى ثقيل او بالعكس والوتد اما مجموع او مفروق وكل واحد
من الوتدين اما ان يكون فى اول السببين وفى وسطهما او فى اخرهما فيحصل اربع وعشرون صورة

مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتك فعلاتك فعلتهما مفاعيلك
فاعلاتك مفتعلن مفاعلتن فعلتاهم متفاعلن فاع لاتن مستفع لن
مفعولات مفت علتك مفاع لة فعلتن فاع لاتك مستفع لن مفتعلات
مفت علتن مفاع لن يتفاعلن والواقع المستعمل منها عند الجوهري خمسة
في الصورة على ما اشار اليه المص بقوله وخمسة سباعية وسبعة في الحكم
وعند الجمهور ستة في الصورة وثمانية في الحكم وهي الثانية عشر اي متفاعلن
الذي هو اصل دائما لا يتغير عن شئ والعاشرة مفاعلتن الذي هو اصل دائما
والثالثة اي مستفعلن الذي هو ليس فرع متفاعلن بواسطة الاضمار و
الاولى مفاعيلن الذي ليس فرع مفاعلتن بواسطة العصب والثانية فاعلاتن
الذي هو اصل لا يتغير عن شئ ثم لما كان مخالفة الجوهري للجمهور في مفعولات
اشار اليه بقوله وليس مفعولات منها اي من الاجزاء التي يتركب منها الشعر
عند الجوهري ومن تابعه لان الاصل في الاجزاء المذكورة عنده ما يحصل
بتكرار بحر فمفعولات ليس كذلك والجمهور يعدون الاصل فيما وضع في بيت
الدائرة مطلقا بدون التغيير فمفعولات كذلك لانه وضع في بيت الدائرة المشتبهة
وليس بمنقول اليه جزء مغير ثم ان العروضيين اختاروا الفاء والعين
واللام للوزن في الاجزاء المذكورة جريا على عادة النحويين والصرفيين واضافوا
الى ذلك سبعة احرف من الحروف الزوائد وهي ا ى و ت س م ن حتى صار
المجموع عشرة ويجمعها قولك لمعت سيوفنا فركبوا منها الاسباب والاوتاد
والفواصل فالمص ذكر اولا الاجزاء العشرة على ما اختاره العروضيون واراد
ان يذكر ثانيا ما يتركب هذه الاجزاء منها حيث قال وهذه الاجزاء اي الاصول
التي مر ذكرها تتركب من ثلثة اجناس سبب ووتد بفتح الواو والتاء
وهما اي السبب والوتد مقصودان في الحقيقة عند تركب الاجزاء وفاصلة
وهي ليست بمستقلة كالسبب والوتد لتركبها منهما فالسبب اي
الجنس الاول وهو ثنائي وله باعتبار الحركة والسكون لهما او لاحدهما اربعة
انواع متحركان وساكنان والاول متحرك والثاني ساكن وبالعكس والواقع المنصور منها

نوعان احدهما يقال له سبب خفيف وهو اي الخفيف حرف متحرك بعده
اي بعد الحرف المتحرك ساكن نحو قم وقد وكم وبع ولا وما وفي وذو واما عند
اهل هذه الصناعة فانهم وضعوا التمثيل والتعبير عنه لفظ فل بضم الفاء
وسكون اللام و الثاني يقال له سبب ثقيل وهو اي الثقيل حرفان
متحركان نحو لك وبم ولم واما عند اهل هذا الفن فمثاله المعبر به عنه هو فل
بضم الفاء واللام وانما وصف احد السببين بالخفيف والاخر بالثقيل
لان المتحركين اثقل في اللفظ من المتحرك والساكن وما عداهما غير منصور وهو
الساكنان او الاول ساكن فقط لتعذر الابتداء بالساكن والوتد اي الجنس
الثاني هو ثلاثي وله باعتبار الحركة والسكون لهما او لثلثهما على الاطلاق
ثمانية انواع متحرك الكل وساكن الكل ومتحرك الاول فقط والثاني فقط والثالث
فقط وساكن الاول فقط والاوسط فقط والاخير فقط والواقع المنصور
منها ايضا كالسبب نوعان احدهما يقال له وتد مجموع وهو اي المجموع
حرفان متحركان بعدهما حرف ساكن نحو لكم ولهم ولقد ودمي ودعا وله
وبه واما المثال الموضوع له في تعبير اهل هذه الصناعة فهو فعل بفتح
الفاء والعين وسكون اللام و الثاني يقال له مفروق وهو اي المفروق
حرفان متحركان وقع بينهما حرف ساكن نحو قال وقبل وبعد وبين ومنه
وامس ومنذ وفيه واما مثاله المعبر به في هذا الفن فهو فعل بفتح الفاء
وسكون العين وضم اللام وانما وصف احد الوتدين بالمجموع والاخر بالمفروق
لان المتحركين في الاول مجتمعان وفي الثاني مفترقان بتوسط الساكن بينهما
وما عداهما غير منصور اما كون الاحرف الثلثة كلها متحركة فلانه لا بد وان
يتركب مع ذلك الوتد سبب قبله او بعده فان كان ثقيلا ادى الى خمس متحركات
او اكثر واجتماع خمس متحركات مرفوض وان كان خفيفا فلا يخلو من ان يتقدم
فيكون الوتد اخر جزء عروضه لوقوع جزء اخر بعده واول الجزء ابدا متحرك
فيؤدي الى اجتماع اربع متحركات وهو مرفوض في التركيب او يتاخر فيجتمع
اربع متحركات ايضا واما كون كلها وكذا اولها ساكنا وباقيها متحركا او متحركا وساكنا

فلتعذر الابتداء بالساكن واما كون اولها متحركا وباقيها ساكنا فلان اجتماع الساكنين مرفوض الا على سبيل الندرة حيث قالوا لا يلتقي في الشعر ساكنان الا في قواف معلومة وربما جمعت العرب بين ساكنين في عروض المتقارب وفيه خلاف والاصح قصره على السماع ووجه تسمية الثنائي سببا والثلاثي وتدا انهم لما شبهوا بيت الشعر بالكسر ببيت الشعر بالفتح المشتمل على اسباب واوتاد شبهوا الثنائية بالاسباب والثلاثية بالاوتاد من حيث انه يكون في الجزء من الثنائية اكثر من واحد ولا يقع فيه من الثلاثية الا واحد والوتد الواحد يصح ان يرتبط به سببان ولا يصح ربط سبب بوتدين فاشبهت الثنائية لصحة تعددها في الجزء الاسباب فسميت وتادا

والفاصلة اي الجنس الثالث وهي ايضا كالسبب والوتد نوعان احدهما يقال له فاصلة صغرى وهي اي الصغرى ثلث حروف متحركات بعدها حرف ساكن يعني لتركب السببين الثقيل والخفيف حيث لا يفترقان البتة واطلق عليهما اسم الفاصلة الصغرى نحو بلغنا وضربا وبهما والثاني يقال له فاصلة كبرى وهي اي الكبرى اربع حروف متحركات بعدها حرف ساكن يعني لتركب مجاوز الثقيل بالوتد المجموع حيث لا يفترقان البتة واطلق عليهما اسم الفاصلة الكبرى نحو بلغكم وضربهم وما يعبر عنه في الفن هو فعلتن وانما سمي الصغرى فاصلة لان متحركاتها نهاية ما يفصل به بين الساكنين في اصل تركيب الاجزاء وسميت الكبرى فاصلة لان متحركاتها نهاية ما يفصل به بين الساكنين بعد وقوع الزحاف ويجمع هذه الانواع الستة قوله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه لم ار على راس جبل سمكة لا يقال ان تلك الاجزاء المذكورة لا تتركب الا من اربعة وهي السبب الخفيف والوتدان والفاصلة الصغرى فكيف قال وهذه الاجزاء تتركب الى اخره لانا نقول المراد من قوله تتركب الاجزاء من سبب ووتد وفاصلة اي من جنس سبب وجنس وتد وجنس فاصلة لا من كل واحد من انواعها فيكفي وجود التركيب

من بعض انواع كل واحد من الاجناس الثلثة ثم ان الجزء المركب من سبب ووتد من الاجزاء الاصول المذكورة نحو فعولن وفاعلن يسمى بسيطا والجزء المركب من سببين ووتد نحو فاعلاتن ومستفعلن ومفاعيلن يسمى اصولا والتي تقدم الاسباب على الاوتاد تسمى فروعا لان الاصلية والفرعية تكون نظرا الى الدائرة ولا بد من ذكر القاب العلل الالقاب جمع لقب وهو النوع من الاعلام المعروفة وتسمية الكل علة من قبيل التغليب لانها اكثر من الزحاف وهو اي الزحاف ان يسقط بين الحرفين حرف فيزحف احدهما الى الاخر كما في القاموس وقال شارح الخزرجية هو ما يطلق على التغيير اللاحق لثواني الاسباب سواء كان ذلك التغيير بالحذف او بالاسكان والتعريف الاول قاصر وقال بعضهم ما يقع في ثواني الاسباب ولا يكون الا بالنقص لاحق لمفرد كالسبب الواحد ولمركب كالسببين وهو مصدر زاحف يزاحف مزاحفة وزحافا واصل هذا النوع ان يكون وقوعه على طريق الجواز وقد يعتريه الخروج عن اصله لكونه لازما او ممتنعا فيسمى زحافا جاريا مجرى العلة ويكون هذا الجاري من الزحاف مجراها حقيقة في الوجهين اي اللزوم والامتناع ويكون جريانه مجراها ايضا مختصا بالاعاريض والضروب وكل التغيير الواقع ثلثة وثلثون والمصرح ذكر الثلثة والعشرون وخلط العلة مع الزحاف وسمي الكل بلفظ العلة بقوله ولا بد من ذكر الخ وهي اي العلل المذكورة في هذا المختصر ثلثة وعشرون الاولى من العلل العامة لمفرد وهو السبب الخفيف الخبن على وزن الغبن يقال خبن الثوب وغيره خبنا وخبانا من الباب الثاني اذا عطفه وخاطه ليقصر وفي اصطلاح العروضيين عبارة عن اسقاط حرف الثاني مثل اسقاط السين في مستفعلن وحينئذ يبقى متفعلن وينقل الى مفاعلن وهذا مخصوص بحرف الثاني للسبب الخفيف كذا في القاموس وقال بعض الشراح ولقبه الحقيقي الزحاف المنفرد وهو لغة رفع ذيل الثوب يقال خبنت الثوب اخبنه من الباب الاول اذا رفعت اذياله اي عن الارض واصطلاحا وهو حذف الحرف الثاني الساكن

وذلك يقع في فاعلن فيبقى بعد حذف الفه فعلن وفي مستفعلن المجموع الوتد
فينقل بعد حذف سينه الى مفاعلن بفتح الميم او ضمها وهو اولى ويقع في المفروق
الوتد فينقل الى مفاعلن ايضا ويقع في فاعلاتن المجموع الوتد خاصة فيبقى بعد حذف
الفه فعلاتن ويقع في مفعولات فتحذف فاؤه وينقل الى مفاعلن ويسمى كل واحد منها
مخبونا عند ارباب هذه الصناعة ثم ان الخبن قد يجري مجرى العلة لوقوعه لازما
في المديد عروضا وضربا في خامسه وعروضا فقط في سادسه وفي البسيط عروضا
وضربا في اوله وعروضا فقط في ثانيه وفي الخفيف ضربا في خامسه فتلك خمسة
اضرب قياسية ووقوعه ممتنعا في المديد عروضا وضربا في ثانيه وثالثه ورابعه
وضربا فقط في سادسه وفي البسيط ضربا فقط في ثانيه وفي السريع عروضا وضربا
في ضربه الثلثة الاول وفي المقتضب عروضا وضربا عند الخزرجي والصحيح انه
لا امتناعه في ضرب الاول من المنسرح للمعاقبة لا لجريانه مجرى الزحاف فهذه ثمانية
اضرب على الصحيح وتسعة على قول الخزرجي كلها قياسية جرى الخبن فيها وفي الخمسة
قبلها مجرى العلة فامتنع او لزم و الثانية من العلل العامة المفرد وهو السبب
الثقيل الاظمار ولقبه الحقيقي الزحاف المفرد وهو لغة الاخفاء يقال اضمرت
الكلام اذا اخفيته ومجرد من الباب الخامس واصطلاحا وهو اسكانه اى اسكان
الحرف الثاني ان كان متحركا قوله والاظمار عطف على الخبن من قبيل عطف المفرد
على المفرد وقوله اسكانه خبر مبتدأ محذوف وكذا الامر في العلل الباقية
واما من قال ان الاظمار مبتدأ واسكانه خبره والجملة معطوفة على ما قبلها وكذا الامر
في جميع العلل الاتية انتهى فقد تفرد في هذا الاعراب حيث لم يسبق به احد وقال
بعضهم الاظمار يطلق على اسكان تاء متفاعلن يعني من اجزاء بحر الكامل فح ينقل الى
مستفعلن وقال شارح القاموس تخصيص الاظمار ببحر الكامل ليس
بموجه وقال بعضهم الاظمار لا يقع الا في متفاعلن حقيقة فتسكن تاؤه
فينقل الى مستفعلن ويسمى له مضمرا والواقع في فعلاتن المجبون من اسكان
العين ليس باظمار حقيقة لانه اسكان الثاني من السبب بل هو شبه الاظمار
لكونه اسكان اول الوتد في الحقيقة ولكن يسكنون عينه وينقلونه الى مفعولن

او يسمونه مضمرا ويسمون الواقع فيه اظمارا مجازا تسمية للمشبه باسم
المشبه به ثم ان الاظمار قد يجري مجرى العلة لانه يلزم ضربا في الثالث
والخامس من الكامل ويمتنع عروضا في الخامس وعروضا وضربا في السابع
منه و الثالث من العلل العامة المفرد وهو السبب الخفيف الطي ولقبه
الحقيقي الزحاف المنفرد وهو لغة اللف يقال طويت الثوب طويه طيا اذا لففته
من الباب الثاني ويقال طوى الصحيفة طيا نقيض نشرها واصله طوى ويستعمل
بمعنى الكتم يقال طوى الحديث اذا كتمه وبمعنى الاعراض الكلي والمفارقة الكلية
تقول طوى كشحه عني اى اعرض عني مهاجرا واصطلاحا وهو حذف الحرف
الرابع الساكن وذلك لا يقع الا في مستفعلن واذا حذفت فاؤه نقل الى
مفتعلن وفي مفعولات اذا حذفت واوه صار مفعلات كحركات ويسمى كل
واحد منهما مطويا ثم ان الطي قد يجري مجرى العلة لكونه لازما او ممتنعا
اما كونه لازما ففي السريع عروضا وضربا في ضربيه الاولين وعروضا فقط
في الثالث وفي المنسرح ضربا في اوله وفي المقتضب عروضا وضربا فتلك خمسة
اضرب واما كونه ممتنعا ففي البسيط ضربا في الخامس وعروضا وضربا
في السادس وفي الرجز ضربا في ثانيه وفي السريع ضربا في ثالثه وخامسه
وسادسه وفي المنسرح ضربا في ضربيه الاخرين فتلك ثمانية اضرب فيها وفي
الخمسة قبلها جرى الطي مجرى العلة فامتنع او لزم وكلها قياسية و الرابع
من العلل العامة المركب وهو السببان الخبل ولقبه الحقيقي الزحاف
المزدوج وهو لغة احساد الاعضاء وتفقيهيه يقال خبله يخبله بالضم
والكسر اذا جعله ناقص الاجزاء من الباب الاول والثاني ويقال للعلة الفالج
ولقساد العضو ولقطع الايدي والارجل واصطلاحا وهو اجتماع الخبن
مع الطي اى حذف الثاني الساكن مع حذف الرابع الساكن وذلك في مستفعلن
تحذف سينه بالخبن وفاؤه بالطي وينقل الى فعلتن وهي الفاصلة الكبرى
على ما تقدم وفي مفعولات تحذف فاؤه بالخبن وواوه بالطي وينقل الى فعلات
ويسمى كل واحد مخبونا وقال بعضهم الخبل عبارة عن اسقاط السين والفاء

عن جزء مستفعلن لان حرف الساكن اذا سقط كان بمنزلة اليد للسبب الخفيف فكانه قد قطعت يده ثم ان الخبل قد يجري مجرى العلة لازما او ممتنعا اما اللازم فيقع عروضا وضربا في رابع السريع واما الممتنع فيقع في البسيط عروضا وضربا في سادسه وضربا في خامسه وكذلك في ثاني الرجز وفي السريع عروضا وضربا فيما عدا الرابع وهي خمسة اضرب وفي المنسرح في ضربيه الاخيرين واما امتناعه في الاول فللمعاقبة فليس من هذا الباب وكذلك في المقتضب لانه عند الخزرجي من هذا الباب فعلى رايه تبلغ ضروب جريانه مجرى العلة في وقوعه ممتنعا احد عشر وعلى المختار هي عشرة و الخامسة من العلل العامة المفرد وهو السبب الخفيف القبض ولقبه الحقيقي الزحاف المفرد وهو لغة الامساك يقال قبضت الشيء اقبضه اذا امسكته من الباب الثاني ويقال قبض الطائر وغيره اذا اسرع في الطيران والمشي ومنه قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن الاية ويستعمل بالباء نحو قبض الشيء بيده اذا تناوله وبعلى نحو قبض عليه بيده اذا امسكه وبعن نحو قبض يده عنه اذا امتنع واصطلاحا وهو حذف الحرف الخامس الساكن وذلك يقع في فعولن بحذف نونه فيبقى فعول وفي مفاعيلن فتحذف ياؤه فيبقى مفاعلن وفي فاع لاتن فتحذف الفه الثانية فيبقى فاع لتن وح لا يلزم فصله خطا لان قبضه بعينه ولا يقع في غير هذه ويسمى كل واحد منها مقبوضا ثم ان القبض قد يجري مجرى العلة فيقع لازما او ممتنعا اما مواضع وقوعه لازما ففي الطويل عروضا وضربا في ثانيه وعروضا في ضربيه الباقيين فتلك ثلثة اضرب واما مواضع وقوعه ممتنعا ففي اول الطويل وثالثه ضربا وفي ضربي الهزج عروضا وضربا وفي المضارع كذلك وفي اول المتقارب ضربا فتلك ستة اضرب جرى فيها وفي الثلثة قبلها القبض مجرى العلة فامتنع او لزم وكلها قياسية و السادسة من العلل العامة المفرد وهو السبب الثقيل العصب بالصاد المهملة ولقبه الحقيقي الزحاف المفرد وهو لغة الشد يقال عصبت الاغصان وعصبتها بالفتح والكسر اذا شددت بعضها ببعض لئلا يتحرك من الباب الثاني والرابع ويقال

عصب الشجرة اذا ضم ما تفرق من اغصانها اليها وخبطها ويقال عصبت الابل بالماء اذا دارت وطافت حوله وعصب خصيتي التيس والكبش اذا شدهما حتى تسقطا من غير نزع وعصب الشيء عصبا اذا طواه ولواه واصطلاحا وهو اسكانه اي الحرف الخامس اذا كان متحركا وذلك انما يقع في مفاعلتن فتسكن لامه وينقل الى مفاعيلن ويسمى معصوبا ثم ان العصب قد يجري مجرى العلة فيكون لازما او ممتنعا اما اللازم ففي الثالث من الوافر ضربا واما الممتنع ففي الثاني منه ضربا ايضا و السابعة من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو السبب الخفيف القصر ولقبه الحقيقي العلة المنفردة والبسيطة وهو لغة القطع وجعل الشيء قصيرا او التنقيص او الاكتفاء ببعض الشيء يقال قصرت الحبل اقصره اذا قطعته فصيرته قصيرا وكذا يقال قصرته اذا انقصته وقصرت الصلوة اذا اكتفيت ببعضها من الباب الاول والثاني والخامس واصطلاحا وهو حذف حرف ساكن السبب الاضافة لامية ثم اسكان متحركه اي متحرك السبب الخفيف وذلك خاص من الاسباب بما كان معتمدا على وتد قبله وهو فاعلاتن المجموع الوتد فيبقى بعد حذف النون واسكان التاء فاعلات فينقل الى فاعلان وفي فعولن يبقى بعد حذف النون واسكان اللام فعول وفي مستفع لن المفروق الوتد فيبقى بعد حذف النون واسكان اللام مستفعل فينقل الى مفعولن وفي مفاعيلن عند البعض فيبقى بعد الحذف والاسكان مفاعيل فينقل الى فعولان ويسمى كل واحد مقصورا ثم ان هذه العلة قد تجري مجرى الزحاف في عدم اللزوم خاصة وهي في عروض الضرب الاول من المتقارب و الثامنة من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المجموع القطع ولقبه الحقيقي العلة المنفردة والبسيطة وهو لغة التنقيص يقال قطعت الوتد اقطعه اذا انقصته من طوله من الباب الثالث والرابع واصطلاحا وهو فعل بفتح الفاء ذلك المذكور اي حذف الساكن ثم اسكان المتحرك في الوتد المجموع وذلك في مستفعلن المجموع الوتد فيبقى بعد حذف النون واسكان اللام مستفعل فينقل الى مفعولن وفي متفاعلن فيبقى بعد الحذف والاسكان متفاعل فينقل الى فعلاتن وفي فاعلن

عن جزء مستفعلن لان حرف الساكن اذا سقط كان بمنزلة الوتد للسبب الخفيف
فكانه قد قطعت به ثم ان الخبل قد يجرى مجرى العلة لازما او ممتنعا اما اللازم
فيقع عروضا وضربا فى رابع السريع واما الممتنع فيقع فى البسيط عروضا وضربا
فى سادسه وضربا فى خامسه وكذلك فى ثانى الرجز وفى السريع عروضا وضربا
فيما عدا الرابع وهى خمسة اضرب وفى المنسرح فى ضربيه الاخيرين واما امتناعه
فى الاول فللمعاقبة فليس من هذا الباب وكذلك فى المقتضب لانه عند الخزرجى
من هذا الباب فعلى رايه تبلغ ضروب جريانه مجرى العلة فى وقوعه ممتنعا احد عشر
وعلى المختار هى عشرة و الخامسة من العلل العامة المفرد وهو السبب الخفيف
القبض ولقبه الحقيقى الزحاف المنفرد وهو لغة الامساك يقال قبضت
الشئ اقبضه اذا امسكته من الباب الثانى ويقال قبض الطائر وغيره اذا
اسرع فى الطيران والمشى ومنه قوله تعالى ولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن الاية ويستعمل بالباء نحو قبض الشئ بيده اذا تناوله وبعلى نحو
قبض عليه بيده اذا امسكه وبعن نحو قبض يده عنه اذا امتنع واصطلاحا
وهو حذف الحرف الخامس الساكن وذلك يقع فى فعولن تحذف نونه فيبقى
فعول وفى مفاعيلن فتحذف ياؤه فيبقى مفاعلن وفى فاع لاتن فتحذف الفه
الثانية فيبقى فاعلتن وح لا يلزم فصله خطا لان قبضه بعينه ولا يقع فى غير
هذه ويسمى كل واحد منها مقبوضا ثم ان القبض قد يجرى مجرى العلة فيقع
لازما او ممتنعا اما مواضع وقوعه لازما ففى الطويل عروضا وضربا فى ثانيه
وعروضا فى ضربيه الباقيين فتلك ثلثة اضرب واما مواضع وقوعه ممتنعا
ففى اول الطويل وثالثه ضربا وفى ضربى الهزج عروضا وضربا وفى المضارع
كذلك وفى اول المتقارب ضربا فتلك ستة اضرب جرى فيها وفى الثلثة قبلها
القبض مجرى العلة فامتنع او لزم وكلها قياسية و السادسة من العلل
العامة المفرد وهو السبب الثقيل العصب بالصاد المهملة ولقبه الحقيقى
الزحاف المنفرد وهو لغة الشد يقال عصبت الاغصان وعصبتها بالفتح
والكسر اذا شددت بعضها ببعض لئلا يتحرك من الباب الثانى والرابع ويقال

عصب الشجرة اذا ضم ما تفرق من اغصانها اليها وخبطها ويقال عصبت الابل بالماء
اذا دارت وطافت حوله وعصب خصيتى التيس والكبش اذا شدهما حتى تسقطا
من غير نزع وعصب الشئ عصبا اذا طواه ولواه واصطلاحا وهو اسكانه
اى الحرف الخامس اذا كان متحركا وذلك انما يقع فى مفاعلتن فتسكن لامه وينقل
الى مفاعيلن ويسمى معصوبا ثم ان العصب قد يجرى مجرى العلة فيكون لازما
او ممتنعا اما اللازم ففى الثالث من الوافر ضربا واما الممتنع ففى الثانى منه ضربا
ايضا و السابعة من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو السبب الخفيف القصر
ولقبه الحقيقى العلة المنفردة والبسيطة وهو لغة القطع وجعل الشئ
قصيرا او التنقيص والاكتفاء ببعض الشئ يقال قصرت الحبل اقصره اذا
قطعته قصيرته قصيرا وكذا يقال قصرته اذا انقصته وقصرت الصلوة اذا
اكتفيت ببعضها من الباب الاول والثانى والخامس واصطلاحا وهو حذف
حرف ساكن السبب الاضافة لامية ثم اسكان متحركه اى متحرك السبب
الخفيف وذلك خاص من الاسباب بما كان معتمدا على وتد قبله وهو فاعلاتن
المجموع الوتد فيبقى بعد حذف النون واسكان التاء فاعلات فينقل الى فاعلان
وفى فعولن يبقى بعد حذف النون واسكان اللام فعول وفى مستفع لن المفروق
الوتد فيبقى بعد حذف النون واسكان اللام مستفعل فينقل الى مفعولن وفى
مفاعيلن عند البعض فيبقى بعد الحذف والاسكان مفاعيل فينقل الى فعولان
ويسمى كل واحد مقصورا ثم ان هذه العلة قد تجرى مجرى الزحاف فى عدم
اللزوم خاصة وهى فى عروض الضرب الاول من المتقارب و الثامنة من العلل
الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المجموع القطع ولقبه الحقيقى العلة المنفردة
والبسيطة وهو لغة التنقيص يقال قطعت الوتد اقطعه اذا انقصته
من طوله من الباب الثالث والرابع واصطلاحا وهو فعل بفتح الفاء ذلك
المذكور اى حذف الساكن ثم اسكان المتحرك فى الوتد المجموع وذلك فى مستفعلن
المجموع الوتد فيبقى بعد حذف النون واسكان اللام مستفعل فينقل الى مفعولن
وفى متفاعلن فيبقى بعد الحذف والاسكان متفاعل فينقل الى فعلاتن وفى فاعلن

فيبقى بعدها فاعل فينقل الى فعلن ويسمى كل واحد منها مقطوعا ومواضع هذه
العلة البسيطة استعمالا وشذ احد عشر ضربا اربعة من البسيط احدها
شاذ والبواقى مستعمل واثنان من الكامل استعمالا وثلثة من الرجز احدها
مستعمل والبواقى شاذ وواحد من المنسرح شاذ واخر من المقتضب شاذ
ثم ان هذه العلة قد تجرى مجرى الزحاف فى عدم اللزوم خاصة وهى فى الاول
والثانى من الكامل والتاسعة من العلل العامة المفرد وهو السبب الخفيف
الكف ولقبه الحقيقى الزحاف المفرد وهو لغة الجمع يقال كففت الثوب
اكفه اذا جمعت ذيله وكف بكفه اذا ذهب بصره من الباب الاول واصطلاحا
وهو حذف الحرف السابع الساكن وذلك اذا كان الاخر سببا لان الكف
من الزحاف والزحاف لا يدخل الوتد لاختصاصه بثوانى الاسباب فلا يقع
فى مستفعلن المجموع الوتد وفى متفاعلن بل يقع فى مفاعيلن فيحذف نونه
فيبقى مفاعيل وفى فاعلاتن المجموع الوتد فيبقى بعد الحذف فاعلات وفى
فاع لاتن المفروق الوتد ايضا كذلك فيبقى فاع لات وفى مستفع لن ايضا كذلك
فيبقى مستفعل ويسمى كل واحد منها مكفوفا ثم ان الكف قد يجرى مجرى العلة
فيمتنع ضربا فى الاولين من الطويل وفى الاول من المديد ومن الهزج وفى الاول
والرابع والخامس من الرمل وفى الاول والرابع من الخفيف وفى المضارع
والمجتث فتلك احد عشر ضربا قياسية جرى مجرى العلة فامتنع والعاشرة
من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المفروق الكسف بالسين المهملة
ولقبه الحقيقى العلة البسيطة التى لا تجرى مجرى الزحاف وهو لغة
القطع والتبعيد يقال كسفت الشئ اذا قطعته وبعدت عنه بعضه ويقال
كسف عرقوب العرس اذا عرقبه من الباب الثانى واصطلاحا وهو حذف اى
الحرف السابع ان كان ذلك الحرف متحركا وهو يقع فى مفعولات فيبقى بعد
حذف التاء مفعولا فينقل الى مفعولن وهذا الجزء يعنى مفعولات من جزء
بحر السريع والمنسرح ويسمى مكسوفا ومواضع هذه العلة البسيطة
استعمالا ستة على الصحيح خمسة من السريع وواحد من المنسرح والحاذية

عشرة من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المفروق الوقف ولقبه الحقيقى
العلة البسيطة وهو لغة اسكان الاخر يقال وقف القارئ على الكلمة اذا
اسكن اخرها من الباب الثانى واصطلاحا وهو اسكانه اى اسكان السابع
المتحرك وذلك فى مفعولات ايضا فيبقى بعد اسكان التاء مفعولات فينقل الى مفعولان
ويسمى ذلك موقوفا ومواضع هذه العلة البسيطة استعمالا وقياسا ثلثة
اثنان فى السريع وواحد فى المنسرح ولما كان لا يتصور وقوع الكسف والوقف
فى غير مفعولات اشار المص الى اختصاصها به بقوله والوقف والكسف يختصان
بمفعولات لان الجزء السباعى الذى سابعه متحرك منحصر فى مفعولات ويوجد
مفعولات فى غيرهما كالصلم والثانية عشرة من العلل الخاصة بالاخر المفرد
على الاصح وهو الفاصلة الصغرى القطف ولقبه الحقيقى العلة البسيطة
وهو لغة قطع العنب يقال قطف العنب قطفا من الباب الثانى اذا جناه ويقال
قطفت الدابة قطافا وقطوفا من الباب الاول والثانى اذا ضاق مشيها واصطلاحا
وهو حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله وهو ثانى الثقيل ويتوهم من ذلك
ان يكون القطف مركبا من العصب والحذف فيقتضى ان يكون وقوع الحذف
مشروطا بسبق وقوع العصب لزوما بعد ان كان اصله الجواز لان الحذف
لو كان قبل العصب ليؤدى الى الوقف على المتحرك وهذا وان كان له وجه لكن
لا يفهم من عبارة المص ان اسكان ما قبله هو العصب على ان كلامه وكلام غيره
من العروضيين صريح فى ان القطف هو حذف السبب واسكان الحرف الذى
قبله فالاسكان عندهم جزء من العلة والعلة لا تتركب من زحاف وعلة لا يشبه
كل واحد منهما الاخر فاذن لا يكون الاسكان للعصب ولما لم يقع القطف فى غير
مفاعلتن من الاجزاء التى يمكن فيها حذف السبب واسكان ما قبله اشار الى
اختصاصه به بقوله وهو اى القطف يختص بمفاعلتن فيحذف منه التاء
والنون ويسكن اللام فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا فان قلتم
اليس يمكن ايضا فى مستفع لن المفروق الوتد قلت يمكن فيه حذف السبب
واسكان ما قبله لكن لا يسمى ذلك قطفا لان القطف علة منفردة لما ذكرنا فصريح

فيبقى بعد هما فاعل فينقل الى فعلن ويسمى كل واحد منها مقطوعا ومواضع هذه
العلة البسيطة استعمالا وشاذا احد عشر ضربا اربعة من البسيط احدها
شاذ والبواقى مستعمل واثنان من الكامل استعمالا وثلثة من الرجز احدها
مستعمل والبواقى شاذ وواحد من المنسرح شاذ واخر من المقتضب شاذ
ثم ان هذه العلة قد تجرى مجرى الزحاف فى عدم اللزوم خاصة وهى فى الاول
والثانى من الكامل و التاسعة من العلل العامة المفرد وهو السبب الخفيف
الكف ولقبه الحقيقى الزحاف المنفرد وهو لغة الجمع يقال كففت الثوب
اكفه اذا جمعت ذيله وكف بكفه اذا ذهب بصره من الباب الاول واصطلاحا
وهو حذف الحرف السابع الساكن وذلك اذا كان الاخر سببا لان الكف
من الزحاف والزحاف لا يدخل الوتد لاختصاصه بثوانى الاسباب فلا يقع
فى مستفعلن المجموع الوتد وفى متفاعلن بل يقع فى مفاعيلن فيحذف نونه
فيبقى مفاعيل وفى فاعلاتن المجموع الوتد فيبقى بعد الحذف فاعلات وفى
فاع لاتن المفروق الوتد ايضا كذلك فيبقى فاع لات وفى مستفع لن ايضا كذلك
فيبقى مستفع ل ويسمى كل واحد منها مكفوفا ثم ان الكف قد يجرى مجرى العلة
فيمتنع ضربا فى الاولين من الطويل وفى الاول من المديد ومن الهزج وفى الاول
والرابع والخامس من الرمل وفى الاول والرابع من الخفيف وفى المضارع
والمجتث فذلك احد عشر ضربا قياسية جرى مجرى العلة فامتنع و العاشرة
من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المفروق الكسف بالسين المهملة
ولقبه الحقيقى العلة البسيطة التى لا تجرى مجرى الزحاف وهو لغة
القطع والتبعيد يقال كسفت الشئ اذا قطعته وبعدت عنه بعضه ويقال
كسف عرقوب الفرس اذا عرقبه من الباب الثانى واصطلاحا وهو حذف اى
الحرف السابع ان كان ذلك الحرف متحركا وهو يقع فى مفعولات فيبقى بعد
حذف التاء مفعولا فينقل الى مفعولن وهذا الجزء يعنى مفعولات من جزء
بحر السريع والمنسرح ويسمى مكسوفا ومواضع هذه العلة البسيطة
استعمالا ستة على الصحيح خمسة من السريع وواحد من المنسرح و الثانية

العرقوب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان

عشرة من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المفروق الوقف ولقبه الحقيقى
العلة البسيطة وهو لغة اسكان الاخر يقال وقف القارئ على الكلمة اذا
اسكن اخرها من الباب الثانى واصطلاحا وهو اسكانه اى اسكان السابع
المتحرك وذلك فى مفعولات ايضا فيبقى بعد اسكان التاء مفعولات فينقل الى مفعولان
ويسمى ذلك موقوفا ومواضع هذه العلة البسيطة استعمالا وقياسا ثلثة
اثنان فى السريع وواحد فى المنسرح ولما كان لا يتصور وقوع الكسف والوقف
فى غير مفعولات اشار المص الى اختصاصها به بقوله والوقف والكسف يختصان
بمفعولات لان الجزء السباعى الذى سابعه متحرك منحصر فى مفعولات ويوجد
مفعولات فى غيرهما كالصلم و الثانية عشرة من العلل الخاصة بالاخر المفرد
على الاصح وهو الفاصلة الصغرى القطف ولقبه الحقيقى العلة البسيطة
وهو لغة قطع العنب يقال قطفت العنب قطفا من الباب الثانى اذا جناه ويقال
قطفت الدابة قطافا وقطوفا من الباب الاول والثانى اذا ضاق مشيها واصطلاحا
وهو حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله وهو ثانى الثقيل ويتوهم من ذلك
ان يكون القطف مركبا من العصب والحذف فيقتضى ان يكون وقوع الحذف
مشروطا بسبق وقوع العصب لزوما بعد ان كان اصله الجواز لان الحذف
لو كان قبل العصب ليؤدى الى الوقف على المتحرك وهذا وان كان له وجه لكن
لا يفهم من عبارة المص ان اسكان ما قبله هو العصب على ان كلامه وكلام غيره
من العروضيين صريح فى ان القطف هو حذف السبب واسكان الحرف الذى
قبله فالاسكان عندهم جزء من العلة والعلة لا تتركب من زحاف وعلة لا بشرط
كل واحد منهما الاخر فاذن لا يكون الاسكان للعصب ولما لم يقع القطف فى غير
مفاعلتن من الاجزاء التى يمكن فيها حذف السبب واسكان ما قبله اشار الى
اختصاصه به بقوله وهو اى القطف يختص بمفاعلتن فيحذف منه التاء
والنون ويسكن اللام فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا فان قلتم
اليس يمكن ايضا فى مستفع لن المفروق الوتد قلت يمكن فيه حذف السبب
واسكان ما قبله لكن لا يسمى ذلك قطفا لان القطف علة منفردة لما ذكرنا فصريح

العروضيين من ان الاسكان جزء ماهية العلة وان العلة لا تتركب من زحاف
وعلة واما حذف السبب واسكان ما قبله في مستفع لن لو وقع فانه علة
مزدوجة احد مفرديها الحذف والاخر الوقف ومنافاة المنفرد للمزدوج
معلوم بل لو فرضنا القطف ايضا مزدوجا لكان منافيا للواقع في مستفع لن
ايضا ضرورة ان احد مفردي هذا وقف واحد مفردي الاخر عصب وموضع
هذه العلة استعمالا وشذاذا اثنان هما في الوافر و الثالثة عشرة من العلل
الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المجموع الحذذ بالحاء المهملة والذال المعجمة
وتشديدها مصدر من حذ يحذ كرده يرده وهو لغة القطع يقال حذذت
ذنب البعير احذه اذا قطعته وهو احذ اي مقطوع الذنب ويقال رجل احذ
اي خفيف اليد وفرس احذ اي ضامر وامر احذ اي شديد منكر وخمس
احذ اي سريع قال في الاساس فرس احذ اي خفيف هلب الذنب او مقطوعه
من الباب الاول وبعضهم يسميه الحذف بالتفكيك من الباب الرابع واصطلاحا
وهو حذف وتد مجموع وذلك انما يقع اخرا في ثلثة اجزاء وهو متفاعلن فيبقى
بعد حذف علن متفا فينقل الى فعلن ويسمى احذ وكذا في البواقي ومستفعلن
فيبقى بعد الحذف مستف فينقل الى فعلن بسكون العين وفاعلن فيبقى بعد
الحذف فا ولكن لم يستعمل فيه الحذذ اصلا لما فيه من الاخلال به وهو لا يتحمله
ومواضع وقوع هذه العلة البسيطة استعمالا وشذاذا سبعة ثلاثة مستعملة
من الكامل واثنان شاذان من البسيط واثنان شاذان ايضا من المقتضب وقد تجري
هذه العلة مجرى الزحاف في عدم اللزوم خاصة وهو في عروض الاول والثاني
من الكامل و الرابعة عشرة من العلل الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المفروق
الصلم ولقبه الحقيقي العلة البسيطة وهو لغة القطع يقال صلم اذنه
يصلم اذا قطعه فهو اصلم اي مقطوع الاذن ويقال رجل اصلم اي مقطوع الاذنين
وكذا مقطوع الانف من الباب الثاني واصطلاحا وهو حذف الوتد المفروق
وذلك مفعولات فيبقى بعد الحذف مفعو فينقل الى فعلن ويسمى اصلم وقال
بعضهم الاصلام ما جرى فيه الصلم وهو ان يكون الوتد المفروق من اخر

احد [illegible] حذذ خاصه [illegible] او فعلن [illegible]
حبوكعوب [illegible] منافر شغول لسان وحبوانلدك [illegible]
[illegible] سريع

الجزء ساقطا فيحذف لفظ لات فيبقى مفعو فيوضع موضعه فعلن قال الشاعر
قالت ولم تقصد لقيل الخنى مهلا فقد ابلغت اسماعي وهذه العلة البسيطة
تختص بالسريع وقد تجري مجرى الزحاف فيه في عدم اللزوم خاصة وكذا يطلق
الصلم عند البعض على حذف السبب الاخير وقطع الوتد من فاعلاتن ويبقى
بعد الحذف والقطع فاعل فينقل الى فعلن ايضا وهي على هذا التفسير تقع في
الضربين الرابع والسادس من المديد وبعضهم يسمي لهذا محذوفا مقطوعا
وبعضهم يسمي ابتر كما سيأتي ان شاء الله تعالى و الخامسة عشر من العلل
الخاصة بالاخر المفرد وهو الوتد المجموع التشعيث ولقبه الحقيقي العلة
البسيطة وهو لغة التفريق من قولهم لم الله شعثك اي جمع متفرق امرك
ولم الله شعثكم اي جمع امركم المنتشر ويقال شعث الشعر شعثا من الباب
الرابع اذا غبر وتغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن والاستحداد ورجل اشعث
اي المغبر الراس واصطلاحا وهو حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن وذلك
المتحرك اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى بعد الحذف فاعاتن فينقل الى مفعولن
واما العين كما هو مذهب قوم منهم الاخفش فيبقى بعده فالاتن فينقل الى مفعولن
ايضا ووجه الاول لانا لنا قص حرف متحرك وظاهر انه لا يكون فاء الجزء ولا نافي
اذ لا يؤدي حذف واحد منهما الى تلك الصيغة فهو اما العين واما اللام فاللام
اولى قال الزجاج لقربها من الاخير بدلا ما اخر الوتد واما اخر الجزء فانه اقرب
اليه من العين وابا ما اراد فالاواخر محل التغيير فما قرب منها كان اقبل للتغيير
ووجه الثاني لان الحذف انما يكون من اول الوتد او اخره وكذلك اكثر الحذف
في العربية من الاوائل والاواخر واما الاوساط فذلك فيها قليل فالحذف ههنا
انما يكون من اول الوتد اذ اخره ليس بمتحرك ولان العين التي هي فاء الوتد
اسقطت تشبيها بالخرم ولانه قالوا هو القياس لانه الذي يلي السبب
فهذه العلة تقع في الخفيف ضربا لا عروضا كما انشد العروضيون شعر
ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش
كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فان قوله احياء مفعولن وهو مشعث

وقوله الرجاء فاعلاتن باق على اصله وقد اجتمعا لجوازن على ما قررنا في المجتث
كما انشد بعضهم شعر لم لا يعي ما اقول ذا لسيد المامول الشاهد منه قوله
مامول فان وزنه مفعولن واصله فاعلاتن وهو مشعث و السادسة
عشرة من العلل الخاصة بالاخر لغيره وهو السبب الخفيف الحذف ولقبه
الحقيقي العلة البسيطة وهو لغة الاسقاط يقال حذفت الشيء اذا اسقطته
ويقال حذف من شعره اذا اخذ وحذفه بالعصا اذا رماه بها وحذف في مشيته
اذا حرك جنبه وعجزه او تدانى خطوه وحذف فلان بجائزة اذا وصله بها وحذف
السلام اذا خففه ولم يطل القول به من الباب الثاني واصطلاحا وهو اسقاط
سبب خفيف ولم يقل حذف سبب ليحترز عن ايهام تعريف الشيء بنفسه
وذلك يقع في ثلثة اجزاء وهي مفاعيلن فيبقى بعد الاسقاط مفاعي فينقل الى فعولن
وفاعلاتن المجموع الوتد خاصة فيبقى بعده فاعلا فينقل الى فاعلن وفعولن
فيبقى بعده فعو فينقل الى فعل ومواضع هذه العلة البسيطة استعمالا
وشذاذا ثلثة وعشرون ضربا واحد في الطويل وسبعة في المديد اثنان
منها شاذ والبواقي مستعمل واثنان من الهزج احدهما مستعمل والاخر
شاذ وخمسة من الرمل احدها شاذ والبواقي مستعمل وخمسة من الخفيف
اثنان منها مستعمل والبواقي شاذ وثلاثة من المتقارب مستعمل وهذا الحذف
اذا وقع في عروض المتقارب غير المجزوء جرى مجرى الزحاف في خاصيته وهما الجواز
فهما يلي اللزوم والامتناع كما جرى التشعيث مجراه في الضرب الاول من الخفيف
وضرب المجتث و السابعة عشرة من العلل الخاصة بالاخر المركب وهو
السبب الخفيف والوتد المجموع البتر بفتح الباء الموحدة وسكون التاء
المثناة ولقبه الحقيقي العلة المركبة وهو لغة قطع الذنب يقال بتره يبتره
اذا قطع ذنبه فهو ابتر اي مقطوع الذنب وبتر الشيء بترا من الباب الاول
اذا قطعه او مسنا اصلا واصطلاحا وهو حذف سبب خفيف وقطع وتد
اي حذف ساكن الوتد واسكان ما قبله وذلك يقع في فعولن فيحذف سببه
فيبقى فعو ثم يقطع فيبقى فع قال الزجاج منهم من يبقيه على ذلك ومنهم من ينقله

الى فعل ولا خلاف ان المجموع العلتين فيه يسمى بترا ويقع في فاعلاتن فيحذف سببه
فيبقى فاعلا فيقطع فيبقى فاعل فينقل الى فعلن وفي تسمية البتر فيه خلاف فبعضهم
يسميه الابتر وبعضهم يسميه المحذوف المقطوع وبعضهم يسميه الاصلم
وقال بعضهم ان البتر عبارة عن اجتماع القطع والحذف فهو عند غير الزجاج
مخصوص بالبحر المتقارب والمديد وللبحر المتقارب عروضان الاولى صحيحة والثانية
مجزوءة محذوفة وللعروضة الاولى اربعة اضرب الاول صحيح والثاني مقصور والثالث
محذوف والرابع ابتر مثاله خليلي عوجا على رسم دار خلت من سليمى ومن مية
وفي هذا البيت فعولن وفع فع وللعروضة الثانية ضربان الاول مماثل العروضة والثاني
ابتر مثاله تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا ومواضع هذه العلة المركبة
ثمانية واستعمالا ستة اضرب اثنان من المديد استعمالا واثنان من المتقارب ايضا
استعمالا واثنان من الخفيف شاذا و الثامنة عشرة من العلة العامة على قول
ومن الخاصة بالاخر على قول اخر الجزء بفتح الجيم وسكون الزاء المعجمة وهو لغة
جعل الشيء قطعة يقال جزأت الشيء اذا جعلته قطعة وجزأ الشيء جزأ
من الباب الثالث اذا قسمه اجزاء وجزأ بالشيء اذا اكتفى به وجزأ الشيء اذا شبع
وجزأت الابل بالرطب عن الماء من الباب الثالث والرابع واصطلاحا وهو حذف
جزئين لا على التعيين لكن بشرط ان يكونا من جنس العروض والضرب على قول
فيكون من العلل العامة وعلى التعيين بان يكون الجزآن المحذوفان العروض
والضرب من الشطرين على قول اخر فيكون من العلل الخاصة بالاخر فيسمى كل
واحد من الجزئين اللذين يتعينان للعروضية والضربية والباقي بعده من البيت
مجزوا مجازا الا ان المجزو في الحقيقة الجزء المحذوف وكذا في المشطور والمنهوك
ثم ان وقوع الجزء فيما يقع على قسمين قسم يقع حتما اي على وجه اللزوم في خمسة
ابحر بمعنى انها لم تسمع عن العرب الا مجزوءة ناقصا فيها كل بيت عن عدد دائرته
بجزئين والابحر الخمسة هي المديد والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث وقسم
يقع جوازا اي على وجه اللزوم في سبعة ابحر بمعنى انها سمعت عن العرب مجزوءة وغير
مجزوءة وهذه الابحر السبعة البسيط يقع في اربعة اضربه والوافر يقع في ضربيه

والكامل يقع فى اربعة اضربه والرجز فى ثالثه والرمل فى ثلثة اضربه والخفيف
فى ضربيه والمتقارب فى ضربيه ايضا فالحاصل ان الجزء يقع فى جميع الابحر الا الطويل
والسريع والمنسرح خاصة فان الجزء لا يقع فيها ولكن من الابحر ما لا يأتى الا مجزوا
وهى الخمسة الاول ومنها ما يقع مجزوا وغير مجزو وهى السبعة الباقية والتاسعة
عشرة من العلل الخاصة بنصف البيت الشطر وهو لغة النصف يقال
شطرت الشىء اذا جعلته نصفين ومنه حديث الاسراء فوضع شطرها اى
الصلوة اى بعضها ويقال شطر الناقة اذا حلب شطرا من خلفها وترك شطرا
وجمعه اشطر ومنه المثل حلب فلان الدهر اشطره اذا جربه خيره وشره وشطر
الشاة شطورا وشطورة من الباب الاول والخامس واصطلاحا هو حذف
نصف البيت فيسمى الباقى بعد الحذف مشطورا وهو لا يقع الا جوازا فى بحرين
يقع فى الرجز وفى الضربين من السريع والعشرون من العلل المختصة بثلثى البيت
النهك وهو لغة جعل الشىء ضعيفا وناقصا يقال نهكته الحمى بالفتح والكسر
اذا اضعفته وهزلته وجهدته ونهكه السلطان نهكا من الباب الرابع اذا بالغ
فى عقوبته ونهك الشراب اذا افناه ونهكه الشراب نهكا من الباب الثالث
اذا اضناه وهذه المادة متضمنة لمعنى المبالغة ومنه قوله عليه السلام
انهكوا اعقابكم او لتنهكنها النار اى بالغوا فى غسلها وتنظيفها وكذا فى الحديث
انهكوا وجوه القوم اى جهدوهم وابلغوا جهدهم واصطلاحا هو حذف ثلثيه
اى ثلثى البيت فالجزء الاخير او الباقى بعد الحذف يسمى منهوكا وذلك لا يقع الا
جوازا ايضا فى البحرين احدهما الرجز يقع فى الخامسة وثانيهما المنسرح يقع فيه
على ضربين والحادية والعشرون من العلل المختصة باخر المجزو وقياسا الترفيل
وهو لغة التطويل يقال رفل فى ثيابه رفلا اذا طول ذيله ورجل رفل اذا كان يرفل
فى مشيه واصطلاحا هو زيادة سبب خفيف وذلك يختص بالاستقراء بمتفاعلن
فى الكامل وكذا بفاعلن فى المتدارك عند مثبتيه ولا تلحق من كل منهما الا ضرب العروض
المجزوء خاصة فاذا زدت سببا خفيفا على متفاعلن صار متفاعلن فل فينقل الى متفاعلاتن
وعلى فاعلن صار فاعلن فل فينقل الى فاعلاتن ويسمى كل واحد منهما مرفلا ومن عمم

الترفيل الى مستفعلن ايضا فليس له وجه عند ارباب هذه الصناعة العربية
لانه مخالف لاستعمالهم اذ لم يوجد بالاستقراء فى غير هذين المجزوين من هذين
البحرين عندهم نعم يرفل مستفعلن فى عروض الفارسى فتأمل والثانية
والعشرون من العلل المختصة باخر المجزو وقياسا الاذالة بالذال المعجمة وهى
لغة الاسبال يقال اذلت الثوب اذا اسبلته وارسلته واذلت المرأة والناقة
اذا هزلتها واذلته اى اهنته ولم احسن القيام عليه من باب اكرم ومجرده
من الباب الثانى واصطلاحا هو زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع على
ان يكون احرف الجزء المذيل ثمانية بزيادة حرف ساكن باعتبار اصله وذلك
فينقل بعد الزيادة الى مستفعلان وفى متفاعلن فينقل الى متفاعلان ويسمى
كل واحد منها لا بضم الميم واذالة وتذييلا وهذه العلة تقع فى البسيط والكامل
اذا كانا مجزوين والثالثة والعشرون من العلل المختصة باخر المجزو وقياسا
التسبيغ بالغين المعجمة وهو لغة التوسيع والتتميم يقال اسبغت النعمة
اذا اتسعت واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وسبغ البدن اذا مال اليه ووصله
وسبغ الشىء سبوغا من الباب الاول اذا طال الى الارض ويقال انه لفى سبغة
من العيش اى سعة ورفاهية واصطلاحا هو زيادة حرف ساكن فى سبب
خفيف على ان يكون حرف الجزء المسبغ ثمانية بزيادته باعتبار اصله وذلك
يختص بفاعلاتن فى الرمل اذا كان مجزوا فينقل بعد الزيادة الى فاعلاتان ويسمى
مسبغا وزاد بعضهم ذكر فعلاتن المخبون مستقلا بقوله وكزيادة الف
بعد تاء فعلاتن فينقل الى فعليان لكنه زائد لا حاجة اليه اذ تسبيغ فاعلاتن
المخبون يعلم من غير مخبونه لكونهما جزءا واحدا بالذات ثم انه لا فرق بين الاذالة
والتسبيغ فى زيادة الحرف الساكن الا ان تلك لحقت وتدا وهذه لحقت
سببا وذلك هو موجب اختلاف الرسم فائدة اعلم ان الخبن والاضمار
والطى والقبض والعصب والكف من العلل العامة المفرد والخبل من
العلل العامة المركب والقصر والقطع والكسف والوقف والقطف والحذ
والصلم والتشعيث والحذف من العلل الخاصة المفرد والبتر من العلل الخاصة

المركب والجزء من العلل العامة على قول ومن الخاصة على قول اخر والشطر
من العلل الخاصة بنصف البيت والنهك من العلل الخاصة بثلثي البيت
والترفيل والاذالة والتسبيغ من العلل الخاصة باخر المجزو قياسا مهمه
المعمولات والمنقولات فعولُ مقبوض فعولْ مقصور فعو محذوف نقل
الى فعَلْ فعْ مبتور فعولنْتن مرفل نقل الى مفاعيلن فعولانْ مسبغ
فعْلنْ مقطوع فعِلنْ مخبون فاعِلْ مقطوع نقل الى فعلن فاعلُ مقبوض
فاعِ محذوف فا احذ فاعلنْتن مرفل نقل الى فاعلاتن فاعلانْ مذال
متفعلنْ مخبون نقل الى مفاعلنْ مستعلنْ مطوى نقل الى مفتعلن
متعِلنْ مخبول نقل الى فعِلتن مستفعِلْ مقطوع مفطوع نقل الى مفعولُنْ
متفعِلْ مقطوع ومخبون نقل الى فعولنْ مستفعلُ مكفوف مستعِلنْ
محذوف نقل الى فاعلُنْ مستف احذ نقل الى فعلن مستفعلُنْتن
مرفل نقل الى مستفعلاتن مستفعلانْ مذال مفاعلن مقبوض مفاعي
محذوف نقل الى فعولن مفاعيلُ مكفوف مفاعيلْ مقصور مفعى
مبتور نقل الى فعلن مفاعيلانْ مسبغ فعلاتن مخبون فاعلا محذوف
نقل الى فاعلن فاعلاتُ مكفوف فاعلتن مقبوض فاعاتن مشعث
نقل الى مفعولن فاعلاتانْ مسبغ نقل الى فاعلتان فَعِلا محذوف ومخبون
نقل الى فعِلنْ فعلاتانْ مسبغ ومخبون نقل الى فعِليانْ مفاعَلْ مقطوف
نقل الى فعولن مفاعَلتنْ اعصب نقل الى مفاعيلن مفاعَلتُ مكفوف
متفاعِلْ مقطوع نقل الى فعلاتن متَفا احذ نقل الى فَعِلُنْ متفاعلانْ مذال
متفاعِلُ مكفوف مُتفاعِلُ مضمر نقل الى مستفعِلُ مُتفا احذ ومضمر
نقل الى فعْلن مُتفاعِلْ مضمر ومقطوع مُتفاعِلانْ مضمر ومذال نقل
الى مستفعلانْ مُتفاعلُنْتُنْ مضمر ومرفل نقل الى مستفعلاتن متفاعلتن
مرفل نقل الى متفاعلاتن مفعُولاتُ موقوف مفعُلاتُ مطوى نقل الى فاعلاتُ
معُلاتُ مخبول نقل الى فعلاتن مفعو اصلم نقل الى فعْلن مفعولا مكسوف
نقل الى مفعولن معُلا مخبول مكسوف نقل الى فعِلن ولما كانت

مطلب الاعلى ومقصد الاقصى من ذكر الاجزاء المتقدمة والعلل المتبنة ذكر البحور
الستة عشر شرع فى بيانها بقوله ابتداء الابيات وفصل عما قبله لكونه كالنتيجة
المقصودة له وهو مبتدأ وخبره قوله الطويل ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف
او مبتدأ وخبره محذوف تقديره هذا ابتداء الابيات او بالعكس وح قوله الطويل
مبتدأ مفصول عما قبله لكونه تفصيلا للاجمال وخبره جملة اصله فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن والاصل يجئ على معان بمعنى الاستصحاب وهو ابقاء ما كان على ما كان
وبمعنى الدليل والقاعدة والراجح وبمعنى ما يبتنى عليه الشئ وبمعنى قطعا وبمعنى
المختار وبمعنى ينبغى والمراد بالاصل ههنا الاجزاء الموضوعة للبحر بدون التغيير
بحيث يقطع بها بيت الدائرة وقوله مرتين منصوب على المصدرية اى يكرر مرتين
والوجه فى تسميته هذا البحر طويلا وهو لكونه اطول الشعر فانه فى مصرع ضربه
الاول يبلغ عدد حروفه ثمانية واربعين حرفا ولم يسمع من العرب ما يبلغ عدد حروفه
الى هذا المبلغ غير هذا ثم ان للطويل عروضا واحدة وافية مقبوضة فصلا الا اذا
يكون البيت مصرعا وثلثة اضرب ضربه الاول سالم على الدوام وبيته على ما قال

طويل على الليل اذ بت كالنا ٭ جنوح الدجى والنجم نقاد للجنح

تقطيعه طويل فعولن عليلالى مفاعيلن لاذبت فعولن نكالنا مفاعلن
جنوحد فعولن دجى ونج مفاعيلن مرنقا فعولن دللجنحي مفاعيلن
الطويل اشارة الى لقب البحر والهمزة فى اخر العروض اشارة الى ان عروضه ذو حدق والجيم فى اول
الشطر الثانى ايضا اشارة الى ان ضروبه ثلثة والحاء فى اخر البيت اشارة الى ان الاجزاء
المقطعة بها ثمانية وقس على هذا اشارات جميع الابيات فوزنه فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فهذا البيت تام الاجزاء لكنه دخل
فى عروضه القبض ومما ينبغى ان نعلم ان الطريق فى الوزن والتقطيع هو ان يوضع بازاء كل
سبب من البيت سببه من الافاعيل وبازاء كل وتد منه وتدمنها وبازاء كل فاصلة
منه فاصلة منها كما يوضع بازاء طوى فعو وبازاء ل لن وبازاء على مفا وبازاء يللى
عيلن وهكذا الى اخر البيت وان نعلم ان الاعتداد بما يظهر على اللسان من الحركة والسكون
لا على الخط والكتابة وان المشددة يعد حرفين اولهما ساكن وثانيهما متحرك

كما لا اعتداد الى الالف واللام فى قوله جنوح فعولن وكان الدال المشددة فيه بفك وبعد دالين وكذا ينبغى ان يعلم ان التنوين بمنزلة حرف ساكن كما عرفت فى طويل وان الاعتبار بمطلق الحركة فالمفتوح والمكسور والمضموم كل واحد منها يقوم مقام الاخر فعليك لاجراء كلما جاء فى موضعها ومصرع هذا الضرب كما فى قوله لقد جارنى وجد لمن جان بعد فيا ليتنى بعد وبالبينه وجد فالضرب مفاعيلن والعروض مثله اللغة الطويل من الطول بالضم وهو صفة مشبهة من الباب الخامس ويجئ من الاول ايضا وبيت من البيوتة وكالئا اى حافظا مترقبا من الكلاءة والكلاء بكسر الكاف بمعنى الحفظ والحراسة من الباب الثالث والجنوح بضم الجيم الميل كما قال الله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اى ان مالوا الى الصلح فمل اليهم وعاهدهم من الباب الثالث والاول والثانى والدجى جمع دجية وهى الظلمة يجئ من الباب الاول وجنوح الدجى كناية عن مضى الليل والنجم اما اسم جنس والمراد به الكواكب مطلقا او اسم علم والمراد به الثريا وجمعه انجم وانجام ونجوم ونجم بضم النون يقال طلع النجم اى الكواكب واذا كان معرفا باللام يكون علما للثريا يقال لب النجم اى الثريا وبالفارسية پروين قال الشاهدى فى تحفته ستاره اختر دبكل بلدن دى پروينه او لكربكى اى هلال وقال بعضهم المراد من النجم الزهرة لان من المشركين من كان يعبدها والثريا ليست نجما واحدا بل عدة نجوم اختلف فى عددها على اقوال فقيل ستة وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل احدى عشر نجما وقيل اثنى عشر وقال بعضهم ان الثريا احدى عشر ستة منها مرئى ومن كان فى بصره حدة يمتحن بالسابعة ونبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم يرى مجموعها ويعددها وقالوا ان النجم ما لا ساق له وما له ساق شجر وينقاد من الانقياد وهو الاطاعة والجنح بضم الجيم وكسرها طائفة من الليل اى بعض منه يقال جنح الليل وانقياد النجم للجنح كناية عن عدم مضى الليل الاعراب الليل مبتدأ مؤخر وطويل خبره مقدم عليه ولا يجوز ان يكون الليل فاعل طويل لانه لا يكون انا جملة

فعله لعدم الاعتماد على صاحبه او الهمزة الاستفهامية ونحوها او ما النافية ونحوها والجار مع المجرور فى على متعلق بطويل منصوب محلا وعامله طويل وبت فعل من الافعال الناقصة واسمه الضمير المرفوع المتصل وخبره كالئا والجنوح منصوب على انه مفعول كالئا وهو مضاف الى الدجى والواو فى والنجم حالية وهو مبتدأ وذو الحال اما الضمير الذى فى طويل او الذى فى بت والعامل فعل الناقص والضمير الذى فى كالئا والجنوح والعامل فى كلا التقديرين الكالئ واللام فى للجنح متعلق بينقاد منصوب المحل على انه مفعول ينقاد وهو مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر النجم المحصول يقول مشتكيا عن طول ليلة الفراق طال على الليل فى وقت بيتوتتى حافظا مترقبا مضى الليل والحال ان الكواكب والثريا كانت مطيعة لبعض الليل لا تذهب من موضعها حتى يطلع الصبح بسبب ذهابها يقال ان القوم لقلة اهتمامهم باحوال الفلك وكيفية سير الكواكب حيث لا يطلعون على دقائق علم الهيئة يزعمون ان الثريا تطلع فى اول الليل وتغرب فى اخره قال قائلهم يواصلنى وما بالنجم ميل ويهجرنى اذا ما النجم مالا اى يواصلنى المحبوب فى اول الليل ويهجرنى فى اخره وضربه الثانى اى مقبوض على اللزوم كالعروض ولذا بينه بتغيير الضرب ايضا

طويل على الليل ابت كالئا جنوح الدجى والنجم قد حار مذهبه

وان ضربه مفاعلن كعروضه وما عداه سالم وهذا البيت كالبيت الاول ايضا الا ان ضربه كعروضه فى لزوم القبض وامتنع الكف ولذلك لم يكن تاما وانما امتنع الكف فى هذا الضرب وكذا فى الاول لانه لو كف ليفضى الى الوقف على اللام وهى متحركة وانما يبتدأ بالمتحرك ويوقف على الساكن اللغة حار من الحير او من الحور وهو بالفتح الرجوع من الباب الاول يقال حار الرجل يحور حورا ومحارا ومحارة اذا رجع ويجئ بمعنى النقصان قال شارح القاموس ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور معناه النقصان بعد الزيادة او من فساد الامور بعد صلاحها واصله من نقض العمامة بعد لفها والمذهب اما بمعنى المصدر او اسم مكان بمعنى السير والمرور يقال ذهب الرجل ذهابا

وذهوبا ومذهبا من الباب الثالث اذا سار اومر وبمعنى الطريق والمسلك نحو ذهب فلان مذهبا حسنا اى طريقا ومسلكا وبهذه العلاقة والمناسبة يطلق على مسلك الائمة مذهبا كالحنفى والشافعى رضى الله عنهما في الفروع والماتريدى والاشعرى رحمهما الله في العقائد الاعراب ان حار ان كان بالمعنى الاول فذهبا منصوب على انه تمييز من نسبة حار ان كان بمعنى المصدر ومنصوب على الظرفية ان كان اسم مكان اى حار في مكان ذهابه وكون النجوم متحيرا من جهة الذهاب او في مكان ذهابه كناية عن عدم زوال الليل وان كان بمعنى الثانى وهو منصوب بنزع الخافض ويحتمل ايضا المعنيين وحار مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر النجم المحصول يقول طال على الليل حين امسيت حافظا مترقبا مضى الليل والحال ان النجم كان متحيرا لا يقدر ان يتحرك حتى يزول بسببه الليل او والحال ان النجم قد رجع عن المذهب وضربه الثالث محذوف غايته وبيته

طويل على الليل ذبت هائما وايقنت ان العذل افك مداج

طويل فعولن عليللى مفاعيلن لذبت فعولن تهائما مفاعلن وايقن فعولن تان نلعذ مفاعيلن لافك فعول مداجى فعولن وزن المصراع الثانى فعولن مفاعيلن فعول فعولن وهذا البيت كالبيت الاول ايضا الا ان ضربه دخله الحذف فصار فعولن وهو علة لا تقع في الحشو وامتنع قبضه وهو جائز في الحشو ولم يوجد ايضا قبض الجزء السابع وهو فعولن الذى قبل الضرب ليعتمد الثامن على متحركه فصار فعول وهو وان كان لازما في العروض غير لازم بل غير جائز في الضرب وهو غير لازم ايضا في سائر اجزاء الحشو فلذلك سمى وافيا لا تاما وانما امتنع القبض في هذا الضرب لئلا يفضى الى الوقف على اللام وهو متحركة ومصرع هذا الضرب كما في قوله على وليل المستهام طويل اللغة الهائم المتحير من العشق يقال رجل هائم وهيوم اى متحير وايقنت اى علمت يقينا والعذل اى الملامة يقال عذله عذلا من الباب الاول اذا لامه والافك الكذب يقال افك الرجل

مستهام مستدام وزنى اشتقلوجى كوكلده دستور عاشقه كوكلى كبى بعقار فلر مستهام اوار هائم

افكا وأفكا وافوكا من الباب الثانى والرابع اذا كذب والجمع الافاك المداج المداة المداجى الساتر عداوته يقال داجاه اذا داراه كانه ساتر العداوة الاعراب هائما منصوب لكونه خبر البت والحق في وايقنت للحالية بتقدير قد وذو الحال اما الضمير الذى في بت والعامل هو او الضمير الذى في هائما والعامل هو وان من الحروف المشبهة بالفعل والعذل منصوب على انه اسم ان وافك مرفوع لكونه خبرا وهو مضاف الى مداجى وان مع اسمها وخبرها ساد مسد مفعولى ايقنت وايقنت مع ما عمل فيه منصوب المحل على الحالية ويجوز ان يكون الواو ابتدائية المحصول يقول طال على الليل حين بت متحيرا في احوال العشق وقد علمت بلا شك ان الكلام الذى عذلو لى به كذب بقول عدو لى ساتر عداوته اعلم ان كون ضروب هذا البحر ثلاثة عند الخليل والمص اقتفى اثره واما الاخفش فقد زاد فيه ضربا آخر مقصورا وعده اول الضرب وهو مفاعيل باسكان اللام واستشهد بقول امرئ القيس عوير ومن مثل العوير واهله واسعد في ليل البلابل صفوان فقد اصبحوا والله اصفاهم به ابر بايمان واوفى بجيران ومن الضرب الاول للبحر الطويل بيت ابى تمام البس هجر القول من لو هجوته اذن لهجانى عنه معروفه عندى ومن الثانى لهذا البحر قول امرئ القيس وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعثكل ومن الثالث قول يمين الدولة شربنا واهرقنا على الارض جرعة فللارض من كاس الكرام نصيب وثانى الابيات المديد فعيل بمعنى المفعول من المد سمى به لامتداد كل جزء من اجزاء السباعية بسببين خفيفين احدهما في اول الجزء والآخر في آخره وقيل سمى به لامتداد صدر بالاجزاء السباعية اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين احترز بالاصل عن الاستعمال لانه جاء مجزوا ولم يسمع من العرب الا كذلك الا نادرا وله ثلاثة اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مجزوة حتما صحيحة ولها ضرب واحد مجزو حتما وغاية وبيته

قوله صفوان البلابل الهموم والوساوس صفوان فعلان من الصفاء للمبالغة ويسكن ايد

مد باعا في التجني ولجا · وانثنى يثنيه تيه وزهو

تقطيعه مد دباعا فاعلاتن فتتجن فاعلن نى ولجا فاعلاتن وانثنى يث فاعلاتن نيهتى فاعلن هن وزهو فاعلاتن

والاشارات الاربع المذكورة ايضا تجرى في هذا البيت ووزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين اللغة الباع الزراع يقال قدره بباعه وهو قدر مد اليدين وجمعه ابواع ويجئ بمعنى الشرف والشان والكرم يقال لفلان سابقة وباع اى شرف وكرم ومد في التجني كناية عن القدرة والتمكن فيه يقال فلان مديد الباع في الامر الفلاني اى متمكن فيه ويجوز ان يكون المراد بالباع اليد ومعناه اطال اليد في التجني من الجناية يقال تجنى عليه اذا ادعى ذنبا لم يفعله وهو المراد ههنا ويجئ بمعنى تناول الثمر من الشجر يقال اجتنى الثمرة وتجناها اذا تناولها من شجرها ولج من اللجاج واللجاجة بفتح اللام فيهما بمعنى العناد من الباب الرابع يقال لججت يا فلان تلج ويجئ من الباب الثاني ويقال لججت تلج اى تماديت وعندت في الخصومة وانثنى اى رجع مجرده من الباب الثاني يثنيه يحمله على الرجوع والتيه الكبر من الباب الثاني يقال تاه الرجل يتيه تيها اذا صلف وتكبر ويقال به تيه اى كبر وصلف وجمعه اتياه وجمع الجمع اتاويه والزهو المنظر الحسن تقول رايت غلاما له زهو اى منظر حسن ويجئ بمعنى الفخر والتعظيم يقال زهى الرجل على المجهول يكذا ابن زهى به زهوا اذا تاه وتكبر وزهى يزهو كدعا يدعو على المعلوم قليلة ويقال زهاه الكبر اذا جعله معجبا بنفسه الاعراب مد فعل ماض والضمير المستتر فيه راجع الى المحبوب وباعا منصوب على انه مفعوله ولج فعل ماض وكذلك وانثنى وفاعلهما المستتر راجعان الى المحبوب ايضا وهما مع فاعلهما معطوفان على مد ويثنيه فعل مضارع والضمير منصوب المحل مفعوله راجع الى المحبوب المعلوم بقرينة المقام وتيه مرفوع فاعله وزهو مرفوع معطوف على تيه ويثنيه مع ما عمل فيه

منصوب المحل على الحالية وذو الحال الضمير انثنى والعامل فيه هو ولا عطف لكونه استينافا بيانيا كانه سئل عنه حين قال وانثنى اى شئ يثنيه فقال يثنيه تيه وزهو المحصول يقول العاشق معلنا ظلم محبوبه تمكن في الجناية واطال اليد في الجناية وعاند ورجع الى مد اليد في الجناية والحال ان ما يحمله على الرجوع الكبر والغرور وحسن المنظر وعروضه الثانية مجزوءة حتما محذوفة ولها ثلثة اضرب احدها وهو الثاني من الاصل مجزوء حتما مقصور غاية وبيته

مد باعا في مناواته · بعد ما اغلقت باب العتاب

تقطيعه مد باعا فاعلاتن في منا فاعلن واتهى فاعلن بعد ماغ فاعلاتن لقت با فاعلن بالعتاب فاعلات

وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلان اللغة المناواة هي المفارقة ويجوز ان يكون بمعنى المعاداة فح يكون اصلها من النوء مهموز اللام وهو النهوض للمخاصمة حيث قال المطرزى في المغرب النوء النهوض والمناواة المعاداة مفاعلة منه لان كلا من المتعادين ينوء الى صاحبه اى ينهض قال في القاموس المناواة مفاعلة بمعنى المفاخرة يقال ناواه مناواة اذا فاخر وبمعنى البغض والعداوة يقال ناواه اى عاداه الاعراب الجار والمجرور في قوله في مناواته منصوب المحل على انه مفعول مد وبعد مضاف الى ما بعده منصوب على انه ظرف مد وما في قوله ما اغلقت مصدرية اى بعد اغلاقى واغلقت فعل وفاعل وباب منصوب لكونه مفعول اغلقت ومضاف الى العتاب المحصول يقول تمكن واطال اليد في المفارقة او المخاصمة بعد اغلاقى باب العتاب حيث ظننت انه لا يعاتبني قط فاطال اليد الخ فما تبنى وثانيها وهو الثالث الاصل مجزوء حتما محذوف كعروضه وبيته بتغيير البعض

مد باعا في مناواته · بعد ما اغلقت باب الحرج

تقطيعه مد باعا فاعلاتن في منا فاعلن واتهى فاعلن

بعد ما اغ فاعلاتن لفت با فاعلن بلحرج فاعلن وزن الضرب اللغة الحرج بفتحتين الذنب وضيق القلب كما قال الله تعالى وما جعل عليكم من حرج اى من ضيق مكان ويقال دخلوا في الحرج اى المكان الضيق الكثير الشجر ويجى بمعنى الاثم يقال وقع في الحرج اى الاثم من الباب الرابع والاعراب والمحصول والاحتمالات تعلم من الضرب الثانى وثالثها وهو رابع الاصل مجزو حتما وابتر وبيته

مدباعا فى منا واته   بعد ما دانا الابعاد

تقطيعه مدباعا فاعلاتن فى منا فاعلن وانهى فاعلن بعد ما دا فاعلاتن نالاب فاعلن عادى فعلن وزن ضربه فعلن بالسكون اللغة دانا فعل ماض من المداناة اى المقاربة الاعراب الضمير المرفوع المستتر في دانا راجع الى المحبوب واللام في الابعادى متعلق بقوله مد وهو منصوب المحل مفعول له والتنوين للتعظيم المحصول يقول تمكن واطال اليد فى المفارقة والمتأ لابعاد عظيم بعد ما كان المقاربة والمواصلة من الجانبين وعروضه الثالثة مجزوة حتما محذوفة مخبونة ولها ضربان احدهما وهو خامس الاصل مجزو محذوف مخبون كعروضه وبيته

مدباعا فى تجنبه   هيج الشكوى تجنبه

تقطيعه مدباعا فاعلاتن فى تجن فاعلن بنهى فعلن هيجشك فاعلاتن واتجن فاعلن بنهو فعلن وزنه فاعلاتن فاعلن فعلن مرتين وهذا من مواضع لزوم الخبن لجرايه مجرى العلة اللغة التجنب الاجتناب يقال تجنبه واجتنبه وجانبه وتجانبه اى بعد عنه والتهييج التحريك والشكوى مصدر بمعنى الشكاية يقال شكى امره الى الله يشكو شكوى وشكاة وشكاوة وشكية وشكاية اذا اخبر بضعف حاله ويقال شكا فلانا عنه اذا اخبر بسوء فعله الاعراب قوله فى تجنبه منصوب المحل على انه مفعول مد

والمانع عن جريانها اى عن البيت
الطلق وانما صح تحقيقا قالوا
سلاما قال سلام اى قالوا
قال ابراهيم فخرجوا بسلام حم
بفضل قال سلام اى حياتهم
تحية الابتسامة الدار
على الدوام وا السرور

والضمير المجرور راجع الى المحبوب هيج فعل ماض والشكوى منصوب تقديرا مفعول له وفاعله قوله تجنبه والجملة الفعلية منصوبة المحل على الحالية بتقدير قد وذو الحال الضمير المجرور فى تجنبه ويجوز ان يكون استئنافا نحويا المحصول يقول تمكن واطال اليد فى الاجتناب وجانب منى هيج الشكوى تجنبه او حال كونه قد هيج الشكوى الى اخره وثانيهما وهو سادس الاصل مجزو حتما ابتر غاية وبيته

مدباعا فى تجنبه   هيج الاوصاب اذ ناوى

تقطيعه مدباعا فاعلاتن فى تجن فاعلن بنهى فعلن هيجلاو فاعلاتن صاباذ فاعلن ناوى فعلن وزن ضربه فعلن بالسكون اللغة الاوصاب جمع وصب بفتحتين وهو الداء يقال به وصب اى مرض ويقال وصب الرجل وصبا من الباب الرابع اذا مرض قال محمد البوصيرى رحمه الله كم ابرأت وصبا باللمس راحته وناوى فعل ماض من المناواة الاعراب الاوصاب مفعول هيج واذ ظرف لما مضى من الزمان منصوب المحل وعامله هيج وناوى فعل ماض وفاعله مستتر فيه راجع الى المحبوب والجملة الفعلية مجرورة المحل لكونها مضافا اليه لاذ المحصول يقول تمكن واطال اليد فى اجتنابه هيج الامراض او حال كونه هيج الامراض وقت فراقنا ومعاداته ومن الضرب الاول هذا البيت وهو يا البكر اسشر ولى كليبا يا البكر اين اين الفرار ومن الثانى شتت شعب الحى بعد التئام وشجا القلب ربع المقام ومن الرابع ما يهيج الشوق من دار اوحشت بين الاحجار ومن السادس يا البيتى وقد النار الفن تهوين قد زارا و

ثالث الابيات البسيط فعيل بمعنى مفعول سمى به لانبساط الاسبا الخفيف فى صدد كل جزء من الاجزاء اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين احترز بقوله اصله عن الاستعمال ولهذا البحر ثلاث اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى وافية مخبونة على اللزوم

ولها ضربان احدهما وافٍ مخبون على اللزوم كعروضه غاية وبيته

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا

تقطيعه ابسط رجا مستفعلن ءك بل فعلن ايام مب مستفعلن
تهجن فعلن واغنم من مستفعلن انس قب فاعلن لششيبما
مستفعلن سنحا فعلن وزنه مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن وهذا البيت مستكمل الاجزاء الا ان
عروضه وضربه لازمة الخبن وهو لا يلزم في الحشو فيسمى وافيا اللغة
البسط خلاف القبض من الباب الاول يقال بسط الثوب بسط الثوب
والفراش اذا نشره وبسط اليه يده اذا مدها وبسط فلانا اذا سره
وتقول هذا فراش يبسطني اى واسع عريض لا يقبضني ويقال بسط
فلان اذا ازال منه الاحتشام وبسط العذر اذا قبله ويقال بسط اليد
ويكنى به عن التسلط والاستيلاء ومنه قوله تعالى والملائكة باسطوا
ايديهم اى مسلطون عليهم وقوله تعالى الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه اى كالداعي الماء يومئ اليه ليجيبه والرجاء الامل وضد اليأس يقال
رجاه يرجوه رجاء ورجوا ورجاة ومرجاة ورجاوة ورجاءة والابتهاج
الفرح والسرور يقال ابتهج به اذا سر به واغنم امر من الغنم بالضم والسكون
وهو وجدان الغنيمة من الباب الرابع يقال غنم الغازي غنما وغنما وغنما
وغنيمة وغنمانا اذا اصاب فيئا وسنح عرض من الباب الثالث تقول
سنح لى رأى سنوحا وسنحا وسنحا والشيب قال الاصمعي بالفتح
والسكون بياض الشعر من الباب الثاني يقال شاب الرجل وشاب رأسه
يشيب شيبا ومشيبا اذا ابيض شعره قال الشاعر والرأس قد شابا
المشيب اى بيضه المشيب وقال تعالى واشتعل الرأس شيبا
الاعراب ابسط امر من البسط وفاعله مستتر فيه راجع الى قلبه
او فؤاده مثلا والرجاء المضاف الى ضمير الخطاب منصوب على انه مفعول
البسط والباء في بالايام متعلق بابسط وهي اما سببية او تعليلية

من البحر البسيط [illegible]

ومبتهجا على صيغة الفاعل حال اما ضمير ابسط او من اليوم الذي في ضمن الايام
مجازا والمراد من الايام اما ايام الوصلة والانس بالاحباب بدلالة قوله من
الانس او ايام الشباب بدلالة قوله قبل الشيب ويجوز ان يكون الباء
متعلقا بمبتهجا وهو حينئذ منصوب على الحالية من فاعل ابسط فقط
وما في قوله ما سنحا موصولة او موصوفة وهي مفعول اغنم ومن بيان لها
مقدم عليها وقبل منصوب على انه ظرف لمحذوف تقديره من الانس الكائن
قبله او ظرف لاغنم ويجوز ان يكون ظرفا لقوله سنحا ايضا المحصول
يقول طول املك بعلة او بسبب ايام استيناسك باحبابك او بايام
شبابك حال كونك ذا فرح وسرور او حال كون تلك الايام ايام الفرح والسرور
او ابسط حال كونك مبتهجا بالايام واغتنم ما عرض لك من حصول الانس بهم
قبل حلول المشيب المصيب قال الشاعر وددت بياض السيف يوم لقيتني مكان
بياض الشعر حل بمفرقي وثانيهما وافٍ مقطوع غاية لازم وبيته بتغيير البعض ايضا

ابسط رجاءك بالايام مبتهجا واغنم من الانس قبل الشيب ما شيبا

تقطيعه ابسط رجا مستفعلن ءك بل فعلن ايام مب مستفعلن
تهجن فعلن واغنم من مستفعلن انس قب فاعلن لششيبما
مستفعلن شيبا فعلن وزن الضرب فعلن وهذا البيت مستكمل الاجزاء
الا ان عروضه لازمة الخبن وهو لا يلزم في الحشو ودخل ضربه القطع فصار فعلن
باسكان العين وهو علة لا تدخل الحشو فلذلك لا يسمى تاما اللغة الشيب
من الشوب بالفتح والسكون من الباب الاول وهو الخلط يقال شيب الماء
باللبن اذا خلط به والاعراب والمحصول مع احتمالاته كالسابق الا انه
يقال موضع ما عرض لك من حصول الانس بهم قولنا ما خالط لك من حصول
الانس والوصلة بهم وعروضه الثانية مجزوء جوازا صحيحا ولها
ثلثة اضرب احدها وهو ثالث الاصل مجزوء جوازا مذال الغاية وبيته

البسط رجاء لو صلك ذبت منه ظنون فناهت في لجاج

تقطيعه ابسط رجا مستفعلن ءن لوص فاعلن لن كذذبت

مستفعلن فيهى ظنوا مستفعلن تن فتا فاعلن هت فى لجاج مستفعلن
وزنه مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلان اللغة
الظنون جمع الظن وهو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل فى اليقين
ويجمع ايضا على ظانين وقال بعضهم انه التردد الراجح بين طرفى الاعتقاد
الغير الجازم قال شارح القاموس انه فى الاصل مصدر ويستعمل اسما
يقال ظنه ظنا من الباب الاول وتاه يتيه تيها اى تكبر وصلف من الباب الثانى
ويقال تاه الرجل يتوه توها اذا تكبر وتعظم من الباب الاول واللجاج واللجاجة
بفتح اللام فيهما العناد من الباب الرابع يقال لججت تلج لجاجا ولجاجة ويقال
ايضا لججت تلج من الباب الثانى اى تماديت وعندت فى الخصومة الاعراب
اللام فى الوصل اما متعلق بالبسط او بالرجاء والجار والمجرور منصوب المحل
اما مفعول البسط او مفعول الرجاء وكذبت على بناء المفعول مجزومة المحل
على انها صفة الوصل والجار فى فيه اما متعلق بكذبت والظنون والظنون
مرفوعة على انها قائم مقام فاعل كذبت وتكذيب الظنون نسبتها الى عدم
مطابقتها للواقع والفاء فى فتاهت للتعقيب والضمير المتصل المرفوع فى
فتاهت راجع الى الظنون والجار فى لجاج متعلق بتاهت والجار والمجرور
منصوب المحل على المفعولية المحصول البسط الامل وذلك
البسط والامل لحصول وصل كذبت الظنون التى ظنت من قبل العشاق
فى حق حصول ذلك الوصل والرجاء فتكبرت واصرت تلك الظنون فى
عنادها المكذبها الذى هو الرقيب ويجوز ان يكون المعنى بالعكس يعنى البسط
رجاء الوصل كذبت الظنون التى ظنت من قبل الرقباء فى حق عدم حصول
ذلك الوصل والرجاء وعاندت تلك الظنون الحاصلة من الرقباء لمكذبها
الذى هو العاشق مثلا بان رجحت عدم الوصل وثانيها وهو رابع
الاصل مجزو مثل عروضه وبيته بتغيير البعض ايضا

البسط رجاء الوصل كذبت فيه ظنون تروى من صدى

تقطيعه البسط رجا مستفعلن ءن الوص فاعلن لن كذبت مستفعلن

فيهى ظنوا مستفعلن تن ترو فاعلن وا من صدى مستفعلن وزن
اجزاءه كلها سالمة اللغة تروى اى تشبع يقال سقاه فرواه من الماء اى اشبعه
والصدى العطش من الباب الرابع يقال صدى الرجل اذا عطش فهو صد
وصاد وصديان وامرأة صديا، الاعراب تروى فعل مضارع وفاعله
الضمير المستتر راجع الى الظنون ومفعوله محذوف وهو اما الظان
او الراجى او المخاطب والجملة الفعلية مرفوعة المحل على انها صفة الظنون
ومن فى من صدى متعلق بتروى والجار مع المجرور منصوب المحل على انها مفعول
تروى ويجوز ان يكون موصوله وصدى صلته فى يقرأ صدى بكسر الدال
ويوقف عليه بلا تحريك الياء والموصول مع صلته جملة اسمية منصوبة المحل
على انها مفعول تروى فعلى هذا التقدير لا حاجة الى تقدير المفعول المحصول
طول املك الوصل كذبت فيه الظنون التى تروى الظان او الراجى او تروبك
من العطش او تروى العاشق الذى عطش بنار الفراق اى طيب الوقت بتلك
الظنون سواء كانت صادقة او كاذبة ويدخل هذا الضرب الخبن كما فى قوله
انى لمثن عليها فاسمعوا فيها خصال العدا ربع وزن ضربه مفاعلن وكذا الطى
كما فى قوله لنا الهدى عن نبى صادق نفسى فداه وامى وابى وزن ضربه مفتعلن
وثالثها وهو خامس الاصل مجزو وجوازا مقطوع غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

البسط رجاء الوصل كذبت فيه ظنون ترد الساهى

تقطيعه البسط رجا مستفعلن ءن الوص فاعلن لن كذبت مستفعلن
فيهى ظنوا مستفعلن تن ترد فاعلن دسساهى مفعولن وزن
ضربه مفعولن وما عداه من الاجزاء سالم اللغة الرد المنع من الباب الاول
يقال رده ردا ومردا ومردودا اذا صرفه يعنى عن وجهه والسهو الغفلة من سهى
عن الشئ فهو ساه اى غافل عنه وذاهب قلبه الى غيره قال شارح القاموس
السهو اذا استعمل بفى يكون بمعنى الترك عن غير علم وبعن بمعنى الترك عن علم
وايضا بمعنى السكون والملاينة تقول افعله سهوا رهوا اى عفوا بلا انقباض
ويقال المال لا يسهى ولا يبهى اى لا تبلغ غايته الاعراب الضمير المستكن

في تزداد راجع الى الظنون والجملة الفعلية مرفوعة المحل على انها صفة الظنون
والساهي منصوب على انه مفعول تزدد واسكن الياء للوزن المحصول
طول املك لوصل كذبت الظنون في حصوله التي تزيد حكم من نسبها وفي
نسبتها الى الكذب في رجاء الوصل وعروضه الثالثة مجزوة مقطوعة ولها ضرب
واحد وهو سادس الاصل مجزو جوازا مقطوع مثلها غاية وبيته

البسط رجاء مع الاوجال　　وارقب نضارة غصن ذاوي

تقطيعه البسط رجا مستفعلن ءن مع ل فاعلن اوجالي فاعلاتن
وارقب نضا مستفعلن رة غص فعلن ن ذاوي مفعولن وزنه
مستفعلن فاعلن مفعولن مستفعلن فعلن مفعولن اللغة الاوجال
جمع وجل بفتحتين من الباب الرابع وهو الخوف يقال وجل يوجل بقلب الواو
الفا وييجل قياسا على يعلم وهذا لغة بني اسد وتوجل وهذا على الاصل
وييجل بكسر الاول وارقب اي احفظ وانتظر من الباب الاول يقال رقبه رقبة
ورقابا ورقوبا ورقابة والنضرة الحسن والرونق يقال نضر الشجر والوجه
واللون ونضر نضرة ونضورا ونضارة ونضرا من الباب الاول والخامس
والرابع اذا نعم وحسن ولطف والذاوي اي الذبل يقال ذوي البقل يذوي
بالكسر ذويا بضم الذال المعجمة وقيل بفتحها وكسر الواو وتشديد الياء فهو
ذاو اي ذبل وتغير لونه من الباب الثاني قاله ابن السكيت وقال ايضا لا يقال
ذوي بالكسر من الباب الرابع وقال يونس ذوي بالكسر من الباب الرابع
لغة الاعراب قوله مع اما حال من ضمير ابسط او رجاء كما يقال
جاءني زيد مع عمرو اي مصاحبا له واما ظرف اما بمعنى عند نحو جئت
من معه اي من عنده او بمعنى بعد نحو قوله تعالى ان مع العسر يسرا اي بعد
وهو مضاف الى الاوجال وجملة وارقب معطوفة على ابسط ونضارة
منصوبة على المفعولية من ارقب مضافة الى غصن وذاو مجرور على انه
صفة غصن المحصول طول املك في حال كونك او حال كونك املك
مع الخوف او عند كونك او بعد كونك خائفا من عدم نيل ما تتمنا مع انتظار

ان تصير غصن ما ترجو طريا بعد كونه يابسا ذا اللا شبه ما يرجو من
الوصال بالغصن الذاوي ثم عبر عن ذلك المرجو به استعارة مصرحة
ورابع الابيات الوافر سمي به لتوافر حركاته لانه ليس في الاجزاء اكثر
حركات من مفاعلتن وما ينفك عنه وهو متفاعلن اصله مفاعلتن
ست مرات فالاصل للاحتراز عن الاستعمال وله عروضان وثلثة اضرب
عروضه الاولى وافية مقطوفة ولها ضرب واحد مقطوف غاية وبيته

توافرت المنى وجنيت رطبا　　جنى مواصلاتك غير ذاوي

تقطيعه توافرتل مفاعلتن منى وجنى مفاعلتن ت رطبا
فعولن جنى موا مفاعلتن صلاتك غي مفاعلتن رذاوي فعولن
وزنه مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين وهذا مستكمل الاجزاء الا انه
دخله القطف فصار مفاعلتن في عروضه وضربه الى فعولن وهي علة
لا تدخل الحشو اللغة التوافر التكاثر والتكامل ومجرده من الباب الثاني
والخامس يقال وفر الشيء وفرة ووفرا اذا كثر والمنى جمع منية كالزبية والزبى
وهي الامل وجنيت من جنى الثمرة اذا جمعها من الشجرة ويقال ايضا جنى
الثمرة جنيا اذا تناولها من شجرها والرطب خلاف اليابس وهو صفة
مشبهة يقال رطب الشيء ورطب رطوبة ورطابة من الباب الخامس
والرابع اذا ندي والجنى فعيل وفعول بمعنى المفعول وهي الثمرة المجتنية
والذاوي الذابل واليابس مر بيانه في غصن ذاوي الاعراب
قوله المنى مرفوع تقديرا على انه فاعل توافرت والواو عاطفة وجنيت
فعل وفاعل وجنى منصوب على انه مفعول لجنيت ومضاف الى
مواصلاتك والجملة معطوفة على الجملة السابقة ورطبا منصوب
على انه حال من جنى مقدم عليه وكذا غير منصوب على انه حال منه مضاف
الى الذاوي المحصول يقول مخبرا عن الوصال تكاثرت الامال
المطلوبة وجمعت مجتنية ثمرات مواصلاتك حال كون تلك المجتنية رطبا
غير يابس شبه اللذيذات الحاصلة من المواصلة بالجنى الذي هو

الثمرة المجنية في الحلاوة ثم عبر عن تلك اللذيذات بدا استعارة مصرحة تحقيقية
او شبه المواصلة في الطراوة والحلاوة بالثمرات اللذيذة فعبر عن
المشبه به بلفظ المشبه استعارة بالكناية واضاف اليها قوله جنى
استعارة تخييلية واردف غير ذاوية ترشيحية كذا في شرح المفصل
وعروضه الثاني مجزوءة ولها ضربان احدهما وهو ثاني الاصل مجزوء جواز اكعروضه غاية بيته

تواقر حظ ذي امل ويسر عطفكم اربا

تقطيعه تواقر حظ مفاعلتن ظ ذي امل مفاعلتن ويسر عط
مفاعلتن فكم اربا مفاعلتن وزنه مفاعلتن مفاعلتن مرتين
اللغة الحظ النصيب من الباب الرابع والتيسير التسهيل والعطف
الميل والشفقة من الباب الثاني والارب بفتحتين والماربة بفتح الراء
وضمها الحاجة من الباب الرابع كطرب وتنكيره للتعظيم اي ربا عظيما
الاعراب قوله حظ مرفوع على انه فاعل تواقر مضاف الى ذي
وهو مضاف الى امل وعطفكم مرفوع على انه فاعل يسر والجملة معطوفة
على الجملة السابقة وضمير كم مجرور المحل على انه مضاف اليه واربا
منصوب على المفعولية من قوله يسر المحصول تكاثر نصيب
صاحب الامل من المواصلة ثم التفت من الغيبة الى الخطاب وقال
وسهل ميلكم واشفاقكم ايها العاشقون الحوايج العظيمة المصعبة
لكمال تاثيره ويجوز ان يكون الخطاب الى محابيب هذا على تقدير ان يكون
يسر امرا ويجوز ان يكون يسر فعلا ماضيا وثانيهما وهو ثالث الاصل مجزوء
جوازا معصوم على اللزوم غاية وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه الثاني بقوله

تواقر حظ ذي امل وصار وصالكم هرجا

تقطيعه تواقر حظ مفاعلتن ظ ذي امل مفاعلتن وصار وصا
مفاعلتن لكم هرجا مفاعلتن وزن ضربه مفاعيلن وما عداه سالما
اللغة الهرج بفتح الهاء وسكون الراء ذا هرج وهو الكثرة وقيل القتل
والاختلاط والحرب يقال هرج الناس هرجا من الباب الثاني اذا وقعوا

في فتنة واختلاف وحرب واختلاط الاعراب صار فعل من الافعال
الناقصة ووصال مرفوع على انه اسم مضاف الى ضمير الخطاب وهرجا
منصوب على انه خبره والجملة معطوفة على الجملة السابقة المحصول
يقول تكاثر حظ صاحب الامل من وصال معشوقه وصار وصالكم ايها
العاشقون كثيرا فاستبشروا وافرحوا ويجوز ان يكون الخطاب الى
المحابيب بناء على ان يكون المراد من الهرج القتل والفتنة اعلم انه حكى
بعضهم لهذا البحر عروضا اخرى مجزوءة مقطوفة ولها ضرب واحد مجزوء
مقطوف مثلها على سبيل الشذوذية كقوله عبلة انت همي وانت الدهر
ذكري وزن العروض والضرب فعولن ثم زحاف هذا البحر يدخل العصب
في كل مفاعلتن كما في هذا البيت اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى
ما تستطيع وزنه مفاعيلن مفاعيلن فعولن مرتين وقد يجيء الوافر
تاما على الشذوذية كما في هذا البيت له غنم مضاعفة ينالها مفاخره
ويحفظ اصلها حسب وزنه مفاعلتن ست مرات وخامس الابيات
الكامل سمي به لكونه اكمل البحور ضربا او لتكامل حركاته في الاستعمال
وهي ثلثون حركة بخلاف الوافر لان حركاته على الاستعمال ستة وعشرون
اصله متفاعلن ست مرات قوله اصله بتحقيق الاجزائه الاصلية
لا قيدا احترازي وله ثلاثة اعاريض وتسعة اضرب عروضه الاولى
تامة وافية صحيحة ولها ثلاثة اضرب احدها تام واف صحيح كعروضه وبيته هذا

وكملت لا احد يفوقك فانتهج طرق السيادة في علوك واستوى

تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فانتهج
متفاعلن طرق السيا متفاعلن دة في علو متفاعلن وك واستوى
متفاعلن وزنه متفاعلن ست مرات وهذا الضرب تام واف لان
بيته المذكور تام الاجزاء لم تقع في اطرافه علة لا تقع في حشوه ولا امتنع
فيها ما يجوز في الحشو لانه يدخل في اجزائه كلها الزحاف كالاضمار كما
في قوله اني امرء من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل

وزنه مستفعلن ستمرات اللغة الكمال التمام يقال به كمال
اى تمام ويقال كمل الشئ وكمل يكمل كمولا وكمالا من الباب الاول والخامس
والرابع اى تم وانتهج امر من الانتهاج اى اسلك ومجرده من الباب الثالث
والطرق جمع طريق كالسبل والسبيل لفظا ومعنى والسباق الرتبة
من الباب الاول واستوى امر من الاستواء وهو الاستقرار الاعراب
الواو فى وكملت ابتدائية ولا بمعنى ليس واحد مرفوع على انه اسمه وجملة
يفوقك منصوبة المحل على انه خبره وهو مع اسمه وخبره فى محل
النصب على انه حال من ضمير كملت والفاء فى فانتهج جزائية تقديره
فاذا كان الامر كذلك فانتهج وفاعله مستتر فيه وهو انت ومفعوله
طرق المضافة الى السيادة والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لكونها
جوابا لاذا المقدر وكذا جملة واستوى لا محل لها من الاعراب لكونها
معطوفة على جملة فانتهج وفى فى قوله فى علوك متعلق باستوى
تقدم عليه ليفيد الحصر المحصول يخاطب ممدوحه ويقول
صرت كاملا فى مرتبة عالية والحال ليس احد يفوقك فى تلك المرتبة
فاذا كان كذلك فاسلك سبل الرياسة واستقر فى علو مرتبتك
دائما وثانيها وافر مقطوع غاية وبيته بتغيير البعض هذا

وكملت لا احد يفوقك فى علا
وطلعت فى افق الكمال شهابا

وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فى علا متفاعلن
وطلعت فى متفاعلن افق الكما متفاعلن ل شهابا فعلاتن
وزن الضرب فعلاتن وما عداه سالم اللغة العلى بالضم والفتح الرفعة
والشرف يقال علا الشئ يعلو علوا اذا ارتفع ويقال علا فى المكارم
اذا شرف والافق الجانب والناحية يقال ما فى الافق سحابة وهى الناحية
او ما ظهر من نواحى الفلك ومهب الجنوب والشمال والدبور والصبا
وفى اصطلاح اهل الهيئة هى احدى الدوائر العظام المنصفة كرة السماء
الى الظاهر والخفى واحد قطبيها سمت الرأس والاخر سمت القدم وفى

واصطلاحا بين الظاهر ... الدائرة العظيمة المنصفة
والاخر ... سمت الرأس ... من الفلك

اسناد الافق للكمال استعارة ستشاهدها ان شاء الله تعالى الافق الاعلى
هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية وحضرة الالوهية والافق
المبين هى نهاية مقام القلب والشهاب بكسر الشين المعجمة الكوكب
والمراد السبعة السيارة الاعراب الجار فى قوله فى علا متعلق
بيفوقك ويجوز ان يتعلق بكملت فالجار والمجرور منصوب المحل على المفعول
اما من يفوقك او من كملت والجار فى قوله فى الافق متعلق بطلعت والجار
والمجرور منصوب المحل على انه مفعول طلعت مضاف الى الكمال وشهابا
حال عن فاعل طلعت وهو مع ما عمل فيه لا محل له من الاعراب معطوف
على الجملة السابقة المحصول يقول صرت كاملا حيث لا يفوقك
احد فى الرفعة والشرف وطلعت من افق سماء الكمال حال كونك كوكبا
شبه الكمال فى الرفعة الى السماء فعبر عن المشبه به لفظ المشبه استعارة
مكنية واضاف الافق اليه استعارة تخييلية واردفه بالشهاب ترشيحية
وثالثها وافر احذ مضمر على اللزوم غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

وكملت لا احد يفوقك فانتهج
طرقا لعلى سببا الى الفلج

وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فانتهج
متفاعلن طرقا لعلى متفاعلن سببا الى متفاعلن فلج فعلن
وزن ضربه فعلن وما عداه سالم اللغة الفلج بفتح الفاء وسكون
اللام الظفر وتعديته بعلى وبنفسه يقال فلج الرجل على خصمه وفلجه
اذا ظفر عليه من الباب الاول والثانى قال شارح القاموس
وفى المثل من يأت الحكم وحده يفلج ويقال فلج الشئ بينهم اذا قسمه وفلج
الشئ اذا شقه وفلج الاكار الارض اذا شقها للزراعة ويستعمل بمعنى
المكيال روى ان عمر رضى الله تعالى عنه بعث حذيفة وعثمن بن حنيف
الى السواد ففلجا الجزية على اهلها الاعراب العلى مجرور تقديرا
على انه مضاف اليه للطرق وسببا منصوب على الحال من الطرق
والى متعلق بسببا والفلج مجرور بالى منصوب المحل على المفعولية

المحصول يقول صرت كاملا ليس احد يفوقك فاسلك طرق العلى حال كون تلك الطرق موصلة الى الظفر بالمراد وعروضه الثانية احذ ولها ضرب واحد مثلها وهو رابع الاصل وافى احذ غاية كعروضه وبيته

وكملت لا احد يفوقك فى شرف وعود كفك الصفدا

تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن فك فى فعلن شرف وعوا متفاعلن ودكففكص متفاعلن صفدا فعلن وزن عروضه وضربه فعلن بالتحريك وماعداهما سالم اللغة عود من عودته كذا اى جعلته عادة له وهو فعل ماض مبنى للمفعول والصفد بفتحتين العطاء والقيد يقال اصفده صفدا اى اعطاه وقيده وجمعه اصفاد قال الله تعالى مقرنين فى الاصفاد الاعراب والجار فى قوله فى شرف اما متعلق بيفوقك او بكملت والواو فى وعود عاطفة اوحالية والكف قائم مقام فاعله وهو مضاف الى ضمير الخطاب والصفد منصوب على انه مفعول عود وعود مع ما عمل فيه لا محل له من الاعراب لكونه معطوفا على كملت او محله النصب لكونه حالا من ضمير كملت او من مفعول يفوقك وقد مقدرة لكونه ماضيا ويجوز ان يكون عود مبنيا للفاعل ومفعوله الاول محذوف وهو نفس الكف اى عود كفك نفسه العطاء ولا يجوز ان يكون عود امرا من التعويد لئلا يلزم منه عطف الجملة الانشائية التى لا محل لها من الاعراب على الخبرية الا ان يستعمل الواو بمعنى الفاء فح لا يكون عاطفة بل يقع فى جواب شرط محذوف وتقديره فاذا كان الامر كذلك عود اه المحصول يقول صرت كاملا فى شرف حيث ليس احد يفوقك فى شرف وعود كفك العطاء او عود كفك نفسه العطاء او يقول الحال عود كفك الى اخره او فاذا كان الامر كذلك فعود كفك العطاء اى الاعطاء والانعام وثانيها وهو خامس الاصل وافى احذ مضمر على اللزوم غايته وبيته بتغيير البعض ايضا

وكملت لا احد يفوقك فى شرف وتصفد نير الوجه

تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن فك فى فعلن شرف وتص متفاعلن فدنير ل متفاعلن وجهى فعلن وزن عروضه فعلن بالتحريك ووزن ضربه فعلن بالسكون وماعداهما سالم اللغة تصفد من الاصفاد وهو الاعطاء ومجرده من الباب الثانى ونير الوجه بشاشة الوجه واصله نوير فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احديهما بالسكون وادغمت الياء فى الياء فصار نيرا الاعراب الواو فى وتصفد اما عاطفة او حالية والضمير المستتر المرفوع فيه فاعله ومفعوله محذوف ليفيد العموم ونير المضاف الى الوجه منصوب على انه حال عن فاعل تصفد والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة على جملة وكملت او منصوبة محلا على انها حال عن فاعل كملت او عن مفعول يفوقك المحصول يقول صرت كاملا ليس احد يفوقك فى شرف او صرت كاملا فى شرف حيث ليس احد يفوقك وتعطى المال وتهبه حال كونك بشوش الوجه او والحال انك تعطى المال حال كونك بشوش الوجه وعروضه الثالثة مجزوء جوازا صحيحة ولها اربعة اضرب اولها وهو سادس الاصل مجزو جوازا مرفل غايته وبيته بتغيير البعض ايضا

وكملت لا احد يفو قك فاقمع الحنق المناوى

تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فقمع متفاعلن حنقلمناوى متفاعلاتن وزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن اللغة القمع القهر والاذلال من الباب الثالث يقال قمع فلانا اذا قهره وذلله والحنق بفتح الحاء المهملة وكسر النون صفة مشبهة من الحنق بفتحتين وهو الغيظ والجمع الحناق بكسر الحاء من الباب الرابع يقال حنق قلبه على حنقا اى غيظا او اشتد ويقال حنق عليه حنقا اذا اغتاظ والمناوى المعادى او المفارق

الاعراب الفاء في فافتح جواب شرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك فافتح وهو امر وفاعله مستتر فيه وهو انت ومفعوله الحنق الموصوف بالمناوي والجملة الفعلية الانشائية لا محل لها من الاعراب لكونها جوابا لاذا المقدر المحصول يقول لممدوحه صرت كاملا ليس احد يفوقك فاذا كان الامر كذلك فافتح واذلل الغائظ المتقاتل لك او المفارق منك ومنا وثانيها وهو سابع الاصل مجزو جوازا مذال غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

وكملت لا احد يفو … قك فافتح بالحكم المجاز

تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد يفو متفاعلن قك فافتح ب متفاعلن حكم لمجاز متفاعلان وزن ضربه متفاعلان وما عداه سالم اللغة الحكم بكسر الحاء المهملة وفتح الكاف جمع حكمة كالنعم والنعمة وهي على ما ذكر في الحكمة الالهية عبارة عن الخلق الذي يصدر عنه الافعال المتوسطة بين الجربزة التي هي افراطه والغباوة التي هي تفريطه وقيل هي العلم بالاشياء كما هي في الواقع والعمل على ما ينبغي قال ابن سينا في الحكمة الفلسفة الحكيم راست كفتار ودرست كردار يعني القول الصحيح والفعل الصحيح وقيل المراد الشريعة وقيل علم يبحث فيه عن حقائق الاشياء على ما هي عليه في الوجود بقدر الطاقة البشرية فهي علم نظري غير آلي وقيل هي القوة العلمية المتوسطة بين الجربزة التي هي افراط هذه القوة والبلاهة التي هي تفريطها والحكمة الالهية علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التي لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هي العلم بحقائق الاشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية والحكمة المنطوقة بها هي العلوم الشرعية والطريقة والحكمة المسكوت عنها هي اسرار الحقيقة التي لا تطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يجتاز اي يذهب في بعض سكك المدينة مع اصحابه فاقسمت عليه امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة واولاد المراة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال عليه السلام بل الله ارحم فانه ارحم الراحمين فقالت يا رسول الله اتراني احب ان القي ولدي في النار قال لا قالت فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوي فبكى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هكذا اوحي الي والمجاز اسم لما اريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع اسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الوالي سمي به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل المجاز والمراد ههنا ما يقابل الحكمة بحيث لا فائدة فيه قولا وفعلا الاعراب الفاء جواب شرط محذوف والباء للاستعانة او الملابسة متعلق بقوله فافتح والحكم منصوب المحل على انه مفعوله وكذا المجاز منصوب على انه مفعوله والجملة الفعلية لا حظ لها من الاعراب لكونه جوابا لاذا المقدر المحصول يقول صرت كاملا ليس احد يفوقك في الفضل والكمال فاذا كان الامر كذلك فبدل الاشياء المجازية التي لا طائل تحته قولا وفعلا وحل اقوالك بالكلمات اليقينية الحقة المستقيمة وافعالك بالشريعة المحمدية القويمة بملابسة او استعانة الحكم الالهية العظيمة من بيوتها فقد اوتي خيرا كثيرا وثالثها وهو ثامن الاصل مجزو جوازا كعروضه صحيح معرى وبيته بتغيير البعض ايضا

وكملت لا احد له … امل لغيرك ينجح

تقطيعه وكملت لا متفاعلن احد لهو متفاعلن امل لغي متفاعلن رك ينجحو متفاعلن وزنه متفاعلن اربع مرات اللغة النجح بضم النون وسكون الجيم ثم حاء مهملة والنجاح بالفتح الظفر بالحوائج والوصول الى المهمات وانجح حاجته اذا اسعفها اي قضاها وقد يستعمل لازما ونجح امره نجحا ونجاحا اذا سهل وتيسر من الباب الثالث فينجح ههنا اما من المزيد فيه او ان اريد اسعافه اللازم

فهو مبني للفاعل وان اريد استعماله المتعدي فهو مبني للمفعول . واما من المجرد فهو مبني للفاعل فقط لكونه مختصا باللازم الاعراب

قوله امل مرفوع على انه مبتدأ واللام في لغيرك بمعنى من متعلق بمقدر والجار والمجرور مرفوع محلا لكونه صفة للمبتدأ ويجوز ان يتعلق بامل او ينجح فيما بعده فيكون منصوبا محلا على انه مفعول للامل او لينجح وح يقدر للمبتدأ صفة اى امل عظيم او يكون التنوين عوضا عن المضاف اليه اى امله وينجح فعل وفاعله راجع الى المبتدأ وفي قوله له متعلق به مقدم عليه والضمير المجرور راجع الى احد والجار مع مجروره منصوب محلا على المفعولية من ينجح وهو مع معموله في محل الرفع لكونه خبرا للمبتدأ والمبتدأ مع خبره منصوب المحل على انه خبر لا التي بمعنى ليس ويجوز ان يكون قوله له امل مرفوع المحل على انه صفة لاحد وجملة ينجح منصوبة المحل على انها خبر لا المذكورة والعائد الى احد محذوف والتقدير لا احد كان له امل من غيرك ينجح له او ينجح من غيرك له ثم لا مع اسمه وخبره على اى تقدير كان منصوب المحل لكونه حالا من فاعل كملت وجملة كملت لا نصيب لها من الاعراب لانها مستأنفة

المحصول يقول صرت كاملا حتى بلغت مرتبة ليس احد يقتضي ويتيسر حصول رجاءه الذي كان يرجي ويأمل من غيرك او يقتفي ويستعطف امله من غيرك او يظفر من غيرك مقاصده او ليس احد الذي كان له امل ومطلب من غيرك ينجح له او ينجح من غيرك له وحاصل ما ذكرنا بقول وصلت بالكمال الى مقام عال حيث لا ينال احد مرامه ولا يفوز ما له في الدنيا من غيرك الا منك وربعها وهو تاسع الاصل مجزوء جوازا مقطوع غاية وبيته

وكملت اذ طفحت كؤو س نداك فارو وعاط

تقطيعه وكملت اذ متفاعلن طفحت كؤو متفاعلن س نداك فر متفاعلن ووعاطي فعلاتن وزن ضربه فعلاتن وما عداه سالم

اللغة الطفوح بالطاء والحاء المهملتين الامتلاء يقال طفح الاناء طفوحا اذا امتلأت من الباب الثالث والكؤوس جمع كأس كالبحر والبحور وهي الزجاجة

اذا كان الخمر فيها وان لم يكن فيها الخمر تسمى جاما وتسمى الخمر نفسها كأسا ذكره صاحب الكشاف في سورة النساء والندى بالفتح الجود يقال رجل ندى اى جواد وفلان اندى من فلان اى اكثر خيرا منه وهو يتندى على اصحابه اى يتسخى الرى الشبع بالماء ونحوه يقال روى من الماء واللبن كرضى ريا بكسر الراء وريا بفتحها وتروى وارتوى كله بمعنى والارواء الاشباع بالماء ونحوه وقوله ارو ويجوز ان يكون بكسر الهمزة وفتح الواو امر من الرى كارض من الرضا ويجوز ان يكون بفتح الهمزة وكسر الواو امر من الارواء كارض من الارضاء لكن بقي ان همزته يكون للقطع فكيف توصل فيمكن الجواب عنه بان وصلها للضرورة الوزن وعاط امر من المعاطات الاعراب اذ ظرف لما مضى من الزمان منصوب محلا وعامله كملت مضاف الى ما بعده وقوله كؤوس مرفوع لكونه فاعل طفحت مضاف الى ندى المضافة الى كاف الخطاب والجملة الفعلية مجرورة المحل على انه مضاف اليه لاذ ويجوز ان يكون اذ للتعليل كما في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم والفاء في فارو جواب شرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك فارو وهو مع ما عمل فيه لا محل له من الاعراب لوقوعه جوابا لاذا المقدرة وفاعل عاط مستتر وهو انت ومفعوله محذوف للتعميم والجملة معطوفة على جملة ارو

المحصول يقول صرت كاملا حين امتلأت كؤوس خمور جودك واعطائك او امتلأت وكثرت خمور احسانك وانعامك او يقول صرت كاملا لانه امتلأت كؤوس الخ فاذا كان الامر كذلك ارتوي واشبع بذلك الخمر او ارو واشبع به وعاط لعطشان جودك وتعطشان كرمك من الناس شبه الندى في اغنائه وتفريحه النفوس بالخمور فعبر عن المشبه به بلفظ المشبه استعارة مكنية واضاف اليها قوله طفحت وكؤوس استعارة تخييلية ومن الضرب الاول للمجزوء الكامل ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول ومن الضرب الثاني ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني ومن الضرب الثالث قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي

فهو مبني للفاعل وان اريد استعماله المتعدي فهو مبني للمفعول. واما
من المجرد فهو مبني للفاعل فقط لكونه مختصا باللازم الاعراب
قوله امل مرفوع على انه مبتدأ واللام في لغيرك بمعنى من متعلق بمقدر
والجار والمجرور مرفوع محلا لكونه صفة للمبتدأ ويجوز ان يتعلق بامل
او ينجح فيما بعده فيكون منصوبا محلا على انه مفعول للامل او لينجح وح
يقدر للمبتدأ صفة اى امل عظيم او يكون التنوين عوضا عن المضاف
اليه اى امله وينجح فعل وفاعله راجع الى المبتدأ اى قوله له متعلق به مقدم
عليه والضمير المجرور راجع الى احد والجار مع مجروره منصوب محلا على
المفعولية من ينجح وهو مع معموله في محل الرفع لكونه خبرا للمبتدأ او المبتدأ
مع خبره منصوب المحل على انه خبر لا التى بمعنى ليس ويجوز ان يكون قوله
له امل مرفوع المحل على انه صفة لاحد وجملة ينجح منصوبة المحل على انها
خبر لا المذكورة والعائد الى احد محذوف والتقدير لا احد كان له امل من غيرك
ينجح له او ينجح من غيرك له ثم لا مع اسمه وخبره على اى تقدير كان منصوب
المحل لكونه حالا من فاعل كملت وجملة كملت لا نصيب لها من الاعراب لانها
مستأنفة المحصول ـــ يقول صرت كاملا حتى بلغت مرتبة ليس
احد يقتضي وتيسر حصول رجاءه الذى كان يرجو ويأمل من غيرك او يقتضي
ويستعفي املاه من غيرك او يظفر من غيرك مقاصده او ليس احد الذى كان
له امل ومطلب من غيرك ينجح له او ينجح من غيرك له وحاصل ما ذكرنا بقول
وصلت بالكمال الى مقام عال بحيث لا ينال احد مرامه ولا يفوز اماله في الدنيا من
غيرك الا منك ورابعها وهو تاسع الاصل مجزوء جوازا مقطوع غاية وبيته

وكملت اذ طفحت كؤو س نداك فارو وعاط

تقطيعه وكملت اذ متفاعلن طفحت كؤو متفاعلن س نداك فر
متفاعلن وو عاطى فعلاتن وزن ضربه فعلاتن وصا عداه سالم
اللغة الطفوح بالطاء والحاء المهملتين الامتلاء يقال طفح الاناء طفوحا
اذا امتلأت من الباب الثالث والكؤوس جمع كأس كالبحر والبحور وهي الزجاجة

اذا كان

اذا كان الخمر فيها وان لم يكن فيها الخمر تسمى جاما وتسمى الخمر نفسها كأسا كما ذكره صاحب
الكشاف في سورة النساء والندى بالفتح الجود يقال رجل ندى اى جواد وفلان
اندى من فلان اى اكثر خيرا منه وهو يتندى على اصحابه اى يتسخى الرى
الشبع بالماء ونحوه يقال روى من الماء واللبن كرضى ريا بكسر الراء وريا بفتحها
وتروى وارتوى كله بمعنى والارواء الاشباع بالماء ونحوه وقوله ارو ويجوز
ان يكون بكسر الهمزة وفتح الواو امر من الرى كارض من الرضاء ويجوز ان يكون
بفتح الهمزة وكسر الواو امر من الارواء كارض من الارضاء لكن بقي ان همزته
ح يكون للقطع فكيف توصل فيمكن الجواب عنه بان وصلها لضرورة الوزن
وعاط امر من المعاطات الاعراب ـــ اذ ظرف لما مضى من الزمان منصوب
محلا وعامله كملت مضاف الى ما بعده وقوله كؤوس مرفوع لكونه فاعل طفحت
مضاف الى ندى المضافة الى كاف الخطاب والجملة الفعلية مجرورة المحل
على انه مضاف اليه لاذ ويجوز ان يكون اذ للتعليل كما في قوله تعالى
ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اى لاجل ظلمكم والفاء في فارو جواب شرط محذوف
تقديره اذا كان الامر كذلك فارو وهو مع ما عمل فيه لا محل له من الاعراب
لوقوعه جوابا لاذا المقدرة وفاعل عاط مستتر وهو انت ومفعوله محذوف
للتعميم والجملة معطوفة على جملة ارو المحصول ـــ يقول صرت
كاملا حين امتلأت كؤوس خمور جودك واعطائك او امتلأت وكثرت
خمور احسانك وانعامك او يقول صرت كاملا لانه امتلأت كؤوس الخ
فاذا كان الامر كذلك ارتو واشبع بذلك الخمر او ارو واشبع به وعاط
لعطشان جودك وعطشان كرمك من الناس شبه الندى في اغنائه
وتفريحه النفوس بالخمور فعبر عن المشبه به بلفظ المشبه استعارة
مكنية واضاف اليها قوله طفحت وكؤوس استعارة تخييلية ومن الضرب
الاول للبحر الكامل ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول
ومن الضرب الثاني ولقد مررت على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني
ومن الضرب الثالث قامت تظللني من الشمس نفس اعز علي من نفسي

ومن الرابع وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح ومن الخامس
فسقى ديارك غير مفسد صوب الربيع وديمة تهمي ومن السابع
ان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح و سادس الابيات
الهزج قال في لسان العرب هزج تغنى وكل كلام متقارب متدارك
هزج والجمع اهزاج وسمى بهذا البحر هزجا لتقارب اجزائه وقال بعض
الافاضل سمى به لان العرب كثيرا تهزج به اى تغنى به وقيل التهزج تردد
الصوت فلما كان الصوت يتردد فى هذا النوع سمى هزجا ويقال الهزج
المغنى هزجا من الباب الرابع اذا ترنم اى انشد الهزج اصله مفاعيلن ست
مرات فقيد الاصل احترازا عن الاستعمال اذ استعماله بالجزء وجوبا
وله عروض واحد مجزوء ولها ضربان احدهما مجزوء صحيحا مثلها سالما على اللزوم غاية وبيته

هزجتم اذ دنا ناء بري جثمانه الوجد

تقطيعه هزجتم اذ مفاعيلن دنا ناء مفاعيلن بري جثما
مفاعيلن نهل وجدي مفاعيلن وزنه مفاعيلن اربع مرات
اللغة الهزج الفرح وصوت الرعد وصوت المطرب ونوع من الاغانى
وفيه ترنم وقيل صوت دقيق مع ارتفاع كطرب ودنا قرب من الدنو
وهو من الباب الاول وناء بعيد يقال ناء ونأى عنه اذا بعد من الباب
الثالث وبرى نحت ونحف وضعف يقال برت القلم اى نحت
من الباب الثانى والجثمان بضم الجيم وهو الجسد وقيل الجثمان
بكسر الجيم الشخص وبضمها الجسم قال الشاعر هواى مع الركب
اليمانين مصعد جنيب وجثمانى بمكة موثق وقيل الجثمان بمعنى الماء
نفسه او وسطه او مجتمعه قال الفرزدق وبانت بجثمانية الماء نيبها
الى ذات رحل كالمأتم حسرا والوجد بفتح الواو الم العشق يقال وجد به
بكسر الجيم وجدا اذا حزن به وهذه المادة تجيء من الباب الثانى والسادس
ويقال يجد بضم الجيم وهو لغة بنى عامر كذا فى شرح القاموس الاعراب
هزجتم فعل فاعل ومفعوله محذوف للتعميم واذ ظرف للزمان الماضى

منصوب المحل والعامل فيه هزجتم ودنا فعل ماض وناء فاعله مرفوع
تقديرا ودنا مع ما عمل فيه مجرور المحل على انه مضاف اليه لاذ وبرى فعل
ماض والوجد فاعله وجثمانه مفعوله والجملة الفعلية مرفوعة المحل
على انه صفة ناء والضمير المجرور فى جثمانه راجع الى الموصوف المخصوص
يقول لهم هزجتم وتغنيتم مبتهجا ايها المغنون بالنغمات اللطيفة والترنمات
المليحة على العاشق المفارق الذى نحت وضعف الم العشق جسده
حين قرب الى معشوقه لتبادل ايام فراقه بايام الوصال وثانيهما
مجزوء حذف غاية وبيته بتغيير البعض بعض

هزجتم اذ دنا ناء برى من عتاب

تقطيعه هزجتم اذ مفاعيلن دنا ناء ان مفاعيلن برى من
مفاعيلن عتابى فعولن وزن ضربه فعولن وما عداه سالم
اللغة برى فعيل بمعنى الفاعل من البراءة يقال فلان برى من العيب اى
بعيد عنه الاعراب برى مرفوع على انه صفة ناء ويجوز ان يكون
خبر مبتدا محذوف اى هو برى والمبتدا مع خبره جملة اسمية مرفوعة
المحل على انه صفة ناء ومن متعلق ببرى وعتاب مجرور بمن والجار والمجرور
فى محل النصب على انه مفعول برى المحصول يقول التغنيم على
العاشق المفارق الذى هو برى من معاتبة المعشوق بسبب استيناسه
اليه يعنى لما تقرب العاشق الى المعشوق وبرى من معاتبته بسبب وصاله
ولطفه هزجتم له بانواع النغمات سرورا وابتهاجا ويجوز ان لا يكون
برى من عتاب صفة لناء بل يكون مفعولا لهزجتم يعنى هزجتم هذا
القول و سابع الابيات الرجز قال الاصمعى الرجز القليل
سمى الرجز من الشعر رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه وذكر بعض
الافاضل الرجز هو العلة التى تصيب افخاذ الابل فلكثرة لحوق العلل
لعجز هذا البحر كالقطع والجزء والشطر والنهك سمى به وقيل هو مأخوذ
من قولهم ناقة رجزاء اذا ارتعشت عند قيامها لضعف لحق او لداء

ولما كان في هذا الوزن اضطراب سمي رجزا تشبيها له بذلك وهو من الباب
الاول يقال رجز الراجز رجزا اذا انشد الارجوزة اصله مستفعلن
ست مرات فقيد الاصل لتحقيق الاجزاء لا للاحتراز وله اربعة
اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى تامة وافية صحيحة ولها
ضربان احدهما تام واف صحيح مثلها غاية وبيته

رجز فان مالوا لنا عن موعد هاجت بلابيل الفؤاد المنهوي

تقطيعه رجز فان مستفعلن مالوا لنا مستفعلن عن موعدي
مستفعلن هاجت بلا مستفعلن بيل الفؤا مستفعلن
دلمنهوي مستفعلن وزنه مستفعلن ست مرات وهذا الضرب
تام واف لان بيته المذكور مستكمل الاجزاء اللغة رجزا اي عبر بالشعر
المنظوم في الرجز والرجز بفتحتين نوع من انواع الشعر وهو ابيات
ابيات مسجعة ومالوا من مال الشيء ميلا اي عرض من الباب الثاني
واسم فاعله مائل ومؤنثه مائلة وفي الجمع مائلات وفي الحديث صنفان
من اهل النار لم ارهما بعد قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كاسنمة
البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدون ريحها والمراد من المائلات في
هذا الحديث نساء متكبرات وجاذبات قلوب الرجال اليهن وعارضات
جمالهن الى الرجال والموعد مصدر ميمي بمعنى الوعد مكسور على الشذوذية
وهو يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا اسقطوا
الخير والشر فالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد والوعيد وهو المتعارف
فيما بينهم وهاجت اي تحركت وتجي بمعنى حرك يقال هاج الشيء هيجا
وهيجانا وهياجا من الباب الثاني اذا ثار وهاجه غيره يتعدى ولا يتعدى
ويقال اهتاج الشيء وتهيج بمعنى هاج والبلابيل بالياء كالمصابيح جمع
بلبال كالبلابل بلا ياء جمع بلبلة بالفتح وهما الهم والحزن ووسواس الصدر
ويجيء البلابل ايضا بلا ياء جمع بلبل وهو الطائر المعروف وجمع بلبلة بالضم

وهي الخمر قال الشاعر واذا البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل باحتساء
بلابل والفؤاد القلب والمنهوي اي الساقط في الهوة وهي الحفرة العميقة
قال الاصمعي هوى يهوي كرمى يرمي هويا بالفتح سقط الى اسفل فانهوى
مثله وهو كناية عن الهلاك الاعراب رجزا مر من الرجز خطاب الى المخاطب
ومفعوله محذوف للتعميم وهو الشعر المنظوم مثلا والفاء في فان للتعليل
وان حرف شرط ومالوا مجزوم المحل فقط بان وفاعله ضمير الجمع راجع الى
الاحبة وعن في عن موعد متعلق بمالوا وموعد مجرور لفظا بعن ومنصوب
محلا بالمفعولية عن مالوا وهو ما عمل فيه لا محل له من الاعراب لكونه فعل شرط
واللام في لنا متعلق بالموعد والجار مع المجرور منصوب المحل على انه حال
عن موعد وهاجت لازما كان او متعديا مجزوم المحل فقط بان وفاعله البلابل
وهو مما عمل فيه لا محل له من الاعراب لكونه جزاء للشرط الجازم لعدم مقارنته
بالفاء او باذا المفاجأة والفؤاد مجرور على انه مضاف اليه للبلابيل على
تقدير كونه لفعل لازما ومنصوب على المفعولية على تقدير كونه متعديا
والمنهوي صفة الفؤاد وهو مجرور ان كان الفؤاد مجرورا ومنصوب ان كان
منصوبا وح يكون اهمال نصب الياء للوزن ويجوز ان يكون جملة هاجت
بلابيل الخ لا محل لها من الاعراب لكونها جملة مستانفة بيانية ويكون جزاء الشرط
محذوفا وهو فالرجز كاف في دفع الاعراضهم المحصول يقول عن
بابها المغنى بنوع الرجز من انواع الشعر لازالة الغموم الاتية من جانب الاحبة
بسبب اعراضهم عنا وذلك لانهم ان يعرضوا عن القول الذي وعدوا حال
كون تلك العدة لنا فيحصل البتة تحرك غموم الفؤاد او يقول تحرك تلك
الغموم الفؤاد الهالك بسبب سقوط في حفرة الفراق لاجل اعراضهم
عن الوصلة التي وعدوا لنا فاذا كان الامر كذلك غن الرجز حتى يكون ذلك
رافعا الغموم منا او رافعا لهموم منا او يقول رجز فان اعرضوا عن موعد الوصال
والوفاق فالرجز كاف في دفع ملال الفراق ثم يتعين على سبيل الاستيناف
البيانية جواب سؤال ناش مما ذكروا وهو هل في اعراضهم المحاصل حتى يحتاج

تم بين سطر

في دفعه الى التغني والترجيز بقوله هاجت بلابلاه ومن فسر البلابل بجمع البلبل
وحص الفعل بالمعنى المتعدي وجعل جزاء الشرط محذوفا حيث قال هاجت
حركت والبلابل جمع بلبل اى تلك الاصوات كاصوات البلابل في التلذذ
والاستماع فاعل حركت والفؤاد مفعوله والجملة استئناف بياني كانه
قيل فما فائدة التغني فقال هاجت البلابل اصواتها وعلى هذا يكون جزاء الشرط
محذوفا اى فلا تحزنوا واصبروا انتهى كلامه فقد خالف وتعسف لانه ان اراد بقوله
البلابل جمع بلبل البلابيل الواقعة في نظم المصنف التي هي بالياء كالمصابيح فهو
مخالف للغات العربية لان البلبل لا يجمع على البلابيل بالياء في لغاتهم وان اراد
به البلابل بدون الياء فهو موافق للغاتهم لكنه لا يوافق كلام المصنف اذ البلابيل
في نظم المصنف على جميع النسخ التي رأيناها مثبوتة بالياء دون نابيها وآخره مقطوع غاية وبيته بتغيير شطر الثاني ايضا

رجز فان ما لوالنا عن موعد فالخلف من احبابنا محبوب

تقطيعه رجزفان مستفعلن مالوالنا مستفعلن عن موعد
مستفعلن فالخلف من مستفعلن احبابنا مستفعلن محبوبن
مفعولن وزن ضربه مفعولن وما عداه سالم وهذا البيت مستكمل الاجزاء
لكنه دخلت ضربه علة لا تجوز في الحشو وهي القطع فصار مفعولن وامتنع
من الطي والخبل وهما جائزان في الحشو فلذلك لم يسم تاما اللغة الخلف
بالضم المخالفة للوعد والعهد يقال بينهم خلف اى خلاف ومخالفة
ويقال موعده كله خلف اى كذب لا ينجز الاعراب الفاء في فالخلف
جزائية والخلف مرفوع مبتدأ وخبره محبوب ومن في من احبابنا متعلق
بمحبوب والجار مع المجرور في محل النصب على انه مفعول لمحبوب قدم عليه
للتخصيص والمبتدأ مع خبره مجزوم المحل لكونه جوابا للشرط الجازم لمقارنته
بالفاء ويجوز ان يكون الفاء للتعليل كالفاء في فانما الواو ان يكون جواب الشرط
محذوفا وهو لا يضر المحصول يقول عن بالرجز لازدياد السرور
وذلك لانهم ان يعرضوا عن تلك العدة فالخلف من احبابنا محبوب وان يعرضوا
عنها فلا يضر لان الخلف من احبابنا محبوب لنا وعروضه الثانية مجزوة جوازا

صحيحة ولها ضرب واحد مجزو جوازا صحيح مثلها وهو ثالث الاصل وبيته بتغير البعض ايضا

رجز فان ما لوالنا عن موعد فلنرتجي

تقطيعه رجزفان مستفعلن مالوالنا مستفعلن عن موعد
مستفعلن فلنرتجي مستفعلن وزنه مستفعلن اربع مرات
اللغة الرجاء بفتح الراء الامل وهو ضد اليأس كما مر في قوله ابسط رجاءك
يقال رجاه من باب عدا رجوا ورجاء ورجاوة ورجية وارتجيته كله بمعنى
رجوته الاعراب الفاء في قوله فلنرتجي جزائية واللام للتأكيد
وضمير المتكلم مع الغير راجع الى المبتدأ المحذوف وهو نحن ومفعوله محذوف
اى فنحن لنرتجي وفاءهم ونرتجي مع ما عمل فيه مرفوع المحل لكونه خبر المبتدأ
المحذوف والمبتدأ مع خبره مجزوم محلا لكونه جزاء الشرط الجازم
المحصول يقول عن بالرجز لازدياد السرور به وذلك لانهم ان يعرضوا
عنها فنحن نرتجي وفاءهم بالموعد ويجوز دخول الخبن من الزحاف في العروض
والضرب فقط من هذا الضرب كما في هذا البيت مات الفعال كله اذ مات
عبد ربه وزن عروضه وضربه مفاعلن وما عداهما سالم ويجوز
دخول الطي منه فيهما كما في هذا البيت هل يستوي عندك من تهوى
ومن لا تمقه وزن العروض والضرب مفتعلن وما عداهما سالم ويجوز
دخول الخبل فيهما كقوله خانتك بنت مطر ما انت وابن مطر وزنهما
فعلتن وما سواهما سالم وعروضه الثالثة مشطورة جوازا صحيحة
ولها ضرب واحد مشطور صحيح مثلها وهو رابع الاصل وبيته

رجز فان ما لوالنا عن موعد

تقطيعه رجزفان مستفعلن مالوالنا مستفعلن عن موعد
مستفعلن وزنه مستفعلن ثلث مرات وهذا البيت صار بدخول
الشطر فيه من الثلاثية الاجزاء واختلفوا في مثله حيث قال بعضهم انه
عجز وصدره محذوف وقال بعضهم بالعكس وذهب الآخرون
الى ان الجزء الثاني العروض والثالث الضرب ولكن القول الصحيح المختار

مثال العروض الثالثة والضرب الرابع المشطور انا لتيناك اوا الفرح وابدع

من بين هذه الاقوال ان يقال ان ضربه وعروضه يتعاقبان على جزء واحد
وهو الجزء الاخير فهو العروض بحكم الاصل وهو الضرب بحكم النيابة
اللغة معلومة مما سبق الاعراب الفاء فى قوله فما للتعليل وما
نافية وباقى اعرابه معلوم مما سبق المحصول يقول عن
بالرجز لازدياد السرور به وذلك لانهم ما اعرضوا عن ذلك لوعد الذى
وعدوا لنا ويدخل الخبن من الزحاف فى هذا الضرب والعروض المشطورين
كقوله قد يعلمون انني ابن الحلم وزنه مستفعلن مفاعلن مفاعلن
وعروضه الرابعة منهوكة جوازا صحيحة ولها ضرب واحد منهوك جوازا صحيح مثلها وهو
خامس الاصل وبيته . رجز تخسب الـــولــه
تقطيعه رجزتخس مستفعلن بلولهى مستفعلن وزنه
مستفعلن مرتين وهذا البيت صار ثنائية بدخول النهك فيه وهو اما صدر
ولا ضرب له لان عجزه محذوف او عجز ولا عروض له لان صدره محذوف
وقيل عروضه وضربه يتعاقبان على الجزء الاخير ولكن الصحيح على ما قاله
بعض الافاضل وهو مراد المصنف ان الجزء الاول عروض باعتبار كونه صدرا
والجزء الثانى ضرب باعتبار كونه عجزا سواء كان منهوك الرجز او منهوك
المنسرح وقيل هذا الاعتبار فى منهوك الرجز دون منهوك المنسرح لاختلاف
اجزائه ومن زحاف عروض المنهوك وضربه دخول الخبن فيهما كما فى هذا
البيت فارقت غير وامق وزنه مستفعلن مفاعلن ودخول الطى
فيهما كقوله اضحى فؤاد الصرد وزنه مستفعلن مفتعلن وليس فى
البحور ما اجتمعت فيه الالقاب الخمسة وهى التام والوافى والجزء والشطر
والنهك الا الرجز وذلك لسلاسته وخفة وزنه واطراده اللغة الحسب
صفة مشبهة بمعنى الكافى يقال حسبك درهم اى كفاك والوله جمع واله
وهو الذى ذهب عقله وتحير من الشدة والوجد وهو من وله بكسر اللام
ولها وولهانا بفتح الواو واللام فهما من الباب الرابع والثانى والسادس يقال
وله الرجل ان احزن وذهب عقله او تحير او خاف الاعراب الفاء

للتعليل وحسب مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف يدل عليه الرجاى
الزجير كاف للوله مجرور لانه مضاف اليه للحسب المحصول
يقول عن بالرجز لان الزجير كاف للمتحيرين من شدة الوجد فى ارجاع عقولهم
اليهم بسبب انتباههم من نوم الحيرة بالالحان اللذيذة والزنهان الحزينة
وثامن الابيات الرمل وهو فى الاصل نسج التخفيف اى الرقيق سمى به
لانتظام اوتاده بين اسبابه كالحصير المنسوج الذى نظم بالسبود وذكر
بعضهم سمى هذا البحر بالرمل لانه نوع من الغنا يخرج من هذا الوزن اصله
فاعلاتن ست مرات فالاصل لتحقيق الاجزاء الموضوعة للبحر وله عروضان
وستة اضرب عروضه الاولى وافية محذوفة ولها ثلاثة اضرب اولها وافية وبيته
مرملمن وصل عزوانتب واثبتا للبث محب فيه ثاو
تقطيعه مرملمن فاعلاتن وصل عز فاعلاتن واثبن فاعلن
واثبتللى فاعلاتن ثى محبن فاعلاتن فيه ثاوى فاعلاتن وزنه
فاعلاتن ست مرات لاوزن عروضه فاعلن وهذا الضرب مستكمل الاجزاء
الا ان عروضه محذوفة وقد علمت حالها وضربه ممنوع عن الكف ولا يمتنع
الكف فى الحشو فلذلك لم يسم تاما اللغة المرمل من لا زاد له يقال ارمل
القوم اذا نفد زادهم والمراد من الزاد ههنا وصال المعشوق لان احلى الزاد
عند العاشق هو وصال معشوقه وعز بكسر الغين المعجمة مصدر بمعنى
المغرور يعز غرورا اى خدعه من الباب الاول ومنه الحديث المؤمن
غر كريم والمنافق خب لئيم اى المؤمن ليس بذى نكر فهو ينخدع لانقياده
ولينه يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر وترك
البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق والواثب
من وثب من مكانه اذا قام بالعجلة ووثب اى طفر وثوبا ووثيبا ووثابا
من الباب الثانى والليث الاسد وضرب من العناكب يصطاد الذباب
بالوثب والثاوى المقيم يقال ثوى بالمكان ثويا بضم الثاء وتشديد الياء
اى اقام الاعراب مرمل مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف وهو العاشق

ومن متعلق بمرمل والجار مع المجرور منصوب المحل على كونه مفعول مرمل
وغير مجرور لكونه مضافا اليه لوصل وهو في الحقيقة صفة موصوف
محذوف وهو المعشوق فاقيم مقامه وواش مجرور لكونه صفة غر ووثبة
منصوب مفعول وانث مضاف الى الليث ومحب مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف
اى العاشق محب والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
وكذا الثاوي خبر مبتدأ محذوف وهو العاشق ايضا وفي في قوله فيه متعلق
بالثاوي والضمير راجع الى الاحباب على ما هو الظاهر لانه صفة في المحب والصفة
نفس مرجع الضمير وكان الاحباب مقدم من حيث المعنى فلا حاجة الى قول
من قال ان الضمير راجع الى المحب لانه خلاف الظاهر والجار مع المجرور منصوب
المحل على انه مفعول ثاو وقدم عليه لافادة الحصر والثاوي مع مبتدا المحذوف
اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها استينافية ويجوز ان يكون محب وثاو
خبرا بعد خبر لمبتدأ محذوف فلم مل المحصول ـــــ يقول العاشق لا زاد له
اى ليس للعاشق لزاد الذي هو الحاصل من وصل معشوق مغرور وواش في اهلاك
عاشقه مثل وثبة الليث اى الاسد والعنكبوت في اصطياد الذباب هو
محب وكذا هو مقيم في الاحباب حيث لا ينفك عن محبة محبوبه وثانيها واف
مقصور ضربه ومحذوفة عروضه غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

مرمل من وصل غر واش ونثة الليث مروي بالسراب

تقطيعه مرمل من فاعلاتن وصل غر فاعلاتن واشن فاعلن
وانثلي فاعلاتن ثمروي فاعلاتن بسراب فاعلات وزنه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلات وهذا الضرب
مستكمل الاجزاء الا ان عروضه محذوفة وضربه مقصور وهما علتان
لا توجدان في الحشو اللغة قوله مروي اسم مفعول من التروية وهي الاشباع
بالماء ونحوه والسراب هو الذي تراه نصف النهار من بعيد كانه ماء وهو
ليس بماء وهو كناية عن كون العاشق محروما من الوصل ـــــ الاعراب
مروي مرفوع تقديرا على انه خبر مبتدأ محذوف اى هو مروي والباء متعلق به

والمعرب ناقة بستر وفي المثل اشأم من سراب ومورده مسعود نعكبة الكذ فليراجع اليها

والجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول له والجملة الاسمية لا محل
لها من الاعراب على الاستينافية المحصول ـــــ ليس للعاشق زاد من
وصال المعشوق المغرور الواش مثل وثبة الليث هو مروي بسراب الوصال
اى يفرح بخيال الوصال يعني انتفاعه من خيال الوصال كانتفاع المروي
من السراب شبه خيال موصلة معشوقه بالسراب في عدم نفعه
ثم عبر عن ذلك الخيال به استعارة مصرحة وذكر التروية ترشيحية
ومن زحاف هذا الضرب دخول الخبن فيه كما في هذا البيت احمد ابن كسرى
وامسى قيصر مغلقا من دونه باب حديد وزن ضربه فعلاتن وعروضه
فاعلن وما عداهما سالم وثالثها واف محذوف العروض غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

مرمل من وصل غر واش ونثة الليث مروع بالفنخ

تقطيعه مرمل من فاعلاتن وصل غر فاعلاتن واشن فاعلن
وانثلي فاعلاتن ثمروعن فاعلاتن بالفنخ فاعلن وزنه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن وهذا الضرب
مستكمل الاجزاء الا ان عروضه وضربه محذوفة والحذف علة لا تقع
في الحشو ولذلك لم يسم تاما اللغة مروع اسم مفعول من الروع وهو
التخويف والتعجيب يقال راعه اى خوفه وراعه اى اعجبه من الباب
الاول ويقال راع منه يروع روعا اذا فزع ومصدر الروع بالفتح كما مر
واما الروع بالضم فبمعنى الفؤاد ومنه الحديث ان روح القدس
نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله
واجملوا في الطلب وفي حديث اخر فرخ روعه من ادرك فاضننا
هنه فقد ادرك يعني الحج وفي حديث معاوية لزياد ليفرخ روعك
بالضم وبصيغة الامر الغائب والعرب يستعملون هذه الكلمات
في موقعه عافاك الله وعفى الله عنك وتربت يداه ونعم بالك
وطول بالك وافرخ روعك وغير ذلك والفنخ بالغين المعجمة وبالفتحتين
اوبالضمتين وقد يستعمل بسكون النون وهو الشكل بكسر الشين

وهو الدلالة وفي بعض النسخ العنج بالعين المهملة والفتحتين وله ايضا وجه لانه جمع عنجة وهي عضادة الهودج وهي مما يخاف منه العشاق لكونه من آلات الرحيل وامارات الفراق الاعراب فوله مروع مرفوع لفظا لكونه خبر مبتدأ محذوف وبالفتح منصوب المحل على انه مفعول المروع والمبتدأ المحذوف مع خبره جملة اسمية محرومة عن حظ الاعراب على الاستئناف المحصول بقوله ليس العاشق ينفصل بالخوف والتعجب من معشوقه بسبب الدلال او بسبب آلات الرحيل وامارات الفراق وعروضه الثانية مجزوء جوازا صحيحة ولها ثلثة اضرب احدها وهو رابع الاصل مجزوء جوازا مسبغ غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

مرهل من وصل غر يشتكي طول ابعاد

تقطيعه مرهلمن فاعلاتن وصل غر فاعلاتن يشتكي فعلاتن طول ابعاد فاعليان وزنه فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعليان اللغة تشتكي من باب تفعل الذي يجيء لمعان من جملتها ان يكون للفعل المكرر المتعدد ليدل على انه اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تشكى وتجرع وتشرب اي شكى شكاية بعد شكاية وجرع جرعة بعد جرعة وشرب شربة بعد شربة وههنا كذلك الاعراب قوله يشتكي فعل وفاعله مستتر فيه راجع الى العاشق وطول منصوب اما بنزع الخافض اي من طول ابعاد او مفعول له ليشتكي وهو مضاف الى الابعاد وهو مصدر ابعد محذوف الفاعل والمفعول اي طول ابعاد المعشوق العاشق ويشتكي مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل على انه خبر مبتدأ محذوف وهو العاشق والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب على انها مستأنفة المحصول ليس العاشق زاد من وصل معشوق مغرور وهو يشتكي شكاية بعد شكاية من طول او لطول ابعاد المعشوق اياه وثانيها وهو خامس الاصل مجزوء جوازا كعروضه معرى غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

مرهل من وصل غر ما له في الحسن شبه

تقطيعه مرهلمن فاعلاتن وصل غر فاعلاتن ما لهو فل فاعلاتن حسن شبهي فاعلاتن وزنه فاعلاتن اربع مرات اللغة معلومة الاعراب ما نافية بمعنى ليس وشبه مرفوع على انه اسمه واللام في له متعلق بمقدر والضمير المجرور راجع الى غر وكذا في قوله في الحسن متعلق الى ذلك المقدر والجار مع المجرور منصوب المحل على انه خبر ما وما مع اسمه وخبره مجرور المحل على انه صفة غر المحصول يقول ليس للعاشق زاد من وصل معشوق مغرور الذي ما شبه كائنا له في الحسن وثالثها وهو سادس الاصل مجزوء جوازا محذوف غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

مرهل من وصل غر واصل حبل النوى

تقطيعه مرهلمن فاعلاتن وصل غر فاعلاتن واصل حب فاعلاتن لننوى فاعلن وزن ضربه فاعلن وما عداه سالم اللغة قوله الواصل اسم فاعل من وصلت الشيء وصلا ووصلت اليه وصولا من الباب الثاني وهو مشترك بين المتعدي واللازم ويقال وصل الشيء بالشيء وصلا وصلة وصلة اذا لامه ووصلك الله بالكسر لغة في الفتح بمعنى من الباب الرابع والحبل الرسن والنوى الفراق الاعراب قوله واصل ان اعتبرت معناه المتعدي فالمناسب المعنى ان يكون مجرورا على انه صفة غر وحبل النوى منصوب على انه مفعوله الصريح ومفعوله الغير الصريح محذوف وهو العاشق وان اعتبرت معناه اللازم فالمناسب ان يكون مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف وهو العاشق والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة وحبل منصوب بنزع الخافض اي الى حبل وهو مضاف الى النوى من قبيل اضافة لجين الماء اي النوى كالحبل المحصول ليس للعاشق حظ من وصل المعشوق المغرور الذي يوصل رسن الفراق الى عاشقه او العاشق واصل الى رسن الفراق الذي هو حبل المتين نحن نتمسك فلا انفصال ولا انفصام

له الى المرام و تاسع الابيات السريع وهو صفة مشبهة من باب الخامس نقيض بطؤ يقال سرع الرجل سرعة وسرعا وقوله تعالى والله سريع الحساب اى حسابه واقع لا محالة او لا يشغله حساب عن حساب ولا شئ عن شئ او يسرع افعاله فلا يبطئ شئ منها عما اراده عز وجل لانه بغير عدد ولا علاج فهو سبحانه يحسب الخلق بعد بعثهم وجمعهم في لحظة بلا عد ولا عقد وهو اسرع الحاسبين وانما سمى سريعا لوجود الاسباب قبل الاوتاد والاسباب اسرع في اللفظ من الاوتاد فله سرعة في النطق والتقطيع

اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين فالاصل لتحقيق الاجزاء الموضوعة للبحر بدون التغير وله اربع اعاريض وستة اضرب عروضه الاولى مطوية لزوما مكسوفة ولها ثلثة اضرب احدها مطوى لزوما موقوف غالبا وبليه

اسرعت في آثارهم جاهدا ... واخيت صبرا يستميل المناو

تقطيعه اسرعت في مستفعلن آثارهم مستفعلن جاهدن فاعلن واخيت صب مستفعلن رن يستمى مستفعلن للمناو فاعلان وزنه مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان وهذا البيت مستكمل الاجزاء الا ان عروضه مكسوفة وهو علة لا تدخل الحشو ولزم فيها الطى وهو لا يلزم في الحشو فصار فيها مفعولات الى فاعلن وضربه موقوف لازم الطى ايضا والوقف علة لا تدخل الحشو والطى لا يلزم فيه اللغة الاسراع العجلة وبناؤه لازم على ان يكون همزة الافعال اما للصيرورة او افعل بمعنى فعل ويجوز ان يكون متعديا على ان يكون الهمزة للتعدية والآثار جمع اثر بفتحتين وهو ما يبقى من رسم الشئ والجاهد من جهد اى جد فيه وبالغ من الباب الثالث واخيت ما من المواخاة بالواو من قولهم واخيت فلانا وهما ادرى ابن واخى اى ابن توجه ومجرده من الباب الثانى واما عن المواخاة بالهمزة لان المواخاة بالواو يجئ بمعنى المواخاة بالهمزة لكنه لغة ضعيفة تقول اخيت فلانا وواخيته اذا اتخذته اخا لك واخوتي اخوة انا صرت اخا له من الباب الاول والصبر بفتح الصاد وسكون الباء

وهو الحبس يقال صبرت فلانا عنه صبرا من الباب الثانى اذا حبسه عنه قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية ومن الحديث في رجل امسك رجلا وقتله آخر فقال عليه السلام اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعنى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكذا لو حبس الرجل نفسه على شئ يريده قال صبرت نفسى ويجوز ان يكون صبرا بكسر الباء وهو دواء مر واسم حشيش يراد عصارته عند الاطلاق وجيده يجئ من جزيرة السقوطرى فالان يقال له السقوطرى ويستعملون الشعراء كثيرا في اشعارهم لمرارته جدا كما قيل لا تحسب المجد تمرا انت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا وهو لا يسكن الا لضرورة الشعر وعلى هذا المعنى يكون ذكر الصبر استعارة مصرحة لانه شبه الفراق لعصارة الحشيش في المرارة ثم عبر عن المشبه بلفظ المشبه به ويجوز ان يكون بضم الصاد المهملة وسكون الباء وهو قبيلة من قبائل العرب وهذا المعنى انسب من الاولين ويستميل من استماله اذا جعلته مائلا اليك وسينه يجوز ان يكون للطلب اولا والمناوى اسم فاعل من المناوات ومعناه المفارق والمعادى سقط ياؤه كما سقط من كثير المتعال ويجوز ان يكون معناه المفارقة او المعادات على ان يكون اسم الفاعل بمعنى المصدر

الاعراب اسرعت فعل وفاعل وفي متعلق به وآثار مجرور بفى والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول اسرعت وهو مضاف الى الضمير الجمع الراجع الى القبيلة المعلومة بقرينة ما بعده وجاهدا منصوب لكونه حالا من فاعل اسرعت ان كانت الهمزة للصيرورة او كان افعل بمعنى فعل او هو منصوب على انه صفة موصوف محذوف وهو مفعول اسرعت اى اسرعت رسولا جاهدا ان كانت الهمزة للتعدية وواخيت فعل وفاعل وصبرا منصوب لكونه مفعول واخيت والجملة الفعلية اما منصوبة المحل بتقدير قد على انها حال من فاعل اسرعت واما لا محل لها من الاعراب على الاستينافية ويستميل فعل وفاعله

ضمير مستتر راجع الى الصبر والمنا وعلى تقدير كونه بمعنى اسم الفاعل
منصوب لكونه صفة لموصوف محذوف الذى هو مفعول يستميل وهو
اما العاشق ان كان الصبر بمعنى الحبس واسم الحشيش واما المعشوق ان كان
الصبر بمعنى القبيلة وعلى تقدير كونه بمعنى المصدر وهو منصوب على انه
مفعول يستميل ن الجملة الفعلية منصوبة المحل على انها صفة صبرا مطلقا
ويجوز ان يكون نصبها على الحالية من الصبر ان كان بمعنى القبيلة او اسم
الحشيش المحصول ـــــ يقول ما رايت ارتحال حى الاحبة من مكانهم
اسرعت رسولا مجتهدا فى آثارهم او اتبعت بالسرعة والعجلة فى آثارهم حال
كونى مجدا فى مشيى وتوجهت وانخذت حالى الصبر او عرار الفراق اللذين
هما يستميلان او يميلان الى العاشق المفارق من معشوقه او المعادى الى الرقيب
او الى المفارقة او المعادات لانهما من ادات الفراق وموجبات المعادات
او يقول واخبت القبيلة تميل الى المعشوق المفارق من عاشقه او المعادى اليه
او الى المفارقة او المعادات لانها باعثة على المفارقة والبينونة بسبب
ارتحالهم او يقول واخبت عرار الفراق حال كونها تميل الى العاشق
المناوى او الى المناوات او واخبت القبيلة حال كونها تميل الى المعشوق
المناوى او الى المناوات وان شئت تقول بدل قولنا توجهت او انخذت اخ
اى حال كونى توجهى او موا خاتى الصبر الى آخر مع الاحتمالات المذكورة ايضا فتفكر
وثانيهما مطوى لزوما مكسوف غاية مثل عروضه وبلية بتغير البعض يضما

اسرعت فى آثارهم جاهدا   واخبت ذل الصبر اذ اوبو

تقطيعه اسرعت فى مستفعلن آثارهم مستفعلن جاهدن
فاعلن واخبت ذل مستفعلن لصبر اذ مستفعلن او وبو
فاعلن وان عروضه وضربه فاعلن وما عداهما سالم وهذا البيت مستكمل
الاجزاء الا ان عروضه وضربه مكسوفان وهو علة لا تدخل الحشو ويلزم
الطى فيهما وهو لا يلزم فى الحشو وامتنع خبن الضرب وهو جائز فى الحشو
فلذلك لم يسم وافيا اللغة الذل نقيض العز يقال ذل يذل ذلا وذلة ومذلة

فهو ذليل وهم اذلة من الباب الثانى ناهان ومنه قوله تعالى ولم يكن له ولى
من الذل اى لم يتخذ وليا يعاونه ويخالفه لذلة به ويجى بمعنى الرفق والرحم
نحو قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل الاية والمعنى لين وارفق وارحم وانقذ
لهما والتاويب نسير النهار اجمع وتنزل الليل يقال اب الجهم وتاويهم اذا اتاهم
ليلا الاعراب ـــــ قوله ذل منصوب على المفعولية من واخبت وهو
مضاف الى الصبر واذ ظرف للماضى منصوب المحل بواخبت واوبوا فعل
وفاعله ضمير ابهم راجع الى القبيلة والجملة الفعلية مجرورة المحل لكونها
مضافة اليه لاذ المحصول ـــــ يقول تبعت فى آثارهم بالسرعة
جاهدا مجدا مقصدا واخبت ذل عرار الفراق ان كان بمعنى العصارة او ذلة
الحاصلة من الحبس فى فراقهم او من القبيلة حين ساروا النهار كله
ونزلوا الليل وعلى هذا التقدير يكون الذلة كناية عن مشقة الطريق
وثالثها اصلم غاية وبلية بتغير البعض يضمنه

اسرعت فى آثارهم جاهدا   واصلت اسنادا بادلاج

تقطيعه اسرعت فى مستفعلن آثارهم مستفعلن جاهدن
فاعلن واصلت اس مستفعلن آدن باد مستفعلن لاجى فعلن
وان عروضه فاعلن وان ضربه فعلن وما عداهما مستفعلن وهذا الضرب
مستكمل الاجزاء الا ان عروضه مكسوفة لازمة الطى فالكسف علة
لا تدخل فى الحشو والطى لا يلزم فيه وضربه اصلم وهو علة لا تدخل
الحشو ممتنع زحافه وهو جائز فى الحشو فقد بان خلاله بشرط التمام
اللغة واصلت بمعنى اوصلت والاسناد والاسآد الاغذاء فى السير اى
الاسراع واكثر ما يستعمل ذلك فى سير الليل وقيل هو سير الليل لا تعريس فيه
والتعريس نزول القوم فى السفر من آخر الليل يقعون فيه وقعة للاستراحة
وقيل هو سير اليوم والليل كليهما والادلاج سير فى اول الليل يقال ادلج القوم
ادلاجا اذا ساروا من اول الليل كما ان الادلاج بتشديد الدال والدلجة بضم الدال
وفتحها سير فى آخر الليل وفى الحديث عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل

وانشدوا لعلي رضي الله عنه اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح
على الحاجات والبكر ثم ينبغي ان يعلم ان الظاهر في معنى هذا الضرب ان
يحتص بناء اسرعت على كونه اسرعت الاعراب واصلت حال
من ضمير اسرعت بتقدير قد قبله واسنادا منصوب على انه مفعول
واصلت والباء في ادلاج متعلق بواصلت والجار مع المجرور منصوب
المحل لكونه مفعولا لواصلت ايضا ويجوز ان يكون واصلت مع ما عمل
فيه جملة مستأنفة المحصول يقول اسرعت في آثارهم
بالسرعة حال كوني مجدا او حال كوني مواصلا سير الليل كله او سير الليل
والنهار كليهما بسيرا ولها الليالي الاتية يعني حال كوني سائر الليل والنهار
كليهما وعروضه الثانية وافية مخبولة لزوما مكسوفة ولها
ضرب واحد مثلها غاية وهو رابع الاصل وبيته بتغيير البعض ايضا

اسرعت في آثارهم ولها انا بعدوا الهيمان ما بعدا

تقطيعه اسرعت في مستفعلن آثارهم مستفعلن ولها
فعلن انا بعدل مستفعلن هيمان ما مستفعلن بعدا فعلن
وزن العروض والضرب فعلن وما عداهما مستفعلن وهذا البيت
مستوف اجزائه الا ان عروضه وضربه مخبولان مكسوفان والكسف
ولزوم الخبل لا يقعان في الحشو اللغة الوله بفتح اللام ذهاب العقل
والهيمان بسكون الياء بناء المبالغة من هيما على وجهه هيما وهيمانا
بتحريك الياء في الثاني اي ذهب العقل من العشق اي تحير من الباب الثاني
والهيام بالضم حالة كالجنون من العشق الاعراب قوله ولها
منصوب على انه تمييز من فاعل اسرعت او على انه مفعول له ويجوز
ان يكون حالا لان المصدر قد يجيء حالا كما في قوله ائتيه ركضا ومشيا
اي راكضا وماشيا وان حرف شرط وابعدوا مجزوم المحل فقط بان وضمير
الجمع مرفوع المحل على انه فاعل ابعدوا راجع الى حي الاحبة بقرينة الابيات
السابقة والهيمان منصوب لفظا على انه مفعول لابعدوا وهو مع ما عمل

فيه لا محل له من الاعراب لانه فعل الشرط وما نافية وبعد فعل ماض
مجزوم المحل بان وفاعله مستتر فيه راجع الى الهيمان وبعد مع ما عمل
فيه لا محل له من الاعراب لانه جزاء الشرط والشرط مع فعله وجزائه
جملة فعلية منصوبة المحل مقول القول محذوف الذي هو حال
من فاعل اسرعت وتقديره قائلا ان ابعدوا الخ ويجوز ان لا يكون لها
محل من الاعراب على الاستئنافية المحصول يقول اسرعت
في آثارهم من جهة التحير في العشق ولاجل التحير فيه او حال كوني متحيرا
فيه ان ابعدوا ذلك المتحير او حال كوني قائلا ان ابعدوا ذلك المتحير
مني التحير او من شدة عليهم واطردوه من عتبة بيتهم فلا يبعد
ولا يزال عنهم وهو اشعار الى كمال المحبة اليهم وعروضه الثالثة مشطورة
جوازا موقوفة ولها ضرب واحد مثلها غاية وهو خامس الاصل وبيته

اسرعت في آثارهم واشوقاه

تقطيعه اسرعت في مستفعلن آثارهم مستفعلن واشوقاه
مفعولات وزن العروض والضرب مفعولان اللغة قوله واشوقاه
وهو المندوب اي المتفجع عليه بوا وجوبا وهو الشوق وهو نزاع النفس
وحركة الهوى يقول شاقني حبها يشوق شوقا اي هاجني ويقول شوق
شوق فلانا على بناء الامر اي شوقه الى الآخرة الاعراب واشوقاه
منصوب المحل على انه مقول القول محذوف الذي هو حال من فاعل
اسرعت والتقدير قائلا واشوقاه المحصول يقول اسرعت
في آثارهم حال كوني نادبا قائلا واشوقاه وعروضه الرابعة مشطورة
جوازا مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها غاية وهو سادس الاصل وبيته

اسرعت في آثارهم ناشجوى

تقطيعه اسرعت في مستفعلن آثارهم مستفعلن ناشجوى
مفعولن وزن عروضه وضربه مفعولن اللغة قوله نا بمعنى
المصاحب والشجو الغم والحزن يقال شجاه شجوا اذا احزنه

قوله واشوقاه مفعولات موقوف على الاصل ضرب بعلى البنابة
مستطورة وموقوفة مشطور وموقوف

قوله ناشجوى مفعولن ضرب على النابة
الاصل مشطور ومكسوف
مشطور ومكسوف

وبجيء بمعنى النشاط والسرور ويقال شجاه اذا طربه وهو من الاضداد
كالشفق والقرء وبابه من الاول والرابع الاعراب قوله نامز
الاسماء الستة المعتلة المضافة وهو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع
عن الاضافة واعرابه بالحروف وهو منصوب بالالف على انه حال من
فاعل سرعت وشجوى مجرور تقديرا لكونه مضافا اليه لذا المجهول
يقول سرعت في اثارهم حال كوني صاحب الهم والغم واعلم ان
المشطور قائم مستقل بنفسه ليس من الشعر ولكن الجمهور جعلوه
من جملته الا ان قواعد هذا العلم قضت بالحاقه ما هو منه على مستفعلن
مستفعلن مفعولان ببحر السريع كما هو الضرب الخامس من هذا البحر
لان مفعولان ان جعلناه من الرجز يكون اصله مستفعلن مستفعلن
لا يصير بعلة من العلل الى مفعولان اصلا والحقت ما هو منه على
مستفعلن ثلث مرات ببحر الرجز واما هذا الضرب السادس الذي
وزنه مستفعلن مستفعلن مفعولن فكان محتملا لان يكون من الرجز
مقطوعا او من السريع مكسوفا فالحقوه بالسريع لوقوع التغيير
في مشطوره ولان القطع في الرجز قليل والكسف في السريع كثير
والحمل على الكثير اولى و عاشر الابيات المنسرح الانسراح الذهاب
بالعجلة والخروج عن الثياب سمي به لجريانه في اللسان لكثرة ما يدخله
من الاصوات سريعا مع السلامة وقيل لجريان حركات اسبابه
قبل الاوتاد لحركات مفعو قبل لات ومستف قبل علن وقيل بسبب
ما يدخله من الاصوات كانه خارج من ثياب الثقل اصله مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وقيد الاصل لتحقيق الاجزاء وله ثلاث
اعاريض وثلاثة اضرب وعروضه الاولى تامة سالمة ولها ضرب
واحد وافي مطوي لزوما غايبة وبيته

انا ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصر العرفا

وزنه مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفتعلن

هذا في مشاهير الكتب المصنفة في هذا الفن ولكن المصرح عدل
عن كونها سالمة الى كونها مطوية اشارة الى ان سلامتها غير لازمة واستعمالها
مطوية احلى في المذاق وانسب في المذاق فعروضه الاولى وافية مطوية وذكر بيته هكذا

سرحت طرفي في حسن ذي غنج جنت به الباب الورى وهوى

تقطيعه سرحت طر مستفعلن في حسن مفعولات ذي غنج
مفتعلن جنت بهي مستفعلن الباب لو مفعولات راوهوى
مفتعلن وزن عروضه وضربه مفتعلن وما عداهما سالم اللغة
سرحت اي ارسلت يقال سرحت الشعر سريحا اي ارسله وحله قبل
المشط ومجرده من الباب الثالث والطرف بالسكون العين للواحد
والجمع سواء لانه في الاصل مصدر قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم
والغنج بضم الغين المعجمة الشكل والدلال وجنت اي صارت مجنونة
من الافعال التي تستعمل مبنية والالباب جمع لب كالحر والاحرار وهو
بالضم العقل واللبيب العاقل من الباب الرابع تقول لببت يا رجل تلب
والورى الخلق وهوى هو يا اي حبا من الباب الرابع والجمع الاهواء ثم
سمي به المهوى المشتهى محمودا او مذموما ثم غلب على غير المحمود يقال
فلان اتبع هواه وهو انفسه اذا اريد ذمه الاعراب سرحت فعل
وفاعل وطرفي منصوب تقديرا على قول بعض النحاة لكونه مفعولا
لسرحت وعند بعض الاخر ان الطرف منصوب على المحلية لانه مفعول
سرحت مضاف الى ياء المتكلم وفي في قوله في حسن متعلق بسرحت
والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول سرحت وهو مضاف
الى ذي بمعنى الصاحب وهو ايضا مضاف الى الغنج وجنت فعل
ونائب فاعله الالباب المضاف الى الورى والباء متعلق بجنت وهي اما
سببية او تعليلية والضمير البارز المجرور اما راجع الى الحسن او ذي
او الغنج والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول لجنت وجنت
مع ما عمل فيه مجرور المحل اما صفة للحسن ان كان الضمير راجعا الى الحسن

واما صفة للذى ان كان راجعا الى ذى واما صفة للغنج ان كان راجعا الى الغنج وهوى على بناء المفعول فعل ماض وفاعله المستتر اما راجع الى الحسن او ذى او الغنج والجملة الفعلية مجرورة المحل معطوفة على جنت ويجوز ان تكون منصوبة المحل على انها حال من الضمير المجرور فى به وعن كل واحد من الحسن وذى والغنج المحصول بقول ارسلت عينى فى جانب حسن صاحب الشكل الذى صارت عقول الناس مجنونة بسبب ذلك الحسن او بسبب صاحب الغنج او بسبب الغنج الذى صار ذلك الحسن او الصاحب او الغنج محبوبا عند كل احد او حال كون ذلك الحسن والصاحب والغنج محبوبا عند كل احد وعروضه الثانية منهوكة جوازا موقوفة ولها ضرب واحد مثلها غاية وهو ثانى الاصل

وبيته سرح لحب الاحباب

تقطيعه سرح لحب مستفعلن بلاحباب مفعولات وزنه مستفعلن مفعولات اللغة سرح اى اترك والاحباب جمع حب بالكسر كالند والانداد وهو الحبيب الاعراب سرح امر من التسريح وفاعله المستتر القلب او الفؤاد واللام فى لحب مزيدة غير متعلقة بشىء كما فى قوله تعالى ردف لكم وحب منصوب المحل على انه مفعول سرح مضاف الى الاحباب المحصول يخاطب الى قلبه بقوله اترك وسبب حب سائر المحابيب من غير حسن صاحب غنج وعروضه الثالثة منهوكة جوازا مكسوفة ولها ضرب واحد مثلها غاية وهو ثالث الاصل وبيته

سرح لحب الدعج

تقطيعه سرح لحب مستفعلن بدعج مفعولن وزنه مستفعلن مفعولن اللغة الدعج بضم الدال وسكون العين المهملة جمع الادعج كالحمر والاحمر وهو شديد سواد العين مع سعتها وعين دعجاء بالمد من الباب الرابع ويقال امراة دعجاء ويجوز ان يراد بالدعج ههنا صاحبها مجازا وفى النهاية فى صفته عليه السلام فى عينيه دعج اى

السواد فى العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل الدعج شدة سواد العين فى شدة بياضها الاعراب الدعج مجرور لكونه مضافا اليه لحب المحصول اترك وسبب حب سواد العين او اسود الاعين من الحبايب واقنع بحسن صاحب الدلال الذى سحرت طرفك نحو حسنه اعلم ان الاخفش ومن تبعه ذهبوا الى ان هذه المنهوكات ليست من الشعر لانها وردت فى كلام النبى عليه السلام وانما هو اسجاع لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له وقد قال عليه السلام يوم حنين انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قالوا فلو كان شعرا ما قاله لانه لا يقول شعرا والا لزم الخلف وهو محال وهذا من منهوك الرجز فوجب ان لا يكون منهوك الرجز شعرا وكذلك منهوك غيره لان الباب واحد ولنا ما يدفع هذا التوهم من ان الاعمال بالنيات والشعر ما كان على سبيل القصد على ما مر فى تعريف الشعر لا ما اتفق فى اوزان الشعر والا لزم ان يكون ما وازنه من نحو قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا وهو الضرب الرابع من الرمل ونحو قوله عز وجل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين وهو الاول من الخفيف الى غير ذلك مما لا يحصى وهذه المذكورات ليست من الشعر وانما وافق الوزن بالاتفاق وما كان كذلك فليس شعرا لفقدان الشرط واذا فقد الشرط فقد المشروط واذا ثبت هذا حصل الفرق وبقى سائر الباب على اصله لوجود الشرط فيه والحادى عشر من الابيات الخفيف سمى به لخفة اوتاد مستفعلن لان الوتد الذى يقع فيه مفروق والمفروق اخف من المجموع وقيل انما سمى به لان الوتد المفروق اتصلت حركته الاخيرة بحركات الاسباب فخففه فعلم ان مستفعلن فى هذا البحر مركب من سببين خفيفين وبينهما وتد مفروق اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين فقيد الاصل لتحقيق الاجزاء الدائرة وله ثلاث اعاريض وخمسة اضرب عروضه الاولى صحيحة وافية ليست بفصل الا على قول من اجاز تشعيثها من غير تصريع ولها ضربان احدهما واف غاية كالعروض وبيته

خفف حملي ابعاد غر لجوج هاج لا يثني من عنان المناوي

تقطيعه خفف حملي فاعلاتن ابعاد غر مستفعلن ر لجوج فاعلاتن هاج لايث فاعلاتن ني من عنا مستفعلن نلمناوي فاعلاتن وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين وهذا البيت مستوفي الاجزاء الا ان الكف والشكل مستعملان في ضربه وهما الا يمتنعان في الحشو والتشعيث ايضا فيه جائز كقوله ليس من مات واستراح بميت انما الميت ميت الاحيا، وهو علة لا تقع في الحشو فلذلك لم يسم تاما اللغة خف الشيء خفة اي صار خفيفا من الباب الثاني وخف القوم اي صاروا قليلا والحمل بكسر الحاء اسم للمحمول على الظهر والرأس والمراد من الحمل ههنا ما عليه من مشاق الهوى ويجوز ان يكون بفتح الحاء مصدرا من قوله حملت جوره حملا من الباب الثاني والغر بكسر الغين المعجمة مصدر بمعنى المغرور واللجوج مبالغة في اللجاجة بمعنى العناد وهاج اي سطع وظهر وتحرك وهاجه غيره ويتعدى ولا يتعدى والكل من الباب الثاني والثني الصرف يقال ثنيت من عنانه وثنيته ايضا اي صرفته عن حاجته والعنان بكسر العين المهملة عنان اللجام وهو للفرس وجمعه اعنة وعنا لفرس حبسه بعنانه والمناوي المفارق والمعادي والمفارقة او المعادات على ان يكون اسم الفاعل بمعنى المصدر كما مر الاعراب خف فعل ماض وفاعله حملي وهو مرفوع تقديرا على قول بعض النحاة ومرفوع محلا مضاف الى ضمير المتكلم على قول بعض آخر منهم والابعاد مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله محذوف تقديره ابعاد محبوب مغرورا اي واما الى المفعول وفاعله محذوف تقديره ابعادي محبوبا مغرورا واعرابه على ما ذكره بعض الافاضل اما رفع او نصب وفي الرفع وجوه ثلثة احدها ان يكون فاعل فعل محذوف يدل عليه خف اي خفه ابعاد غر والثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف يدل عليه خف ايضا اي مخففه ابعاد غر وعلى هذين الوجهين يكون

ومما يتعلق بما قبله ... عن الشيخ ...

الجملة الفعلية في الوجه الاول والجملة الاسمية في الوجه الثاني لا محل لها من الاعراب لكونها استينافية بيانية كانه قيل اي شيء خفف حملك فقال خففه او مخففه ابعاد غر وهذا على طريقة قوله تعالى يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال على قراءة يسبح على صيغة المجهول والثالث ان يكون بدلا من الحمل بدل الكل من الكل اي خف علي ابعاد محبوب مغرور ويجوز ان يكون بدل البعض وفي النصب ايضا وجوه ثلثة احدها ان يكون منصوبا بنزع الخافض اي خف حملي بابعاد غر اي بسبب ابعاده والثاني ان يكون مفعولا له والثالث ان يقرء حملي بفتح الحاء ويكون الابعاد مفعوله والغر صفة موصوف محذوف وهو محبوب وكذا اللجوج وهاج لازما كان او متعديا اعرابه ان كان لازما فمعناه تحرك الخصومة او المفارقة منه وان كان متعديا فمعناه حرك الخصومة او المفارقة منه وكذا لا يثني ويجوز ان يكون لا يثني منصوب المحل على انه حال من فاعل او مفعول هاج على تقدير كونه متعديا او من فاعله على تقدير كونه لازما ومن في من عنان المناوي مزيدة غير متعلقة بشيء والجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول لا يثني ويجوز ان يكون متعلقة بكائن مقدر على ان يكون صفة الموصوف محذوف وتقديره لا يثني شيئا كائنا من عنان المناوي وشيئا منصوب على المفعولية والجار والمجرور منصوب المحل على الصفتية ويكون على طريقة قوله تعالى ولقد جاءك من نبائ المرسلين اي شيء من نبائ المرسلين والمناوي مجرور تقديرا على انه مضاف اليه للعنان المحصول يقول صار ما علي من مشاق الهوى خفيفا وقليلا خففه او مخففه ابعادا وخف علي ابعاد او خف حملي بسبب ابعاد او لاجل ابعاد المحبوب الذي هو المغرور واللجوج اياي اما عن وصاله حيث فرغت من الام معاتبة بمفارقته واما عما علي من مشاق الهوى حيث استرحت بمواصلة الطافه او ابعادي المحبوب الذي هو المغرور واللجوج اما عني اي عن قلبي وفؤادي حيث تركت

وفيه نظر لان المصدر انما يكون فضلة لفعل فاعل الفعل المعلل وههنا ليس كذلك لان الانفعال لبعض الخفاف لا للبشير ذلك

عشقه ووجدت فيه خفته واما عما يجبرني ويوذيني بنصحي وبضرعي
وابتهالي اليه والذي تحرك الخصومة منه او حرك الخصومة بكبره والذ
لا يصرف عنان المناوي او حال كون المحبوب او الخصومة المتحركة لا يصرف
عنان المناوي ولا يصرف شيئا كائنا من عنان المناوي اي المفارقة منه
او المعادي للرقباء الى جانب مواصلاته والتفاته وعلى تقدير ان يكون
الفاعل بمعنى المصدر يكون المعنى لا يصرف من عنان المفارقة او المعادية
وعلى تقدير ان يكون حلي بفتح الحاء يكون المعنى خف حلي ابعاد غر بسبب
المواصلة كانه قال قد كنت ولا احتملا باحمال غموم الفراق لكن محبوبي
التفت الي بالمواصلة فازال عني تلك الاحمال فوجدت خفة منها
وثانيهما واف محذوف غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

خف حلي ابعاد غر لجوج ... هاج لا يثني عطفه من نشب

تقطيعه خففحلي فاعلاتن ابعادغر مستفعلن رنلجوج
فاعلاتن هاج لا يث فاعلاتن ني عطفهو مستفعلن من نشب
فاعلن وزن ضربه فاعلن وما عداه كالاول وهذا البيت قد حذف
ضربه والحذف لا يقع في الحشو فلذا يسمى وافيا اللغة العطف
بكسر العين المهملة جانب العنق وجانب كل شيء يقال ثنى فلان عطفه
اذا اعرض عنك قال الله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله وعدم
تثنيه كناية عن عدم التفاته وتقول تنح عن عطف الطريق اي قارعته
ويقال هو ينظر في عطفيه اي هو معجب وجاء ثاني عطفه اي رخي
البال يعني واسع القلب ولاويا عنقه او متكبرا معرضا ويقال تعرج
الفرس في عطفيه اي تثنى يمنة ويسرة والنشب بفتحتين المال
والعقار الاعراب العطف منصوب على انه مفعول لا يثني
مضاف الى الضمير البارز المجرور وهو راجع الى المحبوب المغرور ومن
في قوله من نشب متعلق الى لا يثني وهي تعليلية بمعنى اللام اي عدم
التفاته لاجل غناه كما في قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق اي

لاجل الاملاق وقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي لاجل خطيئاتهم اغرقوا
المحصول يقول صار حلي خفيفا خففه ابعاد غر لجوج اي
او ابعادي اياه الذي هاج حال كونه غير ملتفت الى جانب العشاق لاجل
غنائه وباقي احتمالاته معلوم من المحصول الاول وعروضة الثانية وافية محذوفة
ولها ضرب واحد وهو ثالث الاصل واف محذوف كعروضه وبيته بتغيير البعض ايضا

خف حلي ابعاد غر غدا ... يرمي بسهم جفنه في المهج

تقطيعه خففحلي فاعلاتن ابعادغر مستفعلن رنغدا
فاعلن يرمي بسه فاعلاتن مجفنهي مفاعلن فلمهج فاعلن
وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلن فاعلاتن مفاعلن فاعلن وهذا
البيت محذوف العروض والضرب والحذف لا يدخل الحشو فلهذا يسمى وافيا
اللغة قوله غدا من الافعال الناقصة بمعنى صار او دخل في الغدوة
بضم الغين المعجمة وهي ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس ويرمي
بمعنى يرمي والسهم النبل والنشابة والجفن بفتح الجيم جفن العين
وجمعه اجفن واجفان وجفون والمهج بضم الميم وفتح الهاء جمع مهجة
بضم الميم وسكون الهاء كالشعب والشعبة وهي الروح يقال خرجت
مهجته اي روحه وقيل الدم وقيل دم القلب خاصة الاعراب
قوله غدا ان كان من الافعال الناقصة فاسمه الضمير المستتر تحته راجع
الى المحبوب المغرور وجملة يرمي منصوب المحل على انها خبره وان كان
بمعنى دخول الغدوة فجملة يرمي منصوب المحل على انها حال من فاعل
غدا وغدا مع ما عمل فيه على كلا التقديرين مجرور المحل على انه صفة
بعد صفة للموصوف المحذوف وهو المحبوب المغرور وسهم منصوب
لكونه مفعول يرمي مضاف الى الجفن المضاف الى الضمير الراجع
الى المحبوب وفي في قوله في المهج متعلق بيرمي والجار والمجرور منصوب
المحل على انه مفعول يرمي المحصول خف حلي خففه او خفف
ابعاد محبوب مغرور لجوج الذي صار هو يرمي والذي دخل في الغدوة

حال كونه يرمي نشاب جفن عينيه الى هدف القلوب والفؤاد ويلقي موض
هدب بصره الى غرض الارواح والاكباد وسائر احشا لانه معلوم من الشا
وعروضه الثالثة مجزوة جوازا صحيحة ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل مجزو جوازا غاية كعروضه
وبيته خف حملي كذا الهوى والتذاذي به الردى
تقطيعه خفف حملي فاعلاتن كذ دالهوى مستفعلن والتذاذي
فاعلاتن فيهرردى مستفعلن وزنه فاعلاتن مستفعلن مرتين
اللغة الكد بفتح الكاف الشدة والاذى من الباب الاول يستعمل لازما
ومتعديا كد بنفسه وكده ويقال كد الرجل في العمل كدا اذا تعب ووقع
في الشدة ومنه يقال حصل بجدك لا بكدك والهوى العشق والمحبة
والالتذاذ عد الشيء لذيذا يقال التذ والتذ به اذا وجده لذيذا والردى
الهلاك من ردى يردى ردا على انه مصدر من الباب الرابع يقال ردى
فلان اذا هلك الاعراب الكد اما مصدر مضاف الى المفعول
بمعنى من وفاعله محذوف ان كان الكد لازما وتقديره كدا من الهوى واما
مصدر مضاف الى الفاعل ومفعوله محذوف ان كان متعديا وتقديره
كد الهوى اياي واعرابه كاعراب الابعاد اما بالرفع واما بالنصب فالرفع اما
على انه فاعل فعل محذوف واما خبر مبتدا محذوف بحيث يكون المذكور
مع المحذوف جملة استينافية لا محل لها من الاعراب واما على انه بدل
من حملي بدل الكل من الكل او من البعض والنصب اما بنزع الخافض او
بكونه مفعولا له او مفعولا به على ان يقرى حملي بفتح الحاء والواو في
والتذاذي عاطفة والتذاذي يجوز ان يكون معطوفا على كد الهوى ويجري
فيه الوجوه الستة المذكورة من الاعراب في كد الهوى تقديرا والردى منصوب
تقديرا على انه مفعول والتذاذي وفي في قوله اما متعلق بالتذاذي او بالردى
والضمير المجرور راجع الى الكد او الى الهوى منصوب المحل على انه مفعول التذا
او الردى ويجوز ان يكون التذاذي معطوفا على خف حملي ويكون هو والردى
مرفوعين مبتدا وخبرا والجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة

على الجملة الابتدائية ويجوز ان يكون الواو في والتذاذي حالية وهو والردى
ايضا مرفوعان مبتدا وخبرا ويكون الجملة الاسمية منصوبة المحل
على انها حال اما من الضمير المجرور في حملي او الضمير المجرور المحذوف في كد
من الهوى او من الضمير المنصوب المحذوف في كد الهوى اياي واعراب فيه
في الوجهين كالسابق المحصول يقول خف حملي خففه او مخففه كد
الهوى او خف حملي بسبب كد الهوى ولاجل كد الهوى وخف حملي بالفتح كد
الهوى اياي او كدي من الهوى لكون حمل الشدائد والالام باعثة الى الذوق
والراحة وحصول المرام على ما نطق عليه كلام رب العلام فان مع العسر
يسرا ان مع العسر يسرا وقال الشاعر اذا ضاقت بك البلوى ففكر في الم نشرح
فعسر بين يسرين اذا فكرته فافرح وعلى تقدير العطف على خف التذاذي في
الكد او في الهوى الهلاك والتذاذي الهلاك في الكد او في الهوى وعلى تقدير
العطف على الكد يقول خففه او مخففه التذاذي وخف على التذاذي او خف
حملي بسبب التذاذي ولاجله او خف حملي بالفتح التذاذي في الكد او في الهوى
الهلاك او التذاذي الهلاك فيه وعلى تقدير الحالية يقول حال كون التذاذي
فيه الهلاك او الهلاك فيه لكون لذيذ المطالب والمنى مندرجة في ضمن
مرارة الهلاك والفنا وثانيهما وهو خامس الاصل مجزو جوازا مقصور
مخبون على طريق اللزوم غاية وبيته بتغيير البعض ايضا
خف حملي كد الهوى لم اروع بنية
تقطيعه خفف حملي فاعلاتن كد دالهوى مستفعلن لم اروع
فاعلاتن بنيتهن فعولن وزن ضربه فعولن وما عداه سالم اللغة
الترويع التخويف يقال روعه اذا افزعه والنية الكبر كما مر في بحر المديد في
قوله والتني بذنبه تيه وزهو الاعراب اروع من الترويع فعل
مضارع متكلم وحده مبني للمفعول مجزوم بلم والباء في بتيه بمعنى من
متعلق باروع والجار والمجرور منصوب المحل على انه مفعول اروع
ولم اروع مع ما عمل فيه منصوب المحل على انه حال من الضمير المجرور في حملي

اومن الضمير المجرور المحذوف في كدي من الهوى او من الضمير المنصوب المحذوف
في كد الهوى اياي ويجوز ان يكون جملة استينافية لا محل لها من الاعراب كانه
قيل هل تخاف من كبره فاجاب بقوله لم اروع بذيه المحبوب المحصول
يقول خف حملي لاجل كد الهوى اياي لم اتخوف اى لم اخف من كبر المحبوب
او حال كوني لم اخف من كبره وحكى ان لهذا البحر على الشذوذية عروضا اخرى
مجزوءة مقصورة مخبونة ولها ضرب واحد مجزوء مقصور مخبون مثلها كما في
قوله كيف تبقى شمال امرئ بين يمين وزنه فاعلاتن فعولن مرتين و
الثاني عشر من الابيات المضارع سمي به لمضارعته اى لمشابهته الخفيف
او المنسرح في توسيط الجزء الذي فيه وتد مفروق وهو فاع لاتن لان فيه
وتد مفروق وهو فاع وقيل سمي به لمشابهته غيره في عدم استعماله الا مجزوا
اصله مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين احترز بالاصل عن الاستعمال
وله عروض واحدة مجزوءة حتما ممنوعة من القبض ولها ضرب واحد مجزوء مثلها وبيته

ضرعنا الى عز ناء   اعاد الكرى سهادا

تقطيعه ضرعنال مفاعيل عززنائ فاعلاتن اعادلك مفاعيل
رى سهادن فاعلاتن اللغة ضرعنا اى ذللنا من ضرع ضراعة اى
خضع وذل من الباب الثالث وفيه لغة انه من الباب الرابع الضرع بفتحتين
بمعنى الضعف يقال انه لضارع الجسم اى نحيف وضعيف ويقال
ضرع الرجل ضراعة من الباب الخامس اذا ضعف فهو ضرع ككتف
والعز ضد الذل يقال عز يعز بكسر العين فيهما وعزازة فهو عزيز اى قوى
بعد الذلة من الباب الثاني يقال عز الرجل اذا صار عزيزا او شريفا ويقال
عز فلان اذا قوي بعد ذلة وعز الشيء اذا قل فلا يكاد يوجد والناي البعد من
الباب الثالث يقال نايته نايا اى بعدت واعاد اى صير وقلب والكرى
بفتح الكاف النوم الخفيف في الاصل وهو النعاس يقال كرى الرجل من الباب
الرابع اذا نعس وكرى الرجل كريا من الباب الثاني اذا عدا شديدا وكرى النهر
اذا استحدث حفره وكرت الناقة برجليها اذا قلبتهما في العدو والمراد هو الاول

ههنا ويراد هنا مطلق التنويم والسهاد بضم السين عدم النوم يقال
سهد الرجل سهدا من الباب الرابع اذا ارق اى لم ينم الاعراب ضرعنا
فعل وفاعل واللام في لعز متعلق بضرعنا وهي تعليلية والجار مع المجرور
منصوب المحل على انه مفعول لضرعنا مضاف الى ناء واعاد فعل ماض وفاعله
مستتر فيه راجع الى ناء والكرى منصوب تقديرا لكونه مفعول اعاد وكذا
سهادا منصوب لكونه مفعول اعاد واعاد مع ما عمل فيه مجرور المحل على انه
صفة ناء المحصول خضعنا وتذللنا لعظمة محبوب مبعد ايانا
من وصاله او بعيد عنا بجلاله الذي بدل وقلب نومنا باليقظة وهجوعنا
بالسهر يعني بعد عنا فصار سكوننا قلقا واضطرابا ومنامنا بالليل سهرا
من بث فراقه ولواعج اشتياقه وفي الجمع بين الكرى والسهاد صنعة الطباق
وكذا بين الضراعة والعز وهذا البيت من ذلك البحر ونظم في صفائه وادمع
كاللآلي وكذا قوله اذا دنا منك شبرا فادنه منك باعا وكقوله فان بدا
منك شبرا فقربه منك باعا و الثالث عشر من الابيات المقتضب سمي به
لان الاقتضاب بمعنى الاقتطاع كانه قطع من المنسرح وذلك لانه اذا حذف
مستفعلن الاول من كل واحد من مصراعي المنسرح يبقى مفعولات مستفعلن
مرتين وهو المقتضب بعينه والمقتضب لا يستعمل الا مجزوا وقيل سمي به
لاقتضابه من المنسرح بتقديم مفعولات اصله مفعولات مستفعلن
مستفعلن مرتين احترز بالاصل عن الاستعمال وله عروض واحدة مجزوءة حتما
مطوية لزوما ولها ضرب واحد مجزوء حتما مطوي لزوما غاية كالعروض وبيته

اقتضبت من دشا   ان وهبته خللى

تقطيعه اقتضبت فاعلات من دشا ان مفتعلن ان وهبت
فاعلات هو خللى مفتعلن اللغة الاقتضاب الاقتطاع والقضب
القطع من الباب الثاني قال الجوهري في الصحاح قضب القصاب الشاة
قضبا اذا قطعها عضوا عضوا وقضبه اى قطعه ويجوز ان يكون اقتضبت
بمعنى ارتجلت شعري قلته بلا روية وتهيء والاقتضاب الكلام ارتجالا ويقال

شعر مقتضب وكتاب مقتضب وقيل اقتضب بمعنى انقطع والرشاء بالقصر ولد الظبية اذا تحرك ومشى وجمعه ارشاء والمراد منه المعشوق شبه في حسن العين ولطف الخطوة بولد الظبية ثم عبر عن المشبه بالمشبه به استعارة تحقيقية والهبة التمليك بلا عوض يقال وهب الشيء له كودعه وهبا ووهبا وهبة اذا اعطاه بلا عوض ولا نقل والخلد بالفتحتين القلب تقول وقع ذلك في خلدي اي في قلبي الاعراب اقتضب فعل وفاعل وهو ان كان متعديا فمفعوله الصريح محذوف هو العلاقة او المواصلة مثلا وان كان لازما فلا حاجة اليه ومن في قوله من رشاء متعلق باقتضبت والجار مع المجرور في محل النصب على انه مفعوله الغير الصريح متعديا كان او لازما وان اما همزتها مفتوحة فتكون مخففة او مصدرية وعلى كلا التقديرين حذف الجار المتعلق باقتضبت منها اي اقتضبت بان او لان اذ هذا الحذف من ان وان قياس واما مكسورة فتكون شرطية وهبت فعل وفاعل والضمير المتصل منصوب المحل على انه مفعول وهب وهو من قبيل الحذف والايصال اذ الاصل وهبت له لكون مفعوله الثاني في موارد الاستعمال الا انه يتضمن معنى الاعطى اي اعطيته خلدي وخلدي منصوب تقديرا على رأي من جعل الكو مضافا الى ضمير المتكلم على رأي اخر لكونه مفعول وهبت ايضا وهو ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان ان كانت مخففة واسمها مقدر وهو ضمير الشان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل بالجار المقدر وهو مع مجرور منصوب المحل لكونه مفعول اقتضبت وهو ما عمل فيه لا محل له من الاعراب على الابتدائية وان كانت مصدرية فجملة وهبت في تأويل المفرد مجرورة المحل بالجار المحذوف الى اخره وان كانت شرطية فوهبته مجزوم بها فقط وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها فعل شرط وجزاء الشرط محذوف لدلالة اقتضبت عليه عند البصريين ومذكور مقدم عليه وهو قوله اقتضبت عند الكوفيين ويجوز ان يكون اقتضبت من رشاء واردا على القلب اي اقتضبت الرشاء العلاقة مني مثل عرضت الناقة على الحوض

وكقول رؤبة ومهمه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه وكقول القطامي فلما ان جرى سمن عليها كما طينت بالفدن السياعا ونحو ادخلت الخاتم في اصبعي اي عرضت الحوض على الناقة وادخلت الاصبع في الخاتم وذلك لما فيه من المبالغة في الانقطاع من جانب المعشوق حتى صار العاشق مأيوسا من ابتدائه كانه تركه المحصول يقول قطعت العلاقة من المحبوب الذي هو ذو الحسن واللطافة او انقطعت منه بسبب ان الشان او لان الشان وهبت قلبي وفؤادي له او لهبتي له فؤادي وقلبي او ان وهبت خلدي قطعت العلاقة منه او انقطعت منه اذ العلاقة بين العاشق والمعشوق العشق ومحله الفؤاد حيث قالوا في تعريفه العشق فتنة تقع في الفؤاد وقيل العشق هو الميل الدائم بالقلب الهائم فاذا وهب العاشق قلبه اليه فلا جرم انقطع العلاقة البتة بينهما لكون المظروف تابعا للظرف من حيث انهما ظرف ومظروف او يقول اعلمت عشقي لمحبوبي حيث وهبت قلبي له حتى علم وتيقن من ذلك اني عاشق له فغضب علي ولم يلتفت الي وقطع العلاقة علي كمال الانقطاع حتى خبت ويئست من وصاله وتركته فكاني قطعت العلاقة عنه او يقول قلت الشعر المرتجل الحاصل من كثرة عشقي وذوقي ووفور محبتي وشوقي لاجل محبوبي ومرغوبي لاني وهبته خلدي او لهبتي له خلدي او ان وهبته خلدي ارتجلت الشعر لاجله كانه قال ان الدليل على كمال ودادي ومودتي البالغة على ذلك الارتجال انما هو لهبتي له شيئا جليل القدر وهو قلبي الذي هو محل اسرار المحبة ومنبع انوار المودة والذي به شرافة الانسان كما قيل نظما اقبل على القلب واستكمل فضائله فانت بالقلب لا بالجسم انسان و الرابع عشر من الابيات المجتث سمي به لان الاجتثاث الاقتلاع والاقتطاع كانه اقتلع من الخفيف وذلك لانه اذا حذف فاعلاتن الاول من كل واحد من مصراعي الخفيف يبقى مستفع لن فاعلاتن مرتين وهو المجتث بعينه اذ المجتث لا يستعمل الا مجزوا وقيل سمي به لاجتثاثه من الخفيف بتقديم مستفع لن وقيل سمي به لانه قطع منه جزانه في الاستعمال اصله

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مربعا فالاصل يحترز عن الاستعمال ومستفع
في هذا البحر بالسببين بينهما مفروق وله عروض واحد مجزوء لبست بعضها
الا عند من اجاز التشعيث فيها في غير التصريع ولها ضرب واحد مجزوء مثلها
وغاية الامتناعه عن الكف ولدخول التشعيث عليه عند من اجازه حملا على التخفيف

وبيته اجتثّ ان لاح ضوء اجلو به ليل بعدى

تقطيعه اجتثثان مستفعلن لاح ضوء فاعلاتن اجلو به
مستفعلن ليل بعدى فاعلاتن اللغة الاجتثاث الاقتلاع ويقال
جثه قلعه واجتثه اقتلعه وفي القاموس الجث القطع وانتزاع الشجر
من اصله واللوح اللمعان يقال لاح الشيء اي لمح وظهر ولاح البرق اي لمع
من الباب الاول والضوء والضياء النور القوي قال الله تعالى جعل
الشمس ضياء والقمر نورا لكون الضياء اقوى من النور والجلاء بالفتح
بمعنى الوضوح يقال جلا الخبر لذيد اي وضح وضوحا من الباب الاول
والجلاء بالكسر الايضاح يقال جلوت بصري بالكحل اي اوضحته ونورته
وايضا بالفتح بمعنى الخروج من الوطن والبلد والاخراج منه وهو يتعدى
ولا يتعدى يقال جلى عمرو عن وطنه اي خرج وابن جلا رجل معروف قال
سحيم انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني الاعراب
اجتثّ فعل ماض وهو ان كان متعديا مبنيا للفاعل يقدر له الفاعل
والمفعول مثلا اجتثّ المحبوب الالفة مني وان ما همزته مفتوحة
فيكون مخففة او مصدرية بحذف الجار المتعلق باجتثّ منها اي اجتثّ
بان او لان وهذا الحذف قياس وامّا مكسورة فيكون شرطية ولاح
فعل وفاعله ضوء ويجوز ان يكون الضوء فاعل اجتثّ ومفعوله
محذوف ويكون فاعل لاح الضمير المستتر الراجع الى المحبوب اي قطع
الضوء افاضة نوره بان لاح المحبوب ثم ان كانت ان مخففة فجملة لاح
مطلقا مرفوعة المحل لكونها خبر ان واسمها ضمير الشان وان مع اسمها
وخبرها في محل الجر بالجار المحذوف والجار مع مجروره في محل النصب لكونه

مفعول اجتثّ واجتثّ مع ما عمل فيه لا محل له من الاعراب لكونه ابتدائية
وان كانت ان مصدرية فجملة لاح مطلقا في تاويل المفرد مجرورة المحل
بالجار المحذوف ثم الجار مع مجروره منصوب المحل الى اخره وان كانت اجتثّ
مبنيا للمفعول او لازما فلا حاجة الى تقدير المفعول الصريح وفاعله اما
الضمير المستتر الراجع الى المحبوب وفاعل لاح الضوء كما هو الظاهر
او بالعكس على ما مر وكلمة ان ايضا اما مخففة مع حذف الجار عنها مطلقا
يعني سواء كان فاعل اجتثّ ضمير المحبوب وفاعل لاح الضوء او بالعكس
واما مصدرية بحذف الجار عنها ايضا واجلو فعل وفاعله الضمير
المتكلم والباء في به متعلق باجلو والضمير المجرور راجع الى الضوء وهو
منصوب المحل لكونه مفعولا غير صريح لاجلو وليل منصوب لكونه مفعول
الصريح ويجوز ان يكون نصبه على الظرفية ومفعوله الصريح محذوف
والتقدير اجلو ظلام ليل بعدي وبعدي مجرور تقديرا على قول ومحلا اضافة
الى الضمير المتكلم على قول اخر على انه مضاف اليه لليل واجلو مع ما عمل فيه
في محل الرفع على انه صفة الضوء او في محل النصب على انه حال منه فعلى
تقدير كون اجتثّ متعديا مبنيا للفاعل المجهول يقول قطع
المحبوب المواصلة والالفة مني خوفا من الرقباء المترصدين في كمين
التغيير والتكدير بسبب ان الشان او لان الشان لمع وظهر ضوء السراج
الذي استضيء واستكشف به ليل بعدي وافتراقي او اخرج واستكشف
به الظلام والدجى في ليل بعدي وافتراقي او حال كون ذلك السراج
مستضيئا في ليالي الهجر والفراق فكانه قد كان هو مع محبوبه في المواصلة
تحت لحاف ظلام الليل فلما جاء الشمع الذي هو انيس العشاق في
ليالي الفراق الى الوسط ولمع ضوءه تجنب المحبوب وتحاشى عنه
خشية من طعن الطاعنين وخوفا من لوم اللائمين وهذا الوجه
يشعر المفارقة بعد المواصلة او يقول قطع ضوء السراج المتصف
بكذا افاضة انواره بسبب طلوع نير طلعة المحبوب من مطلع الوصال

كان الشمع قد كان يجلو ويضي مجلس العشاق في ليالي الفراق فلما جاء
المحبوب الى المجلس واظهر انوار جماله وابرز لمعات وصاله صير ضوء
الشمس بنفسه كالعدم عند تلك الانوار واللمعان حتى صار مثل
السراج المنطفي وهذا كناية عن غلبة نور الحبيب على السراج اللهيب
وهذا التوجيه يشعر بالمواصلة بعد المفارقة او يقول قطع المحبوب
الالفة مني بسبب لوح السراج المتصف بكذا يفيد هذا المعنى الفراق
او يقول قطع المحبوب واطفأ باظهار انوار جماله وابراز لمعات وصاله
لوح ضوء السراج صفته كذا وهذا يفيد الوفاق او يقول قطع
ضوء السراج المتصف بكذا افاضة انوار بسبب لوح جمال المحبوب
في محفل وصال المطلوب وهذا يفيد الوصلة ايضا وعلى تقدير
كون اجتث مبنيا للمفعول ولازما يقول تباعد المحبوب واختار
الانقطاع عني بعد المواصلة والاختلاط معي خشية من الرقباء
ومراقبة الاعداء بداولمع ضوء السراج الذي صفته كذا وهذا المعنى
يؤذن بالافتراق او يقول انقطع ضوء السراج وانطفاء لانه لاح
المحبوب الحقيقي بجماله البريق وجاء بتبختره الخليق الى المحفل العاشق
الحريق بنار العشق الوثيق وهذا المعنى يؤذن الوفاق او يقول
انقطع المحبوب عني بسبب لوح السراج الموصوف بكذا خوفا من
اللائمين وهذا يفيد الافتراق او يقول انقطع وانطفي لوح ضوء
السراج المنعوت بكذا عند طلوع بلوح الوصال وهذا يشعر الموافقة
او يقول انقطع وانطفئ ضوء السراج الموصوف بالوصف المذكور
بسبب لوح ضوء جبهة المحبوب المغرور وهذا يشعر الموافقة ايضا
او يقول انه لاح وظهر السراج المنعوت بكذا في المحفل انقطع وتباعد
المحبوب عني خوفا من الرقباء وهذا موذن للفراق او يقول انه لاح
وظهر المحبوب بلمعات وصاله انقطع وانطفي السراج الذي نعته
كذا وكذا وهذا مشعر للوفاق والخامس عشر من الابيات المتقارب

سمي به لتقارب اجزائه وقصرها وقيل لتقارب اوتاده بعضها من بعض
لانه يصل بين كل وتدين سبب واحد فيتقارب الاوتاد اصله فعولن
ثمان مرات فالاصل لتحقيق الاجزاء الموضوعة في الدائرة وله عروضان
وستة اضرب الاولى سالمة ولها اربع اضرب احدها سالم كالعروض وبيته

تقاربت اذ شمروا للذهاب وحبي لهم ماله من براح

تقطيعه تقارب فعولن تاذشم فعولن مرولذ فعولن
ذهابي فعولن وحببي فعولن لهم ما فعولن لهومن فعولن
براحي فعولن وهذا البيت مستوفي الاجزاء الا انه ضربه ممتنع القبض
وامتناع القبض لا يكون في الحشو وعروضه ايضا جائز الحذف
والحذف لا يقع في الحشو فلذلك لم يسم تاما اللغة تقاربت
بمعنى قربت يقال قرب قربا وقربة وقربانا وقربانا من الباب الخامس والرابع
والتشمير رفع الزيل وجمعه يقال شمر الثوب اذا رفعه ويقال شمر
في الامر اذا خف وشمر السفينة وغيرها اذا ارسلها وشمر زيله
لامر كذا اذا عزم عليه ومجرده شمر يشمر من الباب الاول والثاني يقال
شمر الرجل شمرا اذا رحادا او مختالا والحب بالضم والكسر بمعنى
المحبة والبراح بالفتح الزوال يقال برح من مكانه اذا زال عنه وعيانا
في البراح من الباب الرابع وهو مع الذهاب بمعنى الاعراب تقاربت
فعل وفاعل واذ من الظروف المبنية للماضي تدخل على الجملتين الاسمية
والفعلية وههنا دخلت على الثانية وهو منصوبة المحل على انه
مفعول شمروا وشمروا مع ما عمل فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه
لاذ والواو في وحبي الحالية وحبي مصدر مضاف الى فاعله مرفوع
تقديرا على انه مبتدأ واللام في لهم متعلق بالمخصوص المقدر والجار
مع المجرور مرفوع المحل لكونه صفة للمبتدأ وما نافية واللام في قوله
له متعلق بكائن محذوف والضمير المجرور راجع الى الحب وكذامن
في قوله من براح متعلق الى ذلك المحذوف والجملة الاسمية مرفوعة

المحل على انها خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره جملة اسمية منصوبة المحل
لكونها حالا من فاعل تقاربت ويجوز ان يكون ما بمعنى ليس ومن
في من براح زائدة وبراح مرفوع محلا لكونه اسم ما واللام في له متعلق
بمقدر والجار مع المجرور منصوب المحل لكونه خبر ما وما مع اسمه
وخبره مرفوعة المحل لكونها خبر المبتدأ المحصول يقول
دنيت الى الاحبة حين عزموا ارتحالهم وجمعوا نيتهم الذهاب حال كون
مجي المخصوصة لهم ليس لها منه والسبب عزمهم الذهاب يعني
تقاربنا الى الاحبة للوداع وهم عزموا المفارقة وحبي لهم عن مفارقة
عني وثانيها واف مقصور غاية وبيته بتغيير البعض ايضا

تقاربنا اذ شمروا للذهاب وحبي لهم ماله من ذهاب

تقطيعه تقارب فعولن تا اذ شم فعولن مرو للذ فعولن
ذهابي فعولن وحبي فعولن لهم ما فعولن لهو من فعولن
ذهاب فعول وهذا البيت مستكمل الاجزاء الا في ضربه دخل
القصر ويجوز في عروضه الحذف وهما علتان لا تدخلان في الحشو
فلهذا لم يسم تاما اللغة والاعراب والمحصول
معلومة من السابق وثالثها محذوف وبيته بتغيير البعض ايضا

تقاربنا اذ شمروا للذهاب واغلقت بالصبر باب الحرج

تقطيعه تقارب فعولن تا اذ شم فعولن مرو للذ فعولن
ذهابي فعولن واغلق فعولن ت بصصب فعولن رباب
فعولن حرج فعل اللغة الحرج بفتحتين الذنب وضيق القلب
كما في قوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج الاعراب الواو في
واغلقت ما حالية واغلقت فعل وفاعل والباء في بالصبر سببية
متعلقة باغلقت والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول له
اغلقت وباب منصوب لكونه مفعولا لاغلقت ايضا مضاف الى الحرج
واغلقت مع ما عمل فيه اما منصوبة على انها حال من فاعل تقاربت

او لا حظ لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة الابتدائية وهي جملة تقاربت
المحصول يقول تقاربت قرية الوداع حين شمروا للذهاب واغلقت
باب الحرج والحال اني غلقت باب المضايقة الحاصلة للقلب من كدار مفارقتهم
والاعراض عنهم بالصبر وفتحت به باب الفرج على ما قالوا الصبر مفتاح
الفرج شبه الحرج بالبيت في المضايقة ثم عبر عن المشبه به بلفظ
المشبه استعارة مكنية ثم اثبت له الباب تخييلا والاغلاق ترشيحا
ورابعها ابتر وبيته بتغيير البعض ايضا

تقاربت اذ شمروا للذهاب متى بعدوا الصب لم يبعد

تقطيعه تقارب فعولن ت اذ شم فعولن مرو للذ فعولن ذهابي
فعولن متى اب فعولن عد صصب فعولن بلم يب فعولن
عد فع اللغة الصب العاشق المشتاق الاعراب متى اسم
متضمن لمعنى الشرط من الظروف الزمانية منصوب المحل بتقدير في لانه
مفعول فيه للشرط عند الاكثر او للجزاء عند الاخرين وابعدوا مجزوم
المحل مبني وضمير الجمع فاعله راجع الى الاحبة والصب منصوب على انه
مفعوله وابعدوا مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب على
انه فعل الشرط ولم يبعد فعل وفاعله راجع الى الصب وهو مع فاعله لا محل
له من الاعراب لكونه جزاء الشرط ومتى مع فعله وجزائه اما منصوبة
المحل على انها حال بتقدير قائلا من فاعل تقاربت واما لا حظ لها من
الاعراب لكونها جملة مستانفة يعني لما قال تقاربت اذ شمروا كان سائلا
سأل ماذا قلت انت العاشق ام ابعدوك فاشعر ابعادهم بقوله متى ابعدوا
الخ المحصول تقاربت حين شمروا للذهاب متى بعدوا العاشق
المشتاق لم يبعد ذلك العاشق منهم او تقاربت حال كوني قائلا متى ابعدوا
العاشق لم يبعد وعروضه الثانية مجزوء جوازا محذوفة ولها ضربان
احدهما وهو خامس الاصل محذوف مجزوء غاية كالعروض وبيته

تقاربت اذ شمروا ولبيت داعي الهوى

تقطيعه تقارب فعولن تاذشم فعولن مروا فعل ولبى
فعولن تداعل فعولن وله فعل وهذا الحذف اذا وقع في عروض
المتقارب لغير المجذوء جرى مجرى الزحاف اللغة لبيت اي اجبت وقلت
لبيك يقال لبى بالحج تلبية وربما قالوا لبا ، بالحج بالهمزة واصله غير
مهموز يقال لب بالمكان لبا من الباب الاول اذا اقام ومنه قولهم لبيك
يعني انا مقيم على طاعتك لبا بعد لباب واجابة بعد اجابة ويقال
داري تلب داره اي تواجهها يعني اتجاهي وقصدي لك مرة بعد اخرى
ويقال امراة لبة يعني حبي واتجاهي لك لاغيرك ويقال لب الشيء ولبابه
اي خالصه معناه اخلاصي وصدق عبوديتي اياك لا لما سواك
واصل لبيك الب لبين لك فحذف فعله واسقط نون التثنية واضيف
الى الكاف هذا مذهب المختار والتلبية بعد الاخذ من الكلمة المرفوعة
صرف فعلها كالتهليل والتسبيح والتشهد ومنه حديث علقمة انه
قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك اي سلمت يداك وصحتا
والوله بفتحتين وولهان بفتح اللام ذهاب العقل والتحير من شدة
الوجد والواله المتحير من الباب الرابع الاعراب الواو في
ولبيت اما عاطفة او حالية ولبيت فعل وفاعل والداعي منصوب
على انه مفعوله مضاف الى الوله كلجين الماء واسكن ياؤه لضرورة
الشعر ولبيت مع ما عمل فيه اما منصوبة المحل على انها حال من
فاعل تقاربت بتقدير قد او لا حظ لها من الاعراب لكونها معطوفة
على الجملة الابتدائية وهي جملة تقاربت المحصول يقول قربت
اليهم للموادعة معهم حين شمروا واجبت الحيرة التي هي كالداعي يعني
صرت متحيرا او حال كوني قد اجبت داعي الحيرة ويجوز ان يكون المعنى
اجبت صائح المتحير الذي ذهب عقله من كمال عشقه حتى صار
ذلك المتحير بمثابة كانه عين التحير كرجل عدل وثانيها وهو
سادس الاصل مجزو جوازا ابتر غايته وبيته بتغيير البعض ايضا

تقاربت اذ شمروا الى ظلهم واوي

تقطيعه تقارب فعولن تاذشم فعولن مروا فعل الى ظل
فعولن لهم وا فعولن وي فع اللغة الظل معروف وقد يجيء بمعنى
الكنف والحماية ويطلق على الجنة ومنه قوله تعالى ولا الظل ولا الحرور
اي الجنة والنار وهو من الباب الرابع واوي متكلم وحده من الباب الثاني
اي امشي والتجيء يقال اوى زيد الى منزله اي مشى الى منزله ليلا او نهارا
الاعراب الى متعلق باوي والظل مجرور به مضاف الى الضمير الجمع
الراجع الى الاحبة والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول اوي
واوي مع ما عمل فيه منصوبة المحل على انها حال من فاعل تقاربت ويجوز
ان لا يكون لها محل من الاعراب لكونها مستانفة المحصول يقول
تقاربت حين شمروا للرحلة التجيء وامشي او حال كوني ماشيا وملتجئا
الى كنفهم وحفظهم وحراستهم و السادس عشر من الابيات
المتدارك سمي به لكونه لاحقا للبحور يقال تدارك القوم اي تلاحقوا
يعني لحق اخرهم باولهم ومنه قوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا اي
تلاحقوا في جهنم وقيل لتلاحق الاوتاد الاسباب فيه وسمى بعضهم
متراكبا لتراكب اسبابه باوتاده وبعضهم خببا لعدوه وسرعته في التلفظ
اذ الخبب بفتح الخاء والباء السرعة في المشي من الباب الاول وبعضهم مخترعا
وبعضهم محدثا لكونه مخترع ابي الحسن الاخفش واحداثه من بعد
الخليل وبعضهم شقيقا لكونه اخ المتقارب في دائرة المتفقة اذ
الشقيق الاخ من الابوين وبعضهم متداينا لتداني اجزائه اجزاء
المتقارب لتركب كل واحد منهما من وتد مجموع وسبب خفيف وبعضهم
مهملا لكونه تام الاستعمال اذ الاتساق بمعنى التناهي وبعضهم
غريبا لعدم وجود شعر من اشعار القدماء في هذا الوزن الا قصيدة
او قصيدتين ولعدم اعتبار الخليل فكانه غريب بين البحور المعتبرة عنده
وبعضهم متواترا لكون اجزائه يجيء بعضها في اثر بعضها وتراوترا

يقال واترت الكتب فتواترت اى جاء بعضها فى اثر بعض وترا وترا من
غير ان ينقطع قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اى واحدا بعد واحد
واصل تترى وترى من الوتر وهو الفرد وبعضهم متقاطرا يقال
قطر الميزاب بالتحريك لكون حروفه السواكن بين المتحركات منسبتا ويه
المقدار كما ان بين القطرات الساكنة على حد واحد من الميزاب او السحاب
او نحوهما بتساوى الازمان وبعضهم منتظما لكون اجزائه اذا قطعت
تصير الحروف المتحركة والساكنة مستوية منتظمة على نسق واحد
وبعضهم ركضى الخيل العدو وسرعته بالسلامة فى التلفظ ولكون
مقطوع الاجزاء ان الركض من الباب الاول بمعنى السرعة فى المشى
وبمعنى الدوس بالرجل قال تعالى اركض برجلك اى دس وحرك برجلك
فاس ايوب عليه السلام فنبعت عين القصة حق تعالى دعاء او را اجابت
فرمود جبريل را نيز روى فرستاد جبريل بيامد وفرمود اكفت اركض
برجلك يعنى پاى خود را بر زمين بزن ايوب روح الامين پاى خود بر زمين
زد دو چشمه از زير پاى او جوشيد نكرفت يكى كرم ويكى سرد انتهى
فكانه يداس الاجزاء بالقطع من اواخرها لتكون سريعا فى التلفظ
وبعضهم صوت الناقوس لما روى عن جابر الانصارى رضى الله عنه
حيث قال كنا مع امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه فى طريق
الشام حتى وصلنا الى كنيسة يضربون الناقوس فيها فلما سمع امير
المؤمنين صوت ذلك الناقوس قال لمن معه من اصحابه اتدرون
ما يقول هذا الناقوس فقالوا الله ورسوله اعلم وابن عمه اعلم فقال
على رضى الله عنه انه علمى من علم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعلم الرسول عليه السلام من علم جبرائيل عليه السلام وعلمه
من الله تعالى عز وجل هذا الناقوس يقول شعرا حقا حقا حقا حقا
صدقا صدقا صدقا صدقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا ان الدنيا قد غرتنا
واستهوتنا واستهلتنا لسنا ندرى ما فرطنا يا ابن الدنيا مهلا مهلا

زمنا يأتى وزنا وزنا ما من يوم يمضى عنا الا امضى منا قربا انتهى
واجزاؤه كلها مقطوعة اصله فاعلن ثمان مرات فقيد الاصل المحقق
الاجزاء وله عروضان واربعة اضرب على ما هو رأى الاخفش ولكن
المصنف رحمه الله لم يذكر منها الا عروضا واحدة تامة وضربا واحدا تاما
مثلها ولم يلتفت الى باقيها اشارة الى ترجيح مذهب الخليل وبيته

دارك القوم تطفى غرما وضنا ... اذ دير الهوى بالمعنى نجج

تقطيعه داركل فاعلن قوم نط فاعلن فى غرا فاعلن من وضنا
فاعلن اذ دى فاعلن رلهوى فاعلن بالمعن فاعلن ناجج
فاعلن اللغة الدراك والمداركة المتابعة يقال دارك زيد صومه
اى تابعه والاطفاء اسكان اللهب وازالة نارية الجمر وحرارته لازم
من الباب الرابع يقال طفئت النار طفوءا بالضم اى انطفاء والغرام
الشر الدائم قال تعالى ان عذابها كان غراما قيل هلاكا ولزاما والمراد
نار العشق والوضاءة النظافة والحسن من الباب الخامس
وفى بعض النسخ وقع وضح بوقع وضنا والوضوح الظهور من الباب
الثانى والنسخة الاولى اولى لان مراد الناظم رحمه الله التبيين ان
عروضه واحدة ولذلك وقع فى اول المخزا ايضا الف لتدل على ان ضربه
واحد والدير بالدال المهملة الفرس السريع والقول بالذير
بالذال المعجمة بمعنى التفرق غير مناسب بهذا المقام لان قوله دارك
والمعنى نجج يأبى عنه اذ المناسب له ان يكون الدير بمعنى الفرس
والمعنى هو الذى عناه العشق اى اسره اى صيره اسيرا واصله معنن
من العنة فابدل من احدى النونات الياء ويحتمل ان يكون من العنة
وهى الحبس ذكره الزمخشرى فى الفائق وقال ومنه ما فى الحديث على
رضى الله عنه وعنوا الاصوات اى خنقوها وقوله لم يعن فى العلم
يوما اسا لما اى لم يلبث فى اخذ العلم يوما تاما سالما من النقصان
والجموح من جمح الفرس جموحا بالضم اى اعتز فارسه وغلبه من الباب الثالث

فهو جموح وجامح الذكر والانثى سواء وجمح بمعنى اسرع قال تعالى وهم يجمحون اى يسرعون اسراعا لا يردهم شئ كالفرس الجموح الاعراب دارك امر من المداركة وفاعله مستتر فيه وهو انت عبارة عن نفسه او العاشق المهجور والقوم منصوب على انه مفعوله وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها ابتدائية وتطفئ من الاطفا مجزوم لكونه جوابا بالامر وجزمه بان المقدرة على ما قالوا من ان الفعل المضارع يجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا لامر او نهى او استفهام او تمنى او عرض وفاعله المستتر مرفوع المحل عبارة اما من النفس او العاشق المهجور كما ذكرنا وغراما منصوب على انه مفعول تطفئ وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لكونها جواب الامر وضاء فعل ماض وفاعله المستتر راجع الى الغرام وهو مع فاعله جملة فعلية منصوبة المحل على انها صفة غراما واذ تعليلية ودبر مرفوع لانه مبتدأ مضاف الى الهوى وجمح فعل ماض وفاعله ضمير مرفوع راجع الى الدبر والباء في بالمعنى متعلق بجمح وهو اما بمعنى مع فالمعنى اسم مفعول او بمعنى السببية فالمعنى اسم مكان والجار مع المجرور في محل النصب على انه مفعول جمح وهو مع فاعله ومفعوله مرفوع المحل على انه خبر المبتدأ المحصول يقول مخاطبا الى نفسه او الى العاشق المهجور اتبع اثر قوم الحبيب المفارق باسرع جواد المحبة والوداد والحق بهم واشتغل بجد منهم تطفئ اى اذا لحقت بهم تطفئ جمرة المحبة وتسكن لهب العشق الذى وضئ نار به جمرته وحسن واستنار لهابه يعنى يتبدل مشاق العشق الحاصل من الافتراق بالروح والراحة الحاصلة من الوصال والوفاق ثم علل سرعة ذهاب فرس العشق لهم بقوله لان جواد الهوى مع العاشق المحبوس في دار الفراق والاسير في ديار الاشتياق معتز غالب عليه اولان فرس الهوى بسبب رباط الافتراق واصطبل الاشتياق اعتز وغلب على فارسه يعنى بسبب كونه مقيدا برباط الافتراق واصطبل الاشتياق

اعتز

اعتز راكبه بخروجه عن ذلك المحبس وغلب على فارسه بخلاصه عن قيد ذلك الحبس حتى كانه يطير لان يصل الى القوم اذ المقيد عن المقصود اذا اطلق يعدو ويسعى جدا الى مقصوده ثم الباقى منظوم من عروضه الثانية مع اضربه الثالثة تتميما لقول الاخفش وتكميلا لرايه فقيل عروضه الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلثة اضرب احدها وهو ثانى الاصل مجزو صحيح مثلها وبيته لى حبيب حسيب النسب فائق العجم زين العرب ووزنه فاعلن ست مرات وثانيها وهو ثالث الاصل مجزو مذال وبيته لى حبيب حسيب النسب صاحب العز والابتهاج ووزن ضربه فاعلان وما عداه سالم وثالثها وهو رابع الاصل مجزو مرفل وبيته لى حبيب حسيب النسب زائد الحسن زاد الفوادى ووزن ضربه فاعلاتن وما عداه فاعلن اللغة الحبيب الصديق والمحبوب والحسيب الشريف والنسب الاصل والفائق العالى في الشرف والعجم بضم العين وسكون الجيم بمعنى العجم بفتحتين وهو مقابل العرب والزين ضد الشين وهو القبيح والعز ضد الذل والابتهاج السرور والفؤاد القلب والباقى معلوم وهذه الضروب الاربعة على مذهب الاخفش على ما اشتهر بين علماء العروض وقال بعضهم ان في عروض المتدارك ثلثة مذاهب المذهب الاول ان عروضه واحدة وهى تامة ولها ضرب واحد مثلها وذلك مختار المص وبعض المهرة والكملة في هذا الفن وبيته كما ذكر المص والمذهب الثانى ان عروضه ثنتين وضروبه اربعة عروضه الاولى تامة ولها ضرب واحد مثلها كما في بيت المص وعروضه الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلثة اضرب احدها وهو ثانى الاصل مجزو مخبون مرفل وبيته دار سلمى بشحر عمان قد كساها البلا الملوان ووزن ضربه فعلاتن وما عداه سالم وثانيها وهو ثالث الاصل مجزو مثلها وبيته كقوله هذه دار هم اقفرت ام زبور محتها الدهور ووزن ضربه فاعلان وما عداه سالم وثالثها مجزو صحيح كعروضه وبيته كقوله

فقف على دارهم وابكين بين طلالها والدمن. وزنه فاعلن مستعران
والمذهب الثالث ان عروضه اربعة وضروبه ستة الاولى تامة ولها
ضرب واحد مثلها كما عرفي بيت المص وعروضه الثانية مخبونة
ولها ضرب واحد مخبون مثلها وبيته كقوله ابكيت على طلل طربا
فشجاك واحزنك الطلل وزنه فعلن وعروضه الثالثة مقطوعة
ولها ضرب واحد مثلها وبيته مالي مال الا درهم او برذوني ذاك الادهم
وزنه فعلن ثمان مرات وعروضه الرابعة مجزوة صحيحة ولها ثلثة
اضرب الاول مجزو مخبون مرفل والثاني مجزو مذال والثالث مجزو
صحيح مثل عروضه وامثلتها مرت في المذهب الثاني تتمة
اعلم ان العروضيين قد وضعوا البحور المتساوية في كمية الحروف والحركات
والسكنات في دائرة وسموها باسم مناسب لها حتى ستة عشر
بحرا خمسة دوائر وغرضهم من ذلك الوضع سرعة الوقوف على الفك
وهذه الدوائر على نوعين احدهما يسمى بسيطة وهي الدوائر التي
تتضمن بحرا متفقة الاجزاء كالوافر والكامل والهزج والمتقارب
والمتدارك والرجز والرمل والثاني يسمى مركبة وهي الدوائر التي
تتضمن بحرا مختلفة الاجزاء كالطويل والمديد والبسيط والسريع
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث وهذه
الابحر الثلثة اي الطويل والمديد والبسيط مختصة بدائرة تسمى
دائرة المختلف بكسر اللام وبعض الناس يسميها الدائرة المختلفة
ولكل وجهة هو موليها وكذا سائر الدوائر تستعمل مضافة وموصوفة
وانما سميت بها اي بالمختلفة لان اجزاء كل ابحر مختلفة بعضها خماسي
وبعضها سباعي وقيل لاختلاف سباعيا تها حيث يكون سببا
كل واحد مخالف السباعي الاخر وهي تحتوي على ثمانية اجزاء اربعة
خماسية واربعة سباعية وثمانية اوتاد مجموعة واثني عشر سببا
خفيفا وثمانية واربعين حرفا العشرون منها ساكنة وسائرها متحركة

فاذا اردت فك بعض البحور من البعض فانظر الى الدائرة التي هي مخصوصة
بها وارد كل واحد منها الى اصله الذي عرفت ثم فكه وهذه هي صورة
الدائرة يفك المديد من الطويل من لام فعولن الاول والطويل من المديد
من عين فاعلن الاول والبسيط من الطويل من عين مفاعيلن الاول
والطويل من البسيط من عين مستفعلن الاول والبسيط من المديد
من تاء فاعلاتن الاول والمديد من البسيط من فاء فاعلن الاول
وبعبارة اخرى ان كيفية الفك ان تبتدي بوتد فعولن منتهيا الى اخر
الاجزاء فتقول فعولن مفاعيلن اربع مرات فيكون بحر الطويل ثم
بالسبب الذي يليه كذلك اي الى اخر الاجزاء المبسوطة على المحيط فتقول
لن مفاعي لن فعول فيخلفه فاعلاتن فاعلن فيكون بحر المديد ثم باول
سببي مفاعيلن فتقول عيلن فعو لن مفا فيخلفه مستفعلن فاعلن
فيكون بحر البسيط فاحفظه وهذه صورة الدائرة المختلفة

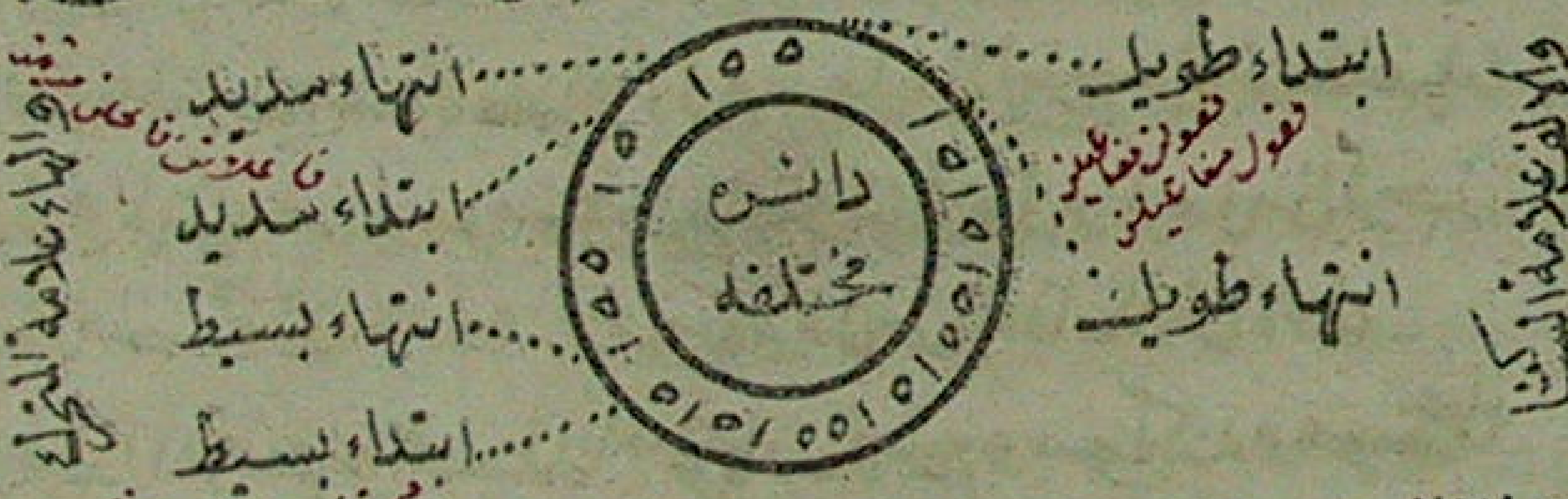

وهذان البحران مختصان بدائرة تسمى المؤتلف بكسر اللام وانما سميت بها
لائتلاف الاجزاء السباعية في كل واحدة من بحريها حيث يأتلف كل واحد
منهما مما يأتلف الاخر ولانها لما كانت كلها سباعية وكل واحد منها مركب
من وتد وفاصلة صغرى صارت كان بعضها يأتلف بالبعض وهي
تحتوي على ستة اجزاء سباعية وستة اوتاد مجموعة وستة فواصل
واثني عشر سببا نصفها خفيف ونصفها ثقيل واثنين واربعين حرفا
واثني عشر ساكنة وسائرها متحركة وبعبارة اخرى وهذان البحران اي
الوافر والكامل تجمعهما الدائرة المؤتلفة لائتلاف اجزائهما اي اتفاقهما
اذ اجزاء الوافر والكامل سباعية كلها وكيفيتها ان تضع دائرة وتجعل

على محيطها متحركات الوافر وسواكنه وهو مفاعلتن ست مرات فهو اى الوافر من اول وتده والكامل من اول سببه وهذه صورتها

وهذه الابحر الثلثة مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المجتلبة بفتح اللام وانما سميت بها لان اجزاءها مجتلبة من اجزاء ابحر الدائرة الاولى فان مفاعيلن مجتلب من الطويل ومستفعلن من البسيط وفاعلاتن من المديد وهي تحتوى على ستة اجزاء سباعية وستة اوتاد مجموعة واثنى عشر سببا خفيفا واثنين واربعين حرفا ثمانية عشر ساكنة وباقيها متحركة وبفك الرجز من الهزج من عين مفاعيلن الاول والهزج من الرجز من عين مستفعلن الاول والرمل من الهزج من لام مفاعيلن الاول والهزج من الرمل من عين فاعلاتن الاول والرمل من الرجز من تاء مستفعلن الاول والرجز من الرمل من تاء فاعلاتن الاول وكيفيتها ان تضع على محيطها متحركات الهزج وسواكنه وهو مفاعيلن ست مرات وتخرج منها هذه الابحر الثلثة فالهزج من وتد مفاعيلن والرجز من اول سببيه والرمل من ثانيهما صورتها هكذا

وهذه الابحر الستة اى السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث مخصوصة بدائرة تسمى دائرة المشتبهة بكسر الباء لان اجزاء كل واحد من ابحرها مشتبه بعضها ببعض فى ان كل واحد منها سباعى

وعكس بعضهم حيث سمى هذه الدائرة مجتلبة والدائرة الثالثة مشتبهة ولا مشاحة فى الالقاب وهذه الدائرة تحتوى على ستة اجزاء سباعية وستة اوتاد مجموعة واثنا نمفروقان واثنى عشر سببا خفيفا واثنين واربعين حرفا ثمانية عشر ساكنة وسائرها متحركة واذا اردت الفك فكك المنسرح من السريع من ميم مستفعلن الثانى وكذا فك السريع من المنسرح من ميم مستفعلن الثانى والخفيف من السريع من تاء مستفعلن الثانى والسريع من الخفيف من لام مستفعلن الاول والمضارع من السريع من عين مستفعلن الثانى والسريع من المضارع من لام فاعلاتن الاول والمقتضب من السريع من ميم مفعولات الاول والسريع من المقتضب من ميم مستفعلن الاول والمجتث من السريع من عين مفعولات الاول والسريع من المجتث من لام مستفعلن الاول والخفيف من المنسرح من تاء مستفعلن الاول والمنسرح من الخفيف من تاء فاعلاتن الثانى والمضارع من المنسرح من عين مستفعلن الاول والمنسرح من المضارع من عين مفاعيلن الثانى والمقتضب من المنسرح من ميم مفعولات الاول والمنسرح من المقتضب من ميم مستفعلن الثانى والمجتث من المنسرح من عين مفعولات الاول والمنسرح من المجتث من تاء فاعلاتن الاول والمضارع من الخفيف من عين فاعلاتن الاول والخفيف من المضارع من لام مفاعيلن الثانى والمقتضب من الخفيف من تاء فاعلاتن الاول والخفيف من المقتضب من تاء مستفعلن الثانى والمجتث من الخفيف من ميم مستفعلن الاول والخفيف من المجتث من فاء فاعلاتن الثانى والمقتضب من المضارع من عين مفاعيلن الاول والمضارع من المقتضب من عين مستفعلن الثانى والمجتث من المضارع من لام مفاعيلن الاول والمضارع من المجتث من عين فاعلاتن الثانى والمجتث من المقتضب من عين مفعولات الاول والمقتضب من المجتث من تاء فاعلاتن الثانى وكيفيتها ان تجعل على محيط الدائرة متحركات السريع وسواكنه وهو مستفعلن

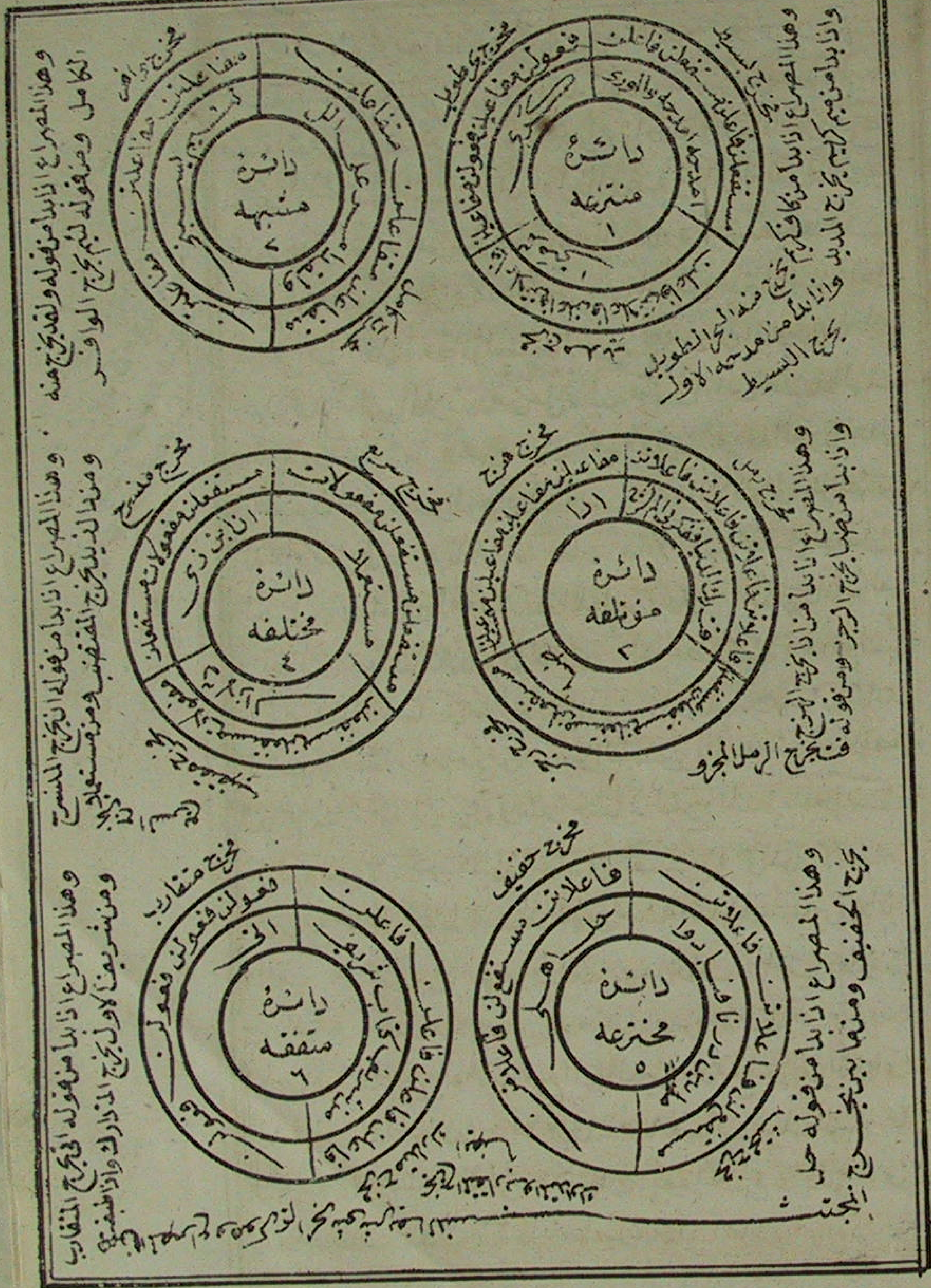

مستفعلن مفعولات مرتين وفيها ثلاثة اوتاد ثالثها مفروق وستة اسباب
فمن اول سببي مستفعلن الاول يخرج السريع ومن اول سببي مستفعلن
الثاني بحر المنسرح ومن ثانيهما الخفيف ومن وتده المضارع ومن اول
سببي مفعولات بحر المقتضب ومن ثانيهما المجتث وهذه صورتها

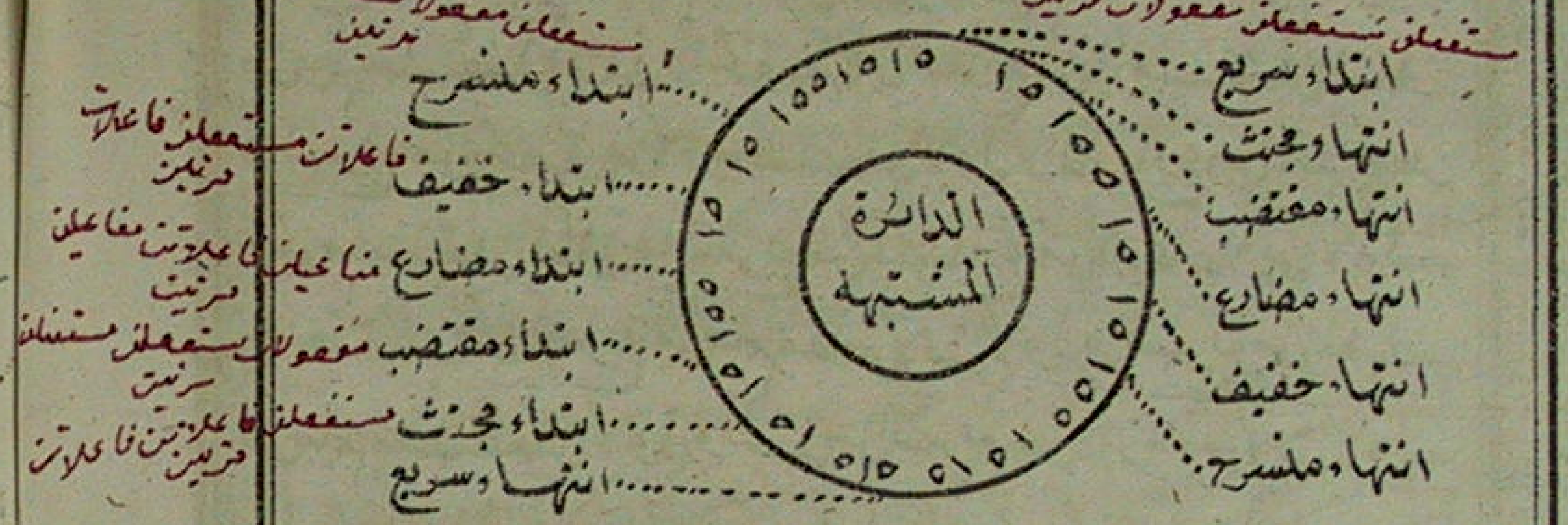

وهذان البحران اي المتقارب والمتدارك مختصان بدائرة المتفقة بكسر الفاء
لاتفاق الاجزاء الخماسية في كل واحد من بحريها هذا عند الاخفش واما
عند الخليل فلها بحر واحد وهو المتقارب وهي مشتملة على ثمانية اجزاء
خماسية وثمانية اوتاد مجموعة وثمانية اسباب خفيفة واربعين حرفا
ستة عشر ساكنة وباقيها متحركة فاذا اردت الانفكاك فابتداء من لام
فعولن الاول وعكسه من عين فاعلن الاول وكيفيتها ان تضع على
محيطها متحركات المتقارب وسواكنه وهو فعولن ثمان مرات فيخرج
المتقارب من اول الوتد والمتدارك من اول السبب الذي يليه وهذه صورتها

وبالله التوفيق وبيده ازمة التدقيق وهذه الدوائر الستة من اختراع
هذا الفقير وهي

اجزاء السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين
واجزاء المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين
واجزاء الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتين
واجزاء المضارع مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين
واجزاء المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
واجزاء المجتث مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
اجزاء المتقارب فعولن ثماني مرات واجزاء المتدارك فاعلن ثماني مرات

واعلم ان هذه الابحر توافقت وطبقت في هذه الدوائر واخرجت منها
خمسة عشر بحرا غير البحر المضارع فانه لكونه متعسرا بل متعذرا لم يدخل
فيها والعلم عند الله الكريم والمرجو ممن اطلع في هذا الشرح على عثرة
ان يدرأ بالحسنة السيئة فانه اول ما افرغته في قالب الترتيب والترصيف
فان وجدت فيه ما هو الزلل فلا تناد على الانكار واجتهد فيه واحمل
صحيحا ولا تسوء الظن ولا تكن شحيحا فان لم يكن اجتهاد منك فلعل
المخطى ابن اخ عمك وقال السيد الشريف قدس سره اذا وجدت لكلام
اخيك محملا صحيحا فلا تقدمن على تخطئته فيخطاء ابن اخت خالتك
والكرم من ذي الكرم وهو سبحانه اكرم الاكرم ومنه العون المعظم
والصون المفخم وهو الوهاب لمن ناب وهو الهادي الى سبيل الصواب
انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وانا العبد القليل العليل
الكليل الامام في جامع الشريف اللطيف الجليل الذي بناه ابو الفتح
والمغازي سلطان محمد خان الغازي الواعظ الجمعة في جامع سيدنا
خالد بن زيد الانصاري الخزرجي النجاري دام عليه رضوان الباري
السيد حافظ ابرهيم حقي بن حسين الشمنوي نال الله شفاعة المصطفى
محمدا ثم حمدا لمن سهله ويسر اختتام الشرح المسمى بالميزان
على العروض الاندلسي في ليلة الحادي والعشرين وهي ليلة الاحد من
شهر ربيع الاول المنخرط في سلك شهور سنة اثنين وسبعين ومائتين
والف من هجرة من كان يرى من قدامه يرى من خلف يا رب اجعله مقبولا
بين الاعاجم والاخوان والاصحاب ومنتشرا بين فئة الطلاب وشرذمة
الاحباب وانفع بفوائده جميع الطالبين ومتع عن عوائده كافة
الراغبين واجعله ذخرا لاخرتي ولانتساب نبيك النبيه وسيلتي
واعف عني ما صدر من زللي وصن وجهي يوم الحسرة عن ذللي وهو
يوم يستغاث ويندب فيه يندبن فيا خجلتا باننا منا على سوء اعمالي وقبح حالي
واغفر لي ولوالدي ولجملة اصولي وفروعي واساتذتي ومشايخي

بنا عيب كه خطا با حركيان در كنند
بجز بنده حرفي حق بلكه را بابلنند
هر كس بجز عوا انبصور بنانند

وسلم سلطاننا سلطان البرين وخاقان البحرين خادم الحرمين المعظمين
مالك ماجد المشرقين وهو السلطان الغازي عبد المجيد خان
ادار الله مدار دولته ما دام الدوران وجعل اولاده وذريته من المعمرين
وجميع امة محمد من الافات والعاهات امنين سالمين
بحرمة من به ختم مصحف الرسالة
وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين
م

اللهم اجعله دعائنا عندك مستجابة
فانا داعية الضعفاء يا سريع الاجابة

عروض الاندلسي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير الى الله الغني عز وجل ابو عبد الله محمد المعروف بابن الجيش الانصاري الاندلسي ❁ احمد الله واتوكل عليه واصلي على نبيه محمد واله اجمعين ❁ وبعد فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعاريض الاربع والثلثين والضروب الثلثة والستين خاصة ولا اتعرض لشيء من زحاف الحشو غالبا وصغت فيه ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت يعطي اللقب ما اشتقاقا او مضارعة تسامحا واخر العروض حرف من حروف ابي جاد يعطي عدد العروض والعروض اخر جزء من الشطر الاول واول حرف من الشطر الثاني يعطي عدد الضروب والضرب اخر جزء من البيت وجعلت روي البيت يعطي عدد الاجزاء والحروف المذكورة ابج دهوز ح ط وخرجت من كل بيت فروع الاصل وجعلت روي الفرع يعطي رتبة ايضا والاجزاء التي يتركب الشعر منها سبعة اجزاء منها خماسيان وهما فعولن وفاعلن وخمسة سباعية وهي متفاعلن مفاعلتن مستفعلن مفاعيلن فاعلاتن وليس مفعولات منها عند الجوهري وهذه الاجزاء تتركب من سبب ووتد وفاصلة فالسبب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو قم وثقيل وهو متحركان نحو لك والوتد ايضا نوعان مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو لكم ومفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو قال والفاصلة ايضا نوعان

صغرى وهي ثلث متحركات بعدها ساكن نحو بلغا وكبرى وهي اربع متحركات بعدها ساكن نحو بلغكم ويجمع هذه السنة قوله لم ار على راس جبل سمكة ولا بد من ذكر القاب العلل وهي الخبن وهو حذف الثاني الساكن والاظمار اسكانه ان كان متحركا والطي حذف الرابع الساكن والخبل الخبن مع الطي والقبض حذف الخامس الساكن والعصب اسكانه ان كان متحركا والقصر حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركه والقطع فعل ذلك في الوتد والكف حذف السابع الساكن والكسف حذفه ان كان متحركا والوقف اسكانه والكسف والوقف يختصان بمفعولات والقطف حذف سبب خفيف بعد اسكان ما قبله وهو يختص بمفاعلتن والحذذ حذف وتد مجموع والصلم حذف الوتد المفروق والتشعيث حذف متحرك من وتد فاعلاتن والحذف اسقاط سبب خفيف والبتر حذف سبب خفيف وقطع ما بقي والجزء حذف جزئين من الشطرين والشطر حذف نصف البيت والنهك حذف ثلثيه والترفيل زيادة سبب خفيف والاذالة زيادة حرف ساكن في وتد مجموع والتسبيغ زيادة حرف ساكن في سبب خفيف ابتداء الابيات

الطويل

اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين

طويل على الليل اذ بت كالئا	جنوح الدجى والنجم بنفاد الجنح
طويل على الليل اذ بت كالئا	جنوح الدجى والنجم قد حار مذ هب
طويل على الليل اذ بت هائما	وايقنت ان العذل فيك مداج

المديد

اصله فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين

مد باعا في التجني ولجا	وانثنى يذنبه تيه وزهو

مدباعافى مناواته	بعد ما اغلقت باب لغبا
مدباعافى مناواته	بعد ما اغلقت باب الحرج
مدباعافى مناواته	بعد ما دانا لابعادى
مدباعافى بجنبه	هيج الشكوى بجنبه
مدباعافى بجنبه	هيج الاوصابا ذناوى

البسيط

اصله مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين

البسط رجاءك بالايام مبتهجا	واغنم من الانس قبل الشيب مبتهجا
البسط رجاءك بالايام مبتهجا	واغنم من الانس قبل الشيب منتسبا
البسط رجاء لوصل كذبت	فيه ظنون فتاهت فى لجاج
البسط رجاء لوصل كذبت	فيه ظنون تروى من صلى
البسط رجاء لوصل كذبت	فيه ظنون ترد الساهى
البسط رجاء مع الاوجال	وارقب نضانة غصن ذاوى

الوافر

اصله مفاعلتن ستمرات

توافرت المنى وجنيت رطبا	جنى هواصلاتك غير ذاوى
توافر حظ ذى امل	ويسر عطفكم اربا
توافر حظ ذى امل	وصار وصالكم هرجا

الكامل

اصله متفاعلن ست مرات

وكملت لا احد يفوقك فانتهج	طرق السيادة فى علوك واستوى
وكملت لا احد يفوقك فى علا	وطلعت فى افق الكمال شهابا
وكملت لا احد يفوقك فانتهج	طرق العلى سببا الى الفلج
وكملت لا احد يفوقك فى	شرف وعود كفك الصفداء
وكملت لا احد يفوقك فى	شرف وتصفد نير الوجه

وكملت لا احد يفو	قك فافتح الخلق المناوى
وكملت لا احد يفو	قك فاتح بالحكم المجار
وكملت لا احد لسه	امل لغيرك ينتج
وكملت اذ ظفرت كوو	س نداك فادووعاطا

الهزج

اصله مفاعيلن ست مرات

هزجتم اذ دنا ناء	برى جثمانه الوجد
هزجتم اذ دنا ناء	برى من عتاب

الرجز

اصله مستفعلن ست مرات

رجز فان ما لوالنا عن موعد	هاجت بلابل الفواد المهوى
وجز فانما لوالنا عن موعد	فالخلف من احبابنا محبوب
وجز فان ما لوالنا	عن موعد فلن نجى

رجت فما لوالنا عن موعد
وجز فحسب الوله

الرمل

اصله فاعلاتن ست مرات

فرمل من وصل غرواثب	وانثة الليث محب فيه ناو
فرمل من وصل غرواثب	ونبة الليث مروى بالسراب
فرمل من وصل غرواثب	ونبة الليث مروع بالغنج
فرمل منه وصل غر	يشتكى طول بعاد
فرمل من وصل غر	ما له فى الحسن شبه
فرمل من وصل غر	واصل حبل النوى

السريع

اصله مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين

اسرعت فی اثارهم جاهدا	واحسبت صبرا لیستمیل المناو
اسرعت فی اثارهم جاهدا	واخبت ذل الصبر اذ اوبوا
اسرعت فی اثارهم جاهدا	واصلت اسنانا بادلاج
اسرعت فی اثارهم ولهسا	انا بعدوا الهیما نما بعدا

اسرعت فی اثارهم واشوقاه

اسرعت فی اثارهم ناشجوی

المنسرح

اصله مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتین

سرحت طرفی فی حسن ذی غنج جنت به الباب الوری وهوی

سرح لحب الاحباب

سرح لحب الدعج

الخفیف

اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مرتین

خف حملی بعادغ بجوج	هاج لا یثنی من عنان المناوی
اخف حملی بعادغ بجوج	هاج لا یثنی عطفه من نشب
اخف حملی بعادغ بجوج	برنی سهم جفنه فی المهج
اخف حملی بعادغ غدا	والنذا ذی فیه الردی
اخف حملی کد الهوی	لم اروع بنیه
اخف حملی کد الهوی	

المضارع

اصله مفاعیلن فاع لاتن مفاعیلن مرتین

ضرعنا العزنا اعاد الکری سهادا

المقتضب

اصله مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتین

فتضب من یشاء انه وهبته خلدی

المجتث

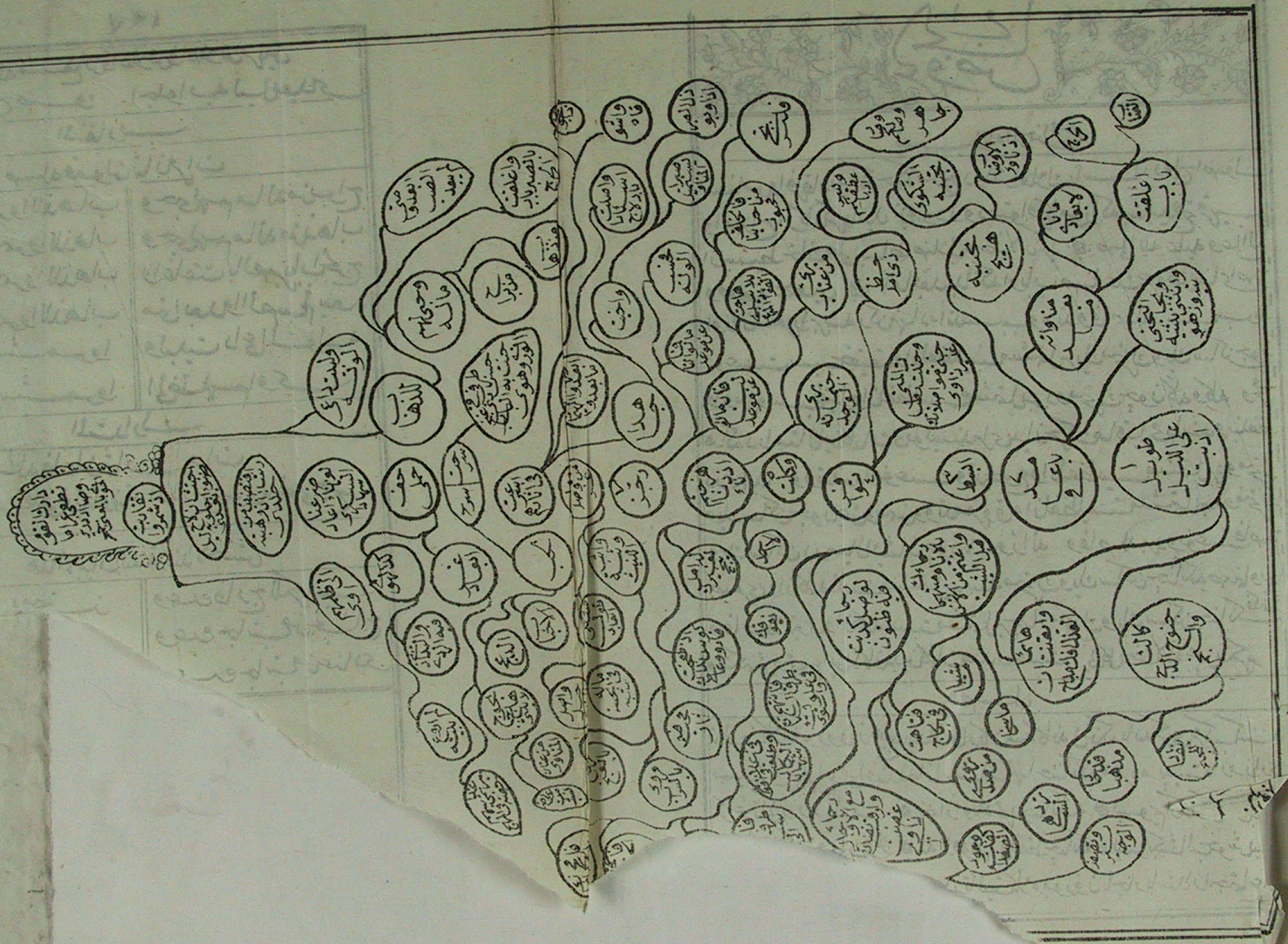

عروض جامی

بسم الله الرحمن الرحیم

سپاس وافر قادری را که حرکهٔ سریع دوائر افلاک را سبب ازدواج اصول و امتزاج ارکان گردانید ٭ و درود متوافر کاملی را که بتأیید فتح قریب از بسیط خاک طی بساط ضلال و خذلان کرد ٭ صلی الله علیه و علی آله و صحبه اجمعین ٭ اما بعد بدانکه ارباب صناعت عروض بنای اصول اوزان شعر را بر سه رکن نهاده‌اند سبب و وتد و فاصله سبب بر دو نوعست سبب خفیف و آن لفظیست مشتمل بر یک متحرک و یک ساکن چون کل و سل و سبب ثقیل و آن لفظیست مشتمل بر دو متحرک چون کُلَه و کِلَه و حرف ها که در امثال این کلمات می‌نویسند برای بیان حرکت ما قبل می‌باشد و بتلفظ در نمی‌آید و وتد بر دو نوعست وتد مجموع و آن لفظیست مشتمل بر دو متحرک و یک ساکن چون چمن و سمن و وتد مفروق و آن لفظیست مشتمل بر دو متحرک و یک ساکن در میان ایشان چون لاله و ژاله و فاصله بر دو نوعست فاصلهٔ صغری و آن کلمه ئیست مشتمل بر سه متحرک و یک ساکن چنانکه صنما و بتا و فاصلهٔ کبری و آن کلمه ئیست مشتمل بر چهار متحرک و یک ساکن چنانکه فکنمش و شکنمش و مجموع این ارکان درین کلمات مندرجست بی کل رخت لاله بچمن بنگرم

فصل

تألیف کلام موزون از هیچ یک ازین ارکان سه گانه بی آنکه با دیگری ترکیب کنند مستحسن طباع نمی‌افتد نه از اسباب تنها چنانکه ٭ هر دم بیشتر آزم زاری کز غم تا کی زار زاری ٭ نه از اوتاد مجرد چنانکه ٭ بسوی یم ارکه زکنی ز هی عجب ... ز هو طرب ٭ نه از فواصل فقط چنانکه ٭ بسر ایکه شاب خوش بسر ... تألیف کلام موزون ناچار باشد از اجتماع ...

ارکان با یکدیگر و اصولی که از اجتماع این ارکان حاصل می‌آید و بنای جملهٔ اشعار عرب و عجم بر آنست و عروضیان آنرا افاعیل و اجزا و ارکان و تفاعیل گویند منحصرست بحکم استقرا در هشت اصل فعولن بتقدیم وتد مجموع بر سبب خفیف فاعلن بتقدیم سبب خفیف بر وتد مجموع مفاعیلن بتقدیم وتد مجموع بر دو سبب خفیف مستفعلن بتقدیم دو سبب خفیف بر وتد مجموع فاعلاتن با ورود وتد مجموع در میان دو سبب خفیف متفاعلن بتقدیم وتد مجموع بر فاصله صغری مفاعلتن بتقدیم فاصلهٔ صغری بر وتد مجموع مفعولات بتقدیم دو سبب خفیف بر وتد مفروق و آنچه ازین اصول در اوزان شعر فارسی کثیر الوقوعست بیش نیست مفاعیلن فاعلاتن مستفعلن مفعولات فعولن و هر یک را ازین اصول پنجگانه فروعی چند هست بسبب تغیری که عروضیان آنرا زحاف خوانند حاصل میشود لاجرم در بیان زحافات و فروع آن فصلی ترتیب داده میشود

فصل

زحافات مفاعیلن یازده است و فروع او نیز یازده اسامی زحافات او قبض اسقاط یاء مفاعیلن است تا مفاعلن بماند کف اسقاط نون مفاعیلن است تا مفاعیل بماند خرم اسقاط میم مفاعیلن است تا فاعیلن بماند مفعولن بجای آن نهند خرب اسقاط میم و نون مفاعیلن است فاعیل بماند مفعول بجای آن نهند شتر اسقاط میم و یاء مفاعیلن است فاعلن بماند حذف اسقاط سبب خفیف آخر جزوست چون از مفاعیلن لن بیندازند مفاعی بماند فعولن بجای آن نهند قصر اسقاط ساکن سبب خفیف آخر جزو است و اسکان متحرک آن پس مفاعیلن مفاعیل شود هتم اجتماع حذف و قصر است در مفاعیلن مفاع بماند فعول بجای آن نهند جب اسقاط دو سبب خفیف است از آخر مفاعیلن مفا بماند فعل بجای آن نهند زلل اجتماع هتم و خرم است در مفاعیلن تا فاع بماند فعل بجای آن نهند بتر اجتماع جب و خرم است در مفاعیلن فا بماند فع بجای آن نهند ٭ و اما فروع او مفاعلن مقبوض مفاعیل مکفوف مفعولن اخرم مفعول اخرب فاعلن اشتر فعولن محذوف مفاعیل مقصور

مفعول اهتم فعل مجبوب فاع ازل فع ابتر ❁ زحافات فاعلاتن
ده است وفروع او یازده اما زحافات او خبن اسقاط ساکن سبب
خفیف اول جزو است چون الف از فاعلاتن بیندازند فعلاتن بماند کف
اسقاط سابع است چون نون فاعلاتن بیندازند فاعلات بماند شکل
اجتماع خبن وکف است در فاعلاتن فعلات بماند حذف در فاعلاتن
فاعلا بماند فاعلن بجای آن بنهند قصر در فاعلاتن فاعلات بود بسکون
تاء فاعلان بجای آن بنهند قطع در فاعلاتن اسقاط سبب آخر است واسقاط
ساکن وتد واسکان ما قبل او پس فاعل بماند فعلن بجای آن بنهند تشعیث
اسقاط یکی از دو متحرک وتد فاعلاتن است فاعاتن یا فالاتن بماند مفعولن
بجای آن بنهند جحف آنست که فاعلاتن را خبن کنند فعلاتن شود آنگاه
فاصله را بیندازند تن بماند فع بجای آن بنهند تسبیغ زیاده کردن ساکنی
بود بر ساکن سبب خفیف آخر جزء پس فاعلاتن فاعلاتان شود فاعلیان
بجای آن بنهند ربع اجتماع قطع وخبن است در فاعلاتن فعل بماند ❁
واما فروع او فعلاتن مخبون فاعلات مکفوف فعلات مشکول
فاعلن محذوف فعلان مخبون مقصور فاعلان مقصور فعلن مخبون
محذوف فعلن مقطوع مفعولن مشعث فعلان مقطوع مسبغ فعل
مربوع فاعلیان مسبغ فعلیان مخبون مسبغ فاع مجحوف مسبغ فع
مجحوف ❁ زحافات مستفعلن نه است وفروع او چهارده اما زحافات
او خبن در مستفعلن متفعلن بماند مفاعلن بجای آن بنهند طی اسقاط
جزء چهارم است از مستفعلن مستعلن بماند مفتعلن بجای آن بنهند قطع
اسقاط نون مستفعلن واسکان لام او مستفعل شود مفعولن بجای آن
بنهند تخلیع در مستفعلن اجتماع خبن وقطع بود متفعل بماند فعولن
بجای آن بنهند حذ اسقاط وتد مستفعلن است مستف بماند فعلن بجای
آن بنهند رفع اسقاط سبب خفیف است از جزئیکه در اول آن دو سبب
بود پس از مستفعلن تفعلن بماند فاعلن بجای آن بنهند خبل اسقاط

سبب وفا بود از مستفعلن یعنی اجتماع خبن وطی متعلن بماند فعلتن بجای آن بنهند
اذالت زیاده کردن ساکنی باشد بر وتد مجموع آخر جزء پس مستفعلن مستفعلان
شود ترفیل زیاده کردن سبب خفیف است بر وتد مجموع آخر جزء پس
مستفعلن مستفعلاتن شود مستفعلاتن بجای آن بنهند ❁ واما فروع او
مفاعلن مخبون مفتعلن مطوی مفعولن مقطوع فعولن مخلع فعلن احذ
فاعلن مرفوع فعلتن مخبول مفاعلان مخبون مذال مفتعلان مطوی مذال
مستفعلان مذال فعلتان مخبون مذال مفاعلاتن مخبول مرفل مفتعلاتن
مطوی مرفل مستفعلاتن مرفل ❁ زحافات مفعولات نه است وفروع او
چهارده اما زحافات او خبن در مفعولات معولات بود مفاعیل بجای
آن بنهند طی در مفعولات مفعلات بود فاعلات بجای آن بنهند خبل
در مفعولات اجتماع خبن وطی باشد معلات بماند فعلات بجای آن بنهند
وقف اسکان تاء مفعولات بود مفعولان بجای آن بنهند کسف اسقاط
تاء مفعولات باشد مفعولا بماند مفعولن بجای آن بنهند رفع اسقاط
سبب مفعولات بود عولات بماند مفعول بجای آن بنهند صلم اسقاط
وتد مفعولات باشد مفعو بماند فعلن بجای آن بنهند جدع اسقاط هر دو سبب
واسکان تاء مفعولات باشد لات بماند فاع بجای آن بنهند نحر اسقاط
هر دو سبب وتاء مفعولات باشد لا بماند فع بجای آن بنهند ❁ واما فروع او
مفاعیل مخبون فاعلات مطوی فعلات مخبول مفعولان موقوف مفعولن
مکشوف فعولن مخبون مکشوف فعولان مخبون موقوف فعلن اصلم
فاعلان مطوی موقوف فاعلن مطوی مکشوف فعلن مخبون مطوی
مکشوف مفعول مرفوع فاع مجدوع فع منحور ❁ زحافات فعولن
شش است وفروع او نیز شش اما زحافات او قبض در فعولن فعول باشد
بضم لام قصر در فعولن فعول باشد بسکون لام حذف در فعولن فعو
بود فعل بجای آن بنهند ثلم اسقاط فاء فعولن بود عولن بماند فعلن بجای آن
بنهند ثرم اسقاط فا ونون فعولن باشد عول بماند فعل بجای آن بنهند بتر

در فعولن سقاط و تد مجموع بود لن بماند فع بجای آن بنهند ~~ واما فروع او
فعول مقبوض فعول مقصور فع محذوف فعلن اثلم فعل اثرم فع ابتر

فصل

چون اصول اوزان و بعضی از زحافات و فروع آن که محتاج الیه بود دانسته شد
بدانکه بحوری که از تکرار بعضی از آن یا از ترکیب بعضی با بعضی دیگر حاصل
میشود نوزده است بعضی مخصوص بعرب و بعضی مخصوص بعجم و بعضی
مشترک و آن اینست طویل مدید بسیط کامل وافر هزج رجز
رمل منسرح مضارع مقتضب مجتث سریع جدید قریب
خفیف مشاکل متقارب متدارک بناء طویل و مدید و بسیط بر
دو جزء مختلف است یکی خماسی و یکی سباعی اجزاء طویل دو بار فعولن مفاعیلن
فعولن مفاعیلن میشود بیت چه گویم نگاریناکه با من چه کردی ~~ فراموش دل بردی و صبر و خرد کردی
و اجزاء مدید دو بار فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن میشود بیت ای وفا بار آگهی باد غمخواری بکن
عاشق بیچاره را چاره کاری بکن و اجزاء بسیط دو بار مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن است
چون خار و خس بروز شب افتاده ام در ره تو باشد که بر حال من افتد نظر ناگهت و بناء وافر و کامل بر سباعی
است که مرکب از پنج متحرک و دو ساکن است اجزاء وافر شش بار مفاعلتن خوش آن سحری که ماه شبم کند اثری
ز راه وفا بسوی مست فتد گذری و اجزاء کامل شش بار متفاعلن بیت چه کند شمن چو جدا شوی شمن از صنم
مگر آنکه روز شبان نشسته بود بغم و بعضی از متأخران شعرای عجم بر کامل مثمن شعر گفته اند
و خالی از عذوبتی نیست چنانکه خواجه جمال الدین سلیمان فرموده اند بصنوبر قد ملکشش اگر ای صبا گذری کنی
بهوای جان حزین من دل خسته را خبری کنی و همچنین مثمن وافر از مسدس او بقبول طبع اقرب می نماید بیت نگارا
چه شد ای صنما که شوکسی بچشم رضا نمی نگری ~~ ز رسم جفا نمی گذری طریق وفا نمی سپری
و شعرای عجم را بر این پنج بحر شعری که مستعذب نفوس باشد کمتر اتفاق افتاده است
لاجرم در وضع دوائر و استخراج فروع آن شروع نمی‌رود و اما بنای هزج و رجز و رمل
بر سباعیات طویل و مدید و بسیط است اجزای هزج هشت بار مفاعیلن
و اجزای رجز هشت بار مستفعلن و اجزاء رمل هشت بار فاعلاتن و این سه بحر را
در یک دائره نهاده اند و لقب آن دائره مؤتلفه کرده اند برین صورت

و بنای منسرح و مضارع و مقتضب و مجتث و سریع و جدید و قریب و خفیف
و مشاکل بر سباعیاتیست که در ترکیب اختلاف نسبت اجزای منسرح چهار بار
مستفعلن مفعولات و اجزای مضارع چهار بار مفاعیلن فاعلاتن و اجزای
مقتضب چهار بار مفعولات مستفعلن و اجزای مجتث چهار بار مستفعلن
فاعلاتن و اجزای سریع دو بار مستفعلن مستفعلن مفعولات و اجزای
جدید دو بار فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن و اجزای قریب دو بار مفاعیلن مفاعیلن
فاعلاتن و اجزای خفیف دو بار فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن و اجزای مشاکل
دو بار فاعلاتن مفاعیلن مفاعیلن و چون از اجزای سالم هیچ یک از این نه بحر
در کلام شعری مطبوع نیامده است لاجرم مثمن الاجزاء منسرح را مطوی و مضارع
را مکفوف و مقتضب را مطوی و مجتث را مخبون کرده اند و این چهار بحر را
در یک دائره نهاده اند و نام او مختلفه کرده اند برین صورت

ومسدس الاجزاء سریع را مطوی و جدید را مخبون و قریب را مکفوف و خفیف مخبون و مشاکل را مکفوف کرده اند و این هر پنج بحر را در یک دائره نهاده اند و نام آن دائره را منتزعه کرده اند بر این صورت

وبنای متقارب و متدارک بر خماسیانی است مرکب از سه متحرک و دو ساکن اجزای متقارب هشت بار فعولن و اجزاء متدارک هشت بار فاعلن و این دو بحر را در یک دائره نهاده اند و نام آن متفقه کرده اند بر این صورت

پس دوائر عجم چهار باشد چنانکه گفته اند دائرهٔ شعر عجم مؤتلفه مختلفه ثالث آن منتزعه رابع آن متفقه

فصل

تقطیع شعر عبارت از آنست که بیت را از هم بگشایند بر وجهی که هر مقداری از بیت موازن افتد با یکی از افاعیل و تفاعیل بحری که آن بیت در آن بحر واقع شده است و طریقش آنست که نظر بنفس حرکت کنند نه باحوال حرکت که آن ضمه و فتحه و کسره است و اعتبار ملفوظ کنند نه مکتوب و هر حرفی که در تلفظ آید اگرچه در کتابت نبود در تقطیع محسوب باشد چون

حروف

حروف هستند و چون الفی که از اشباع همزه حاصل شود چنانکه مصراع ای قد تو آفت جهانی تقطیع ای قد د مفعول تافتی مفاعلن جهانی فعولن و چون یائی که در مثل شکسته و بسته و خاره و چاره در حالت اضافت کردن و وصف آوردن و نکره ساختن بتلفظ در می آید چنانکه بیت غمزهٔ خونخوارهٔ عیارهٔ زدهٔ سرگشتهٔ بیچارهٔ تقطیع غمزیِ خون مفتعلن خوارهیی مفتعلن یارهیی فاعلن زدهیِ سر مفتعلن کشتهیی مفتعلن چارهیی فاعلن و اما آنچه در کتابت هست و در تلفظ نه مثل واو عطفست چون جان و جانان و واو بیان ضمه چون دو و تو و واو اشمام ضمه چون خواب و خود و جامع هر سه واو افتاده است این مصراع خواب و خورم زلف دوتای تو برد تقطیع خابخرم مفتعلن زلف دتا مفتعلن یی تو برد فاعلن و دیگر حرف هاست هر هائی که بتلفظ در نیاید چون که و چه و گفته و شکفته اگر در میان بیت افتد از تقطیع ساقط شود و اگر در آخر بیت افتد بحرف ساکن محسوب گردد چنانکه بیت مشکین خط تو که تازه رسته بر گل ز بنفشه دسته بسته تقطیع مشکی خطه مفعول طتوکه تا مفاعلن زرسته فعولن برگلز مفعول بنفشدس مفاعلن تبسته فعولن و دیگری حرف نونست هر نون ساکن که بعد از واو و الف و یائی واقع شود حرکت ما قبل از جنس او باشد اگر در میان بیت افتد و او را حرکت عارض نشود از تقطیع ساقط شود و اگر در آخر بود بحرف ساکن محسوب افتد چنانکه مصراع چون فشاندی زلف مشکین مشک چین مدبر بود تقطیع چون فشاندی فاعلاتن زلف مشکی فاعلاتن مشک چیا فاعلاتن مدبرون فاعلات و دیگر حرف تاست هر تائی که پیش از او یک ساکن باشد چون دست و مست و گفت و خفت چون در میان بیت افتد بمتحرکی محسوب بود و اگر در آخر بود در حساب ساکنی باشد چنانکه مصراع از نرگس مست شد دلم باده پرست تقطیع از نرگ مفعول سمست شد مفاعلن دلم باده مفاعیل پرست فعول

و این قبیلست هر حرف ساکنی که بعد از ساکن دیگر واقع شود چنانکه مصراع
بار ندارد بازرین بیمار عار تقطیعه بار ندا فاعلاتن بازری بی فاعلاتن
مار عار فاعلان و هرگاه اگر بیش از دو ساکن دیگر بود چون در میان بیت
افتد اگر به تلفظ در آید با ما قبل خویش هر یک در حساب متحرکی باشد چنانکه
مصراع سوخت دل ز اشتیاق کاست تن در فراق تقطیعه سوخت دل
مفتعلن ز اشتیاق فاعلان کاست تن مفتعلن در فراق فاعلان و اگر
به تلفظ در نیاید از تقطیع ساقط شود و ما قبل او به متحرکی محسوب بود چنانکه
مصراع سوخته دلم ز اشتیاق کاسته تنم در فراق تقطیعه سوخ دلم مفتعلن
ز اشتیاق فاعلان کاس تنم مفتعلن در فراق فاعلان و اگر در آخر بیت افتد
بهر حال از تقطیع ساقط شود زیرا که در اوزان عروض سه ساکن به هیچ وجه
جمع نشود چنانکه بیت بنده را با تو دوستداری هست ٭ گرچه تو بنده را نداری دوست
تقطیعه بنده را با فاعلاتن تو دوستدا مفاعلن ری هست فعلان گرچه تو
فاعلاتن بنده را ندا مفاعلن ری دوست فعلان و از این قبیلست حرف دال که
در مثل کارد و بگذارد چنانکه مصراع کارد بر داشت کار او بگذارد تقطیعه کار بر دا
فاعلاتن شت کار او مفاعلن بگذار فعلان و حرف با در مثل گشتاسب و لهراسب
چنانکه مصراع چو گشتاسب را داد لهراسب تخت تقطیعه چو گشتا فعولن
سب را دا فعولن د لهرا فعولن سب تخت فعول و دیگر الفیست هر الف
متحرک که حرکت او را با ما قبلش نقل کنند از تقطیع ساقط شود چنانکه مصراع
خرابی من از آن نرگس خماری پرس تقطیعه خرابی مه مفاعیل ن ز آن نر فعلاتن
گسی خما مفاعلن ری پرس فعلان و دیگر حرف یاست حرف یا وقتی که بعد
از واو الف متحرک واقع شود گاه باشد که به تلفظ در نیاید و از تقطیع بیفتد چنانکه
مصراع رفتی از چشم و بردی از دل هوش تقطیعه رفت از چش فاعلاتن
م بر داز مفاعلن دل هوش فعلان و می باید که حرف ملفوظ غیر مکتوب
و مکتوب غیر ملفوظ را در آنچه مذکور شد منحصر نداند زیرا که مقصود
تنبیه بود بر بعضی از آن صورت نه بیان انحصار والله اعلم بحقایق الاسرار

فصل

ارباب این صناعت جزء اول مصراع نخست را صدر گویند و جزء آخرش را عروض
خوانند و جزء اول مصراع ثانی را ابتدا خوانند و جزء آخرش را ضرب و آنچه در میان
صدر و عروض یا ابتدا و ضرب واقع شود آن را حشو خوانند و بیتی را که در صدر
و ابتدا و حشو او زحافی نشده باشد سالم خوانند خواه در ضرب و عروض واقع
شده باشد و خواه نشده باشد و بیتی را که از اصل دایره آن یک جزو کم کرده باشد
مجزو خوانند و بیتی را که از و یک نیمه انداخته باشد مشطور گویند

فصل

دایره اول سه بحر است هزج و رجز و رمل بحر هزج مثمن سالم مثاله چو رویت هر کرم نقشی بخاطر دیده اید
را خود جز تو در خاطر کسی دیگر نمی آید ٭ مسدس سالم و مجزو خوانند مثاله کجایی ای غزال مشکبوی مت
چرا هرگز نمی آیی بسوی من ٭ مربع سالم و آنرا مشطور گویند مثاله بقد سروی بگل اندامی
خوش اوقتی که بخرامی ٭ مسدس سالم مقصور عروض و ضرب مثاله دلم پیرانه سر با خود سالیست
که باغ حسن از آن نهالیست ٭ مسدس سالم محذوف عروض و ضرب مثاله چنین کافتاده دور از جان خویشم
چه گونه زنده ام حیران خویشم ٭ ابیات زحاف مثمن مکفوف و مقصور مثاله ز لعل شکر ریز مرا چشم گهربار
ز اخته بود خوی مرا گریه بود کار ٭ مثمن مکفوف محذوف عروض و ضرب مثاله و آن نیست جوان بخت که با یار نشینم
درون ریش و جگر خوار و دل فگار نشینم ٭ مثمن محذوف مقصور مثاله من آن مدهوش عشقم که از خویشم خبر نیست
مرا تا شد دل از دست کز روای بیر نیست ٭ مثمن مکفوف محذوف مثاله بر رخ ماه تمامی بقد سرو روانی
بلب راحت روحی بچشم آفت جانی ٭ مثمن اخرب سالم عروض و ضرب مثاله من دوسته ادا دمای دوست ز ار زحمانم
شمع شب تار بکم کنج دل ویرانم ٭ مثمن اخرب مکفوف سالم عروض و ضرب مثاله دردا که علاج دل بیمار نفرمودی
یکباره برین جان گرفتار نبخشودی ٭ مثمن مقبوض مکفوف مقصور عروض و ضرب مثاله و آنم نوای دوست نخانمان بر آورد
و افراق آدم از جان فغان بر آورد ٭ مثمن اخرب مکفوف مقصور عروض و ضرب مثاله هر صبح خروشی ز دل تنگ بر آریم
فریاد ز هر غانشبی هنگ بر آریم ٭ مثمن اخرب مکفوف محذوف عروض و ضرب مثاله اشود لاحال دل از رحمه دانی
خونخواره عشاق جگر خواره چه دانی ٭ مسدس مکفوف مقصور عروض و ضرب مثاله تنم کاست از آن نما دل فروز
دلم سوخت از آن شمع جهان سوز ٭ مسدس مکفوف محذوف عروض و ضرب مثاله نکو روی نکو خوی نگاری
جز این جفا خوی نداری ٭ مسدس اخرب مکفوف سالم عروض و ضرب مثاله از لعل تو یک بوسه طلب کردم

وز چشم تو صد تیغ بلا خورده * مسدس اخرم مکفوف مقصور عروض و ضرب مثاله مهری که مرا هست ترا نیست
صبری که ترا هست مرا نیست * مسدس اخرم مکفوف محذوف عروض و ضرب مثاله تا باز گرفتی نظر از من
کس نیست جگر خوار تر از من * مسدس اخرم مقبوض سالم عروض و ضرب مثاله ای دوست که حال من نمی پرسی
نیکوست که حال من نمی پرسی * مسدس اخرم مقبوض مقصور عروض و ضرب مثاله هر چند تو شاه و ما گدایيم
تا من مفشان که مبتلاییم * مسدس اخرم مقبوض محذوف عروض و ضرب مثاله اشکم چو عقیق از آن فشانم
کز لعل تو مید هد نشانم * مسدس اخرم اشتر سالم عروض و ضرب مثاله خرسندم از وصل بدیداری
خشنودم از لبت بگفتاری * مسدس اخرم اشتر مقصور عروض و ضرب مثاله صد بار مرا پیش اگر کشتی زار
بر حیز و تا کشتی دگر بار * مسدس اخرم اشتر محذوف عروض و ضرب مثاله از لعلت خط سبز سر زد
در جانم آتشی دگر زد * مربع مکفوف مقصور عروض و ضرب مثاله بیا ای بت بد خوی
بیار آن می گلبوی * مربع مکفوف محذوف عروض و ضرب مثاله ز کف تیغ جفا نه
ز لب کام مراده * مربع اخرم سالم عروض و ضرب مثاله از غنچه خندان نکو
وان شوخ سخندان نکو * وزن دو بیتی را که رباعی و ترانه نیز گویند از وزن اخرم
و اخرب بحر هزج بیرون آورده اند و این وزنی بسیار خوش و نظمی بغایت دلکش است
و از اوزان شعر همین وزنست که استادان نظم با این وزن رباعی معین مقرر فرموده اند
و از غایت لطافت این دو بیت اختصار نموده اند و این بیست و چهار نوع
آمده است و همه در دو قسم منحصر است یکی آنکه جزو اول او مفعولن
باشد که اخرم است و این قسم را اخرم گویند و این دوازده گونه است
و یکی آنکه جزو اول او مفعول باشد که اخرب است و این قسم را اخرب گویند
و این نیز دوازده گونه است و از برای هر قسمی سه رباعی آورده میشود
مشتمل بر اوزان هر دو قسم * اما رباعیات قسم اخرم رباعی خواهم تا بزم ای طرفه نگار
هر ساعت در پای تو جان بسپارم * کی باشد از لعلت زد بدین کهم * کی باشد خنده مرا پیش تو بار
در گلشن اشک افشانی کشتم دوش * از گل آمد بوی تو رفتم از هوش * چون گفتم با گل ز جمالت سخنی
مرغان کردند سوی من یک گوش * گاهی دارد زلفت درهم ما را * گاهی بخشد لعل تو مرهم ما را
من ز آنسان چو دست خط کردد خنده * کاخر سوزد دحی تو از غم ما را * اما رباعیات قسم اخرب
چون قد تو نخل آمد ای سیم اندام * صد دلشده خاک ره شود در هر گام * ار جعد تو گرار دیک شمه شمال

از عاشق شوریده ربابد آرام * بر خاک رهت هر دم رخ می شاید * زان روشنی بصر همی افزایم
باشد که زد در درای از کوهر اشند * محنتکده خویش همی آرایم * بیمار تو ام جانا حالم بنگر
چون به شوی تو جان دهم بجا کم بکذر * خواهی شوی آگاه ز حال دل زار * بین چهره من غرقه بخوناب جگر
و بعضی از برای تمام این اقسام که یکی مفعولن است که شجره اخرم گویند
و اجزایش بدوازده نوع میگردد و یکی مفعول است که شجره اخرب میخوانند
و اجزای او نیز بدوازده نوع گردد در یک دائره نهاده اند و صورتش اینست

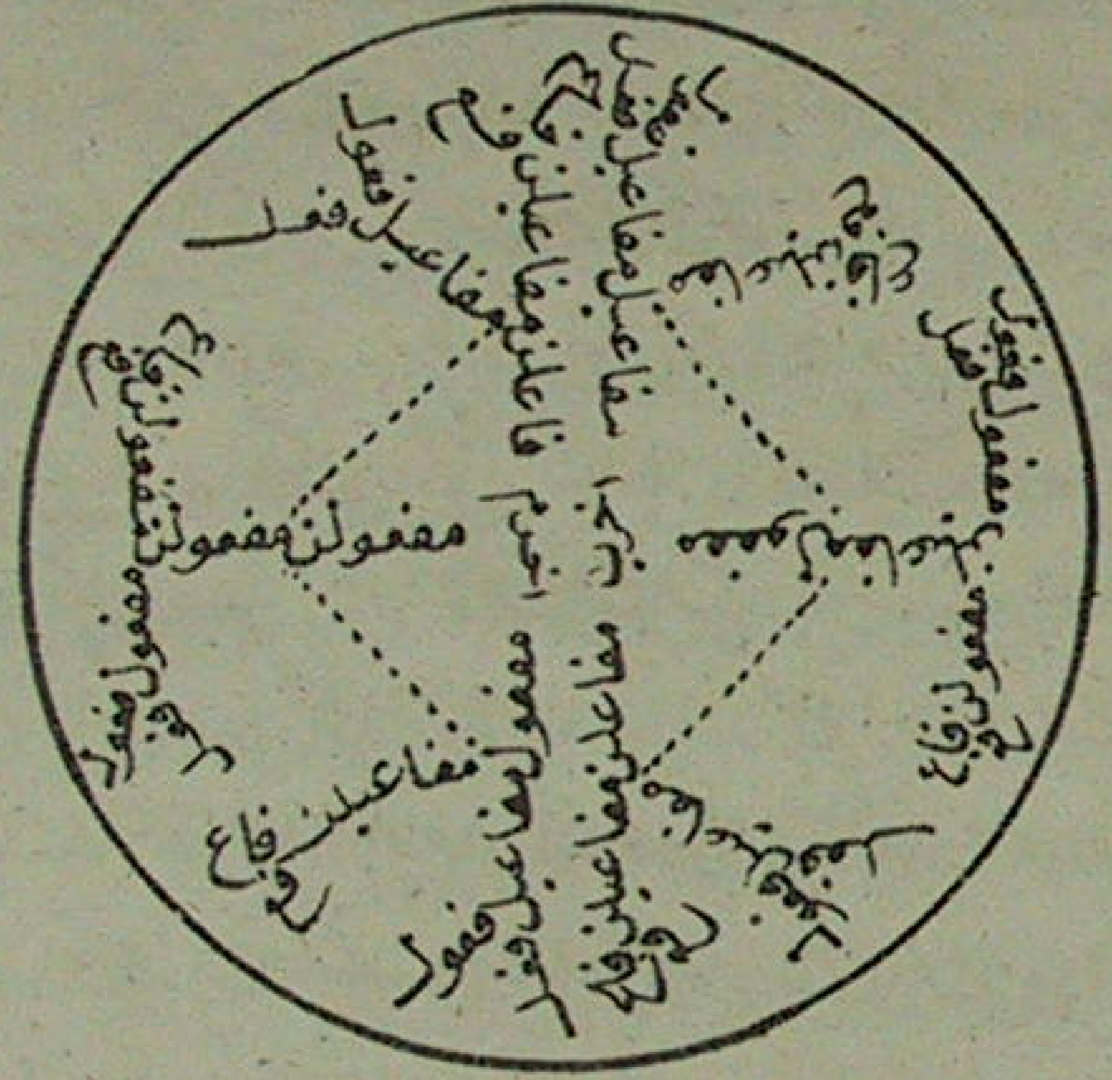

بحر رجز مثمن سالم مثاله ای زندگانی بخشمن من لعل شکر گفتار تو * دارد زوی مرده تنم از حسرت دیدار تو
مسدس مجزو مثاله ای هر گز نه تا رفته از پیش نظر * روزی بچشم رحمت سوی هم نگر
مربع مشطور مثاله عاشق شدم بر دلبری * سنگین دلی سیمین بری
مسدس مقطوع عروض و ضرب مثاله رحمی بکن ای نازنین یکباری * بر عاشق دلخسته بیماری
ابیات غزل احف مثمن مطوی مثاله تا تو جوانی دلا با همه بکرو نکنی * دیده جان ان دخ نیکو نکنی
مثمن مطوی مخبون عروض و ضرب مثاله ای ز تو کوه غم بر دل مبتلا * نیست مرا در خاطر جز غم و جز بلا
مثمن مخبون مطوی عروض و ضرب مثاله فغان کنان هر سحری بکوی تو میکذرم * چو نیست ره سوی توام بیا و درم نگر
مثمن جزو اخر حشو مخبون عروض و ضرب مثاله درد مرا چاره مکن که من بدرد تو خوشم * گر بکشی و گر نکشی بحکم تو سر نکشم
مثمن مطوی مخبون مقطوع عروض و ضرب مثاله سرو بخوانمت که او نیست بدین عنا ما نکویمت که مه نیست بدین زیبائی
مثمن مخبون مطوی که مناسبت در میان اجزاء متقابله مرعی نیست بیت

چه خوش بود گر شبکی شوخ پری کذرد ه زدوی باری نفسی بجالاز دلش نکری ه مسدس مطوی تلک
نیست مرا جز تو نکار دکری ه چه کنی هیچ بکارم نظری ه مسدس مطوی مقطوع عروض و ضرب
این دل من هست پر از درد زمانی ه تا نکند بار دکر زنا دانی ه مسدس مخبون تلک
کنون که کرد از بهار خوش هوا ه فزون شود بهر دل اندرون هوا ه مسدس مطوی مخبون تلک
کر برهد دل من از هوای تو ه کودکری که دل نهم بجای تو ه مربع مطوی تلک
ای لب تو مرهم من ه وای غم تو ماتم من ه بحر رمل مثمن سالم تلک
هر کسی دیدی باکل دامن کشان بکلزار ... در نظر خار بود و در دل خار خار ه مثمن مقصور عروض و ضرب
روز ما راشخت چون شب نیم اندر فراق ه چند سوزیم از فراق ای فراق ای فراق ه مثمن محذوف عروض و ضرب
کر بدانی قیمت یکتار موی خویش را ه کی دهی بر باد جعد مشکبوی خویش را ه مسدس سالم تلک
شوخ چشمی تیز خشمی تند خویی ه از همه خوبان فزون در نکویی ه مربع سالم تلک
چشم آن دارم که کاهی ه افکنی سویم نکاهی ه مسدس مقصور عروض و ضرب
باز بوی کل مرا دیوانه کرد ه باز از عقلم صبا بیکانه کرد ه مسدس محذوف عروض و ضرب
مانده ام از یار دور و زنده ام ه وین کنه تا زنده ام شرمنده ام ه ابیات مزاحف
مثمن مخبون سالم ابتدا تلک بچه کار آیدم آن دل که نه در کار تو باشد کل دانه بدین هزار آنکه نه در بید ار تو
مثمن مخبون سالم صدر مخبون مقصور عروض و ضرب تلک نازنینی و جز این نیست مرا عذر بنا
نظری کن ز سر ناز دلم را بنواز مثمن مخبون سالم صدر و ابتدا محذوف عروض مقطوع ضرب تلک
جرم خورشید چو از حوت در آید بحمل ه اشهب روز کند ادهم شب را ارجل ه مثمن مشکول عروض و ضرب
بسر او نازنینا بکرشمه کاه کاهی ه اگر اتفاق افتد بنما دکان نکاهی ه مسدس سالم صدر و ابتدا
مخبون حشو ها و مخبون مقصور عروض و ضرب تلک آنچه رخسار چه زلف آنچه لبست و آنچه خط خوش و خال عجبست
مسدس سالم صدر و ابتدا مخبون حشو ها و مخبون محذوف عروض و ضرب تلک ای ز سر تا بقدم جان کسی
جان کشم پیش تو جانان کسی ه مربع مخبون تلک دل من هیچ نبرزد
بتو کر عشق نورزد ه فصل دائرهٔ دوم چهار بحر است
منسرح و مضارع و مقتضب و مجتث بحر منسرح مثمن مطوی موقوف عروض و ضرب تلک
غارت عشقت رسید رخت دل از ما ببرد ه فتنه بکین سر کشید شحنه بخونی فشرد
مثمن مطوی مکشوف عروض و ضرب تلک نوش لبی در رسید هوش ببرد از حسن

حمد خداوند راست اذهب عنا الحزن ه مثمن مخبون مطوی مکشوف عروض و ضرب
مرا سحر چون کذر بطرف بستان فتد ه ز شوق آن کلعذار ز دیده باران فتد
مثمن مطوی و موقوف و مقطوع و مطوی مکشوف عروض و ضرب تلک خیز به بستان خرام که آمد ابار کل
مرغ چمن زد نوای نوش از جام کل ه مثمن مطوی مجدوع عروض و ضرب تلک حلقهٔ زلفش کشود باد سحرگاه
اشرق شمس الضحی بنور محیاه ه مثمن مطوی مخبون عروض و ضرب تلک آنچه تو داری بحسن کس ندارد
جاه و جمال تو پادشا ندارد ه مثمن مطوی مقطوع و مخبون عروض و ضرب تلک تا بشکر بخنده امد بسلمی
حله شد از حرمی چو جنت ماوی ه مسدس مطوی تلک باد بهار کوه و دشت بوی چمن
بوی تو با بید اند بوی سمن ه مسدس مطوی مقطوع عروض و ضرب تلک از تو عجب دار داغها ستی نهانی
داغ تو راحت فزاست تا دانی ه مربع مطوی موقوف تلک فصل کلستان ای نگار
باده کلکون بیار ه مربع مطوی مخبون موقوف تلک دلبر من کجا رفت
از بر من چرا رفت ه بحر مضارع مثمن مکفوف مقصور عروض و ضرب
خوشا موسم بهار که بطرف جویبار ه بنهد یار کلعذار بکف جام خوشکوار ه مثمن مکفوف محذوف عروض و ضرب
چو ساغر بکف نهد صهبای طرب دهد ه داند و روزگار دل بیدلان دهد ه مثمن اخرب سالم عروض و ضرب
ابرو بکریانم بین چشم خون فشانم ه بلبل باغ نالان عاشق بجهان نغمه ام ه مثمن اخرب مسبغ عروض و ضرب
ای لعل نوشخندت کام شکر دهانان ه سر دهان تو بیرون از فهم نکته دانان ه مثمن اخرب مکفوف مقصور عروض و ضرب
ای غمزه زنکه تیر جفا در کمان نشسته ه آهسته زنکه دست دعا در عنان ... مثمن اخرب مکفوف محذوف عروض و ضرب
کیرم که نیست پیش زادکان فت ه کم زانکه پای آکهی باشد نشسته مثمن اخرب سالم محذوف عروض و ضرب
ای از روی تو حجاب جانم فدای تو ه باز آکه جان فشانم بر خاک پای تو ه مثمن اخرب مکفوف سالم عروض و ضرب
ای خنجر مظفر تو پشت ملک عالم ه ویکو هر مطهر تو روی نسل آدم ه مسدس مکفوف مقصور عروض و ضرب
بنا میزد ای نکار پری زادی ه شکر لفظ و لاله چهره سیمین بری ه مسدس مکفوف محذوف عروض و ضرب
خوشا جلوهٔ جمال تو دیدن ه خوشا میوهٔ وصال تو چیدن ه مسدس اخرب مکفوف سالم عروض و ضرب
ای کرده کرد ماه ز شب خرمن ه کریان ز حسرت تو چو باران من ه مسدس اخرب مکفوف محذوف عروض و ضرب
ای خون من کرفته بکردن ه تا چند از این مجادله کردن ه بحر مقتضب
مثمن مطوی تلک بکذر ای نسیم صبا صبحکه بطرف چمن ه نکهتی بیار از آن کلعذار غنچه دهن
مثمن مطوی مقطوع عروض و ضرب تلک وقت را غنیمت دان آنقدر که بتوانی ه حاصل از حیات ای جان یکدمست تا دانی

ربع مطوی — له نیست چو بنا گوش سرو چمن ٭ گلعذار غنچه دهن
مربع مطوی مقطوع عروض و ضرب له ای نگار سیمین بر ٭ در اسیر خود بنگر
مربع مخبون مطوی عروض و ضرب له رخت هوش من ببرد ٭ لبت خون من بخورد
مربع مطوی مشعث عروض و ضرب له گر شراب گلگون نبود ٭ بی لب تو ام خوش نبود
بحر مجتث مثمن مخبون له ز نور نیست جبین نظر بروی تو ما را ٭ چه دولتست تعالی الله از قد تو قبا را
مثمن مخبون مقصور عروض و ضرب له از آنکه که دلم بسوی یار منست ٭ زهی دراز که شبها انتظار منست
مثمن مخبون محذوف عروض و ضرب له تو همچو صبحی و من شمع خلوت سحرم ٭ تبسمی کن و جان بین که چون همی سپرم
مثمن مخبون مقطوع عروض و ضرب له بره عقل و دل و دین ماند جان تنها ٭ جوان غریب که ماند ز کاروان تنها
مثمن مخبون مقطوع مسبغ عروض و ضرب له غلام نرگس مست تو تاجداران ٭ خراب باده لعل تو هوشیاران
مخبون مشعث مقصور عروض و ضرب له بر ماه خورشید نگر شبگیر ٭ بقد چو سرو بلند و رخ چو بدر منیر
مثمن مخبون مشعث محذوف عروض و ضرب له اگر گشاید تار زلف سنبل تو ٭ همیشه آید باد صبا معطر
مربع مخبون — له مرا که روی تو باید ٭ ز مهر و مه چه گشاید
مربع مخبون مقصور عروض و ضرب له دلم بتو هست شاد ٭ ترا ز من نیست یاد

فصل — دائره سوم پنج بحراست سریع و جدید و قریب و خفیف
و مشاکل بحر سریع مسدس مطوی موقوف عروض و ضرب له دل چه کند سیر و تماشای باغ
تا بتوام از همه دارد فراغ ٭ مسدس مطوی مکشوف عروض و ضرب له رخ بنما ای قمر خانگی
تا نکشد عقل بدیوانگی ٭ مسدس مطوی مقطوع موقوف عروض و ضرب له هست کلید در گنج قدیم
بسم الله الرحمن الرحیم ٭ مسدس مطوی اصلم عروض و ضرب له گر بکشی ور نکشی ما را
نیست غم از سر بکشی یارا ٭ مسدس مخبون مطوی مکشوف عروض و ضرب له نگار من نگار من در نگر
زجر ملی شمار من در نگذری ٭ مسدس مخبون مطوی مکشوف عروض و ضرب له از عشق تو من در جهان سمرم
خوش شد از این درد نهان جگرم ٭ بحر جدید و این از جمله بحور مستحدثست و این را
غریب نیز گویند مخبون له ملکا تیغ تو هر بد سگال را ٭ بخورد همچو غضنفر شگال را
بحر قریب این نیز از بحور مستحدثست مسدس مکفوف مقصور عروض و ضرب له
فغان ز ان سر زلفین تابدار ٭ فرو هشته ز یاقوت آبدار ٭ مسدس اخرب مکفوف مشعث عروض و ضرب
تا ملک جهان را مدار باشد ٭ فرمان ده او شهریار باشد ٭ مسدس اخرب مکفوف مقصور عروض و ضرب

کو آصف جم کو ببا ببین ٭ بر تخت سلیمان دراستین ٭ بحر خفیف
مسدس مخبون سالم صدر و ابتدا له سبزها نو دمید یار بیامد ٭ تا نه شد باغ و آن نگار بیامد
مسدس مخبون سالم صدر له نو بهار آمد و حریف شرابم ٭ بتماشای نو بهار بیامد
مسدس مخبون مقطوع شعث صدر و ابتدا له مهر بگشا لعل سکون را ٭ مست کن عاشقان مجنون را
مسدس مخبون مقطوع مسبغ سالم صدر و ابتدا له بیش تو جان نمی توانم کرد ٭ ور نه تو خود نمی توانم کرد
مسدس مخبون مقصور شعث صدر و ابتدا له ماه رویا بخون من مشتاب ٭ کشتن عاشقان که دید صواب
مسدس مخبون محذوف شعث صدر و ابتدا له هر شب از شوق جام برکنم ٭ عاشقم عاشقم چه چاره کنم
مسدس مخبون مشعث صدر و ابتدا له وقت گل شد هوای گلشن دارم ٭ ذوق جام و شراب دوشینه دارم
مسدس مخبون محذوف مسبغ شعث صدر و ابتدا له غمزه چون تیر و طره چون قیر ٭ چشم پر خواب و زلف پر تاب
و رودکی بر مثمن این بحر غزلی گفته است و مطلعش اینست ٭ گر کند یاری مرا بغم عشق آن صنم
بتواند زدود زین دل غمخواره زنگ غم ٭ بحر مشاکل این نیز از بحور مستحدثست
و اشعار پهلوی بر این وزن بیشتر از فارسیست مسدس مکفوف مقصور عروض و ضرب
ای نگار سیه چشم سیه موی ٭ سرو قد و نکو گوی نکو روی ٭ مربع مکفوف مقصور عروض و ضرب
رود نگار رخ آن بت ٭ باد سود و زیانست ٭ مربع مکفوف محذوف عروض و ضرب
سرو لاله جبینی ٭ ما مخانه نشینی ٭ و بر مثمن این بحر نیز شعر گفته اند
خیز و طرف چمن گیر با حریف سمن روی ٭ گاه سنبل جبین و گاه شاه سمن بوی

فصل — دائره چهارم دو بحر است متقارب و متدارک بحر
متقارب مثمن سالم له زهی ابرویت قبله پاک دینان ٭ بناز تو خوش خاطر نازنینان
مثمن مقصور عروض و ضرب له دلم برد و حق وفایی نداشت ٭ دلم شد اسیر غم آشنایی نداشت
مثمن محذوف عروض و ضرب له زهی رویت از برگ گل تازه تر ٭ چه سروی که دادی گل تازه بر
مسدس سالم له ز درد جدایی چنانم ٭ که از زندگانی بجانم
مسدس محذوف عروض و ضرب له چو زلفت فشاند صبا ٭ دل من بیفتد ز جا
مثمن اثلم سالم عروض و ضرب له آشوب جانی شوخ جهانی ٭ بی اعتقادی نامهربانی
مثمن اثرم سالم عروض و ضرب له غمزه را دل بنواوی ٭ دلشده را جان نستاندی
مثمن اثرم شعث مقصور عروض و ضرب له ای شب زلفت غالیه سا ٭ وی مه رویت غالیه پوش

مثمن مقبوض اثلم عروض وضرب لله گرم بخوانی و وعده برانی ٭ دل حزین را بجای جانی
و رود کی بروزن مقبوض اثلم غزلی گفته است و دران سجع نگاه داشته است
و این دو بیت از انست لله گل بهاری بت تتاری ٭ نبید داری چرا نیاری
نبید روشن چو ابر بهمن ٭ بطرف گلشن چرا نیاری ٭ و بعضی از شعرای متاخرین
بنای مقبوض اثلم را بر شانزده رکن نهاده اند چنانکه خواجه عصمت الله
بخاری فرماید لله زهی دو چشمت بخون غریده ٭ گشاده تیر کشیده خنجر
رخ چو ماهت صباح ثانی ٭ خط سیاهت شب معنبر ٭ مثمن محذوف بیت
نگار بر من جفا میکند ٭ بت چین من خطا میکند ٭ بحر متدارک
و این را رکض الخیل و صوت الناقوس نیز گویند ٭ مثمن سالم لله
ای بت بسته از ترم شب بر قمر طوطی ٭ خط تا فکنده بر بر شکر ٭ مثمن مخبون لله
صنما بنما رخ و جان بستان ٭ که ترا بود این به از انکه مرا ٭ مثمن مقطوع لله
تا کی ما را در غم داری ٭ تا کی از ری بر ما خواری ٭ مثمن مخبون مقطوع عروض و ضرب
سنبل سید بر سمن عرض ٭ لشکر حبش بر ختن عرض ٭ مسدس مخبون لله
گذرم همه بر در تست ٭ چه کنم دل من بر تست ٭ مسدس مقطوع لله
هر دو ایم سویت ٭ باشد بلیم رویت

در بیان اوزان رباعی

بدانکه وزن رباعی که انرا دوبیتی و ترانه نیز میگویند از بحر هزج بیرون می اید و انرا عجم پیدا
کرده اند و بر بیست و چهار نوع اورده اند و مجموع این بیست و چهار وزن از ده لفظ
مرکبست یکی مفاعیلن سالم که هزج سالم از تکرار ان حاصل میشود دوم مفعول
اخرب همچنانکه دانستی که چون مفاعیلن را اخرب کنند مفعول شود بضم لام سیم مفاعلن
مقبوض همچنانکه دانستی که چون مفاعیلن را قبض کنند مفاعلن بماند چهارم مفاعیل
مکفوف همچنانکه دانستی که چون مفاعیلن را کف کنند مفاعیل بماند بضم لام پنجم فعول
اهتم و هتم در اصطلاح اجتماع حذف و قصر ست در مفاعیلن چون بحذف لن بیفتد
و بقصر یا بیفتد و عین ساکن شود مفاع ماند فعول بجای ان بنهند بجهت افتادن لام و هتم

در لغت دندان پیشین شکستن ست ششم فعل مجبوب و جب در اصطلاح
انداختن هر دو سبب مفاعیلن است مفا بماند فعل بجای ان بنهند بجهت
افتادن عین و لام و جب در لغت خصی کردن ست هفتم فاع ازل و زلل در اصطلاح
اجتماع هتم و خرم ست چون میم مفاع اهتم بخرم بیفتد فاع بماند و زلل در لغت
بی گوشتی ران و نیز بعض پایان زنان ست هشتم فع ابتر ست و بتر در اصطلاح
اجتماع جب و خرم ست چون از مفا مجبوب میم بیفتد بخرم فا بماند فع
بجای ان بنهند که دو حرف اول سبر است و بتر در لغت دنباله بریدن ست نهم
اخرم همچنانکه دانستی که چون مفاعیلن را اخرم کنند مفعولن شود دهم
فاعلن اشتر همچنانکه دانستی که چون مفاعیلن را اشتر کنند فاعلن بماند
و از برای ضبط این اوزان خواجه حسن قطان که از ائمه خراسان بوده است
دو شجره ساخته یکی را شجره اخرب گویند و دیگری شجره اخرم اما شجره اخرب
انست که رکن اول او مفعول باشد و شجره اخرم انست که رکن اول او مفعولن باشد

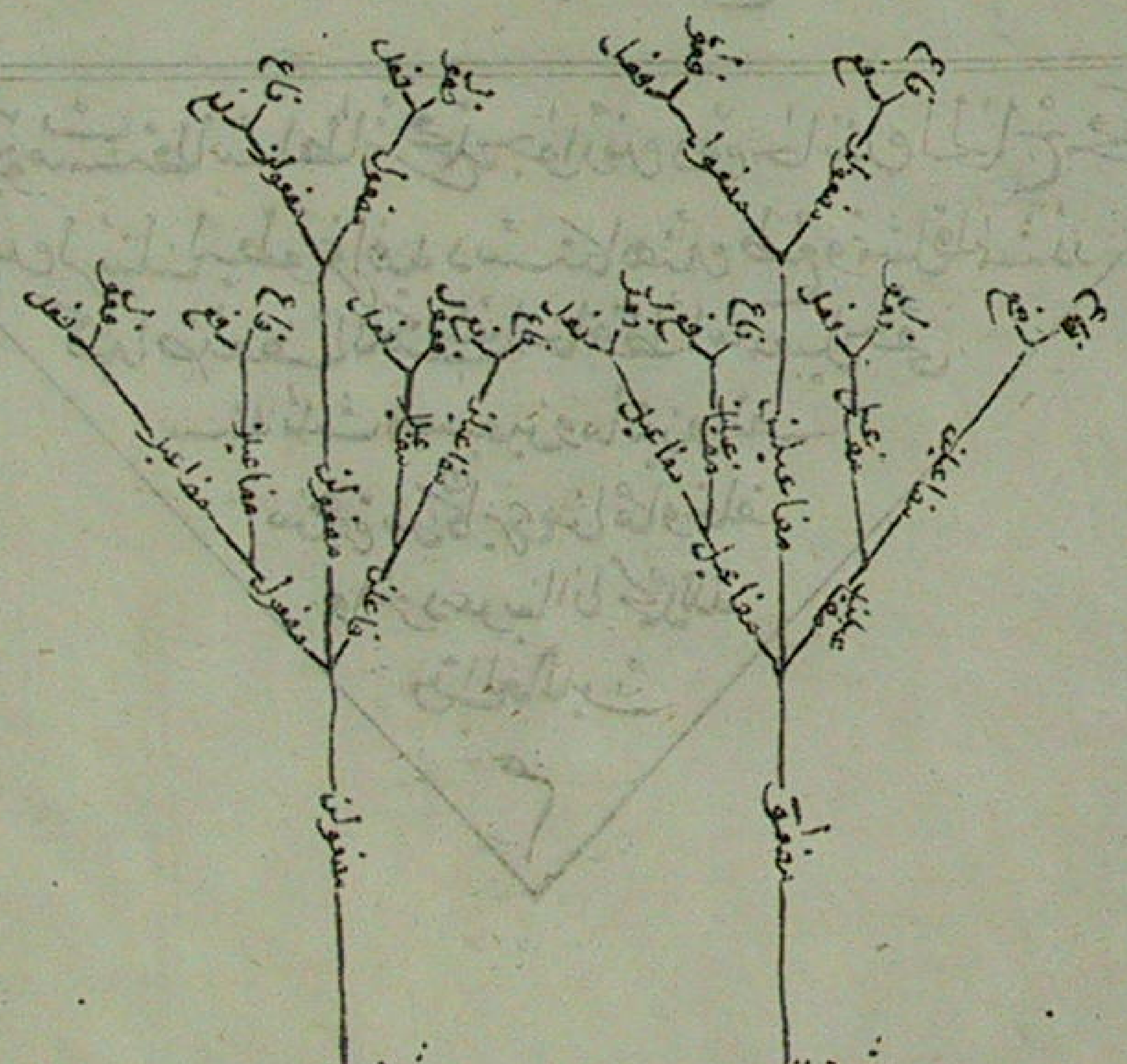

شجرة الاخرب

شجرة الاخرم

از اجتماع اين دوازده وزن شجرهٔ اخرب بايكديگر رباعى ناموزون نمى‌شود واز اجتماع
اين دوازده وزن شجرهٔ اخرم نيز بايكديگر رباعى ناموزون نشود واما گفته‌اند كه
اوزان شجرهٔ اخرب را با اوزان شجرهٔ اخرم جمع نيكوست مثال از شجرهٔ اخرب رباعى

سيفى چه رساله نوشتى دلكش　　كش هر كه بديد بشد دل وجانش خوش
اهل دل از وچو فيضها يابند　　بنويس كه هست فيضها تاريخش

عروض وضرب بيت اول وضرب بيت ثانى فع ابترست وعروض مصراع اول
بيت ثانى فاع ازلست پس بايكديگر افتاده است وبعضى گفته‌اند كه اوزان
رباعى بده هزار ميرسد واز انجمله اينست كه مفعول مفاعلن فعولن فعلن
واين را مثال آورده‌اند كه　　العاشق فى هواك ساه ساهر
وشك نيست كه اين مصراع را همچنين تقطيع مى‌توان كرد كه
العاش مفعول　ففى هوا مفاعلن
كساهنسا مفاعيلن　ر فع

اشبو كتاب مستطاب سلطان محمد جوارنده دوحانه‌سنده الحاج محمد
بك‌لرينك ليطوغرافيه دستگاهنده طبع وتمثيل قلنمشدر
كتبه اضعف الكتاب الحافظ اسمعيل حقى
سنه ثلث وسبعين ومائتين والف
من هجرة من كان يرى من امامه وخلفه
واخر دعوينا ان الحمد لله
رب العالمين
تم